

حواء تنتخب

أشبال هولندا يهزمون أبطال مصر



مباحثات في الغردقة



سهرات رمضان في القرية



صورة الغلاف





اخذت حواء مكانها فى انتخابات المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية لقد اصبحت قوة لا يستهان بها فى المجتمع الجديد . والصورة لمواطنة تعمل موظفة فى احدى الشركات وهى تدلى بصوتها فى الانتخابات « تصوير غباشى »

عزيزى القارئ

سألت احدى المعلمات فى مدرسة ثانوية بالقاهرة طالبات السنة النهائية بالمدرسة عما تريد الطالبة ان تكون بعد حصولها على الشهادة الجامعية ! وكانت الردود غريبة ! قالت ١٨ طالبة : نريد ان نكون صحفيات وقالت ثلاث طالبات : نريد أن نكون طبيبات . وقالت ٤ طالبات نريد ان نكون مهندسات ! وقالت طالبتان: انهما تريدان ان تكونا عالمتين فى الذرة . وقالت خمس طالبات انهن يرغبن ان يكن عالمات فى الفضاء . وقالت كل واحدة من العشر طالبات الباقيات انها تريد أن تكون مذيعة وممثلة ونجمة سينمائية ومأمورة ضرائب ومحامية ومديرة مصنع وطيارة وسفيرة وصيدلية ومدرسة !

والغريب ان ١٨ طالبة من ٤٢ طالبة قررن اختيار مهنة الصحافة . فما هو سر هذا الاقبال على مهنة البحث عن المتاعب ! وهل مهنة الصحافة تصلح للمرأة ؟ وهل فى الصحافة امكنة شاغرة لهذا العدد الضخم من الفتيات !

نحن نؤمن بمستقبل الصحافة فى بلادنا . ونعتقد انها ستلعب دورا كبيرا فى تقدم هذا الشعب العربى كله . ونعتقد كذلك ان السينما والاذاعة والتليفزيون تعتمد اعتمادا كبيرا على الصحافة ، وكثير من النجوم الذين برزوا فى الاذاعة والتليفزيون بدأوا حياتهم صحفيين ، وتجربتهم الصحفية مكنتهم من ان يحققوا انتصارات كبيرة فى الاذاعة والتليفزيون . وبرامج الاذاعة والتليفزيون تعتمد كثيرا على الفكر الصحفى والابتكار الصحفى والفن الصحفى . وكلما تقدمت الصحافة فى بلادنا دفعت امامها الاذاعة والتليفزيون الى الامام ..

والقاهرة اليوم هى عاصمة الصحافة فى الشرق الاوسط . وستبقى هكذا ما دام لدينا صحفيون يؤمنون برسالة الصحافة ، ويرفعون رايتها ، ويؤيدون تقدمها ، ويدعون الى انطلاقها . والمصادرات التى تلقاها صحفنا من بعض الحكومات ، لن تضعف انطلاقنا ، فنحن نؤمن انها اجراءات وقتية ، فانه سيجيء يوم قريب تفتح فيه ابواب الدول العربية كلها للصحافة العربية ، فالقيود والكورنتينات التى تفرضها بعض الحكومات العربية لن تستطيع ان تقاوم ارادة الشعوب التى تأبى ان توضع فى اقفاص ، والتى ترى فى الصحف النوافذ التى تطل منها على العالم ، فلا تستطيع حكومة ان تحبس شعبها فى قفص ، وتمنعه من ان يطل على صحف القاهرة لانها على خلاف مع حكومة القاهرة . ان هذه الاجراءات تؤدى دائما الى زيادة سخط الشعوب ، والى تقريب ساعة الانفجار ..

وبالرغم من كل الحصار الذى يفرض على صحف القاهرة ، فانها نجحت فى تحطيم هذا الحصار !

ان بين ايدينا رسائل كثيرة من قراء فى دمشق وحلب ودير الزور والقامشلى يقولون انهم استطاعوا الحصول على اعداد جريدة « المصور » التى صادرتها حكومة الانفصال !

ان الاسلاك الشائكة ، والحراس ، والمدافع لا تستطيع ان تمنع الرأى الحر من ان يصل الى الشعوب المؤمنة بحقها فى الحرية وحقها فى المعرفة ، وحقها فى الهواء الطلق !

المخاطرات والمغامرات التى يقوم بها شبان وشابات فى سوريا من اجل الاطلاع على اعداد « المصور » ، تجعلنا نفهم قوة الصحافة وأثرها ، ومقدار حب الشعب العربى لصحافته

وتجعلنا كذلك نفهم لماذا اختارت ١٨ طالبة من ٤٢ طالبة مهنة الصحافة !

« المصور »

فكرة !

ستبقى القاهرة كعبة العرب ، ومنار الاحرار !

ستبقى شاطىء الامان ، لاصحاب المثل العليا الذين رمتهم حكوماتهم بين الامواج !

فان سحر القاهرة ليس فى ثروتها الضخمة ولا فى تراثها العظيم ولا فى عدد السكان الذين تمثلهم وتنطق باسمهم .

ولكن سحرها انها المنبر الذى تنطلق منه صرخة الحرية والحان حقوق الشعوب وافكار التطور من الخليج الى المحيط !

ومن القاهرة ارتفع اول صوت يطالب بالحرية للبلاد العربية !

ومن القاهرة ارتفع اول صوت يدعو الى اتحاد العرب ضد الاستعمار والطغيان .

ومن القاهرة ارتفع اول صوت يدعو الى تحرر الدول الصغيرة من معسكرات الدول الكبرى

ومن القاهرة ارتفع اول صوت ينادى بتحويل الاجراء الى ملاك صغار ، وتحويل العمال الى شركاء فى راس المال

وليس معنى هذا ان القاهرة تتزعم الدول العربية ... فنحن لا نريد زعامة ولا نبحث عنها ، فنحن نفضل ان نسير فى آخر موكب الاحرار ، على أن نسير فى مقدمة موكب العبيد !

وليس معنى هذا اننا نحتكر منبر الحرية وتكافؤ الفرص ورفع مستوى افراد الشعب ... فهذا المنبر ليس للمصريين وحدهم... انه للعرب جميعا !

وقد اتسع هذا المنبر لجمال الدين الافغانى ولرياض الصلح اللبنانى وسعد الله الجابرى السورى والامير عبد الكريم الراكشى ولحبيب بورقيبه التونسى ولزعماء ليبيا والسودان ، لينشروا دعوتهم لتحرير بلادهم وتحرير كل الشعوب العربية !

فنحن لا نحتكر منبر الحرية ... اننا نحرس المنبر للعرب ! ولا نحتكر منار رفع مستوى الشعوب . اننا نحافظ عليه ليبقى مضيئا ولترشد الغرقى الى شاطىء الامان !

على امين

المصور

AL MUSSAWAR

No. 1949 — 16 FEVRIER 1962

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »

الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة —

تلغرافيا : المصور — القاهرة — ج ٤٠م

اسس المصور سنة ١٩٢٤

اميل زيدان وشكرى زيدان

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا (وبالطائرة) ٤٥٨ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات او ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة



صور وراء الأخبار

يكتبها صالح جودت

مؤتمرات

لغات جديدة ستبرز عدة لغات جديدة الى الوجود هذا الاسبوع ! وستصدر بهذه اللغات كتب تروى تواريخ شعوبها وآدابها ، وأساطيرها ، شعرا ونثرا .. وستترجم هذه الكتب الى اللغة العربية وغيرها من اللغات الافرو آسيوية ثم انها لغات بعض البلاد الافريقية حديثة العهد بالاستقلال ، وقد عاشت هذه البلاد حتى الآن تتكلم بلغات سماعية غير مكتوبة ، وليست لها حروف هجائية

وقد تقدمت لجنة البحوث المختصة بدراسة وضع الكتاب الافروآسيويين ، وهي مؤلفة من احمد رامي وعبد الرحمن صدقي وعادل الغضبان وصالح جودت ، الى مؤتمر الكتاب الافروآسيويين المنعقد الآن ، بمجموعة من التوصيات لتحويل اللغات الافريقية السماعية الى لغات مكتوبة ، واختيار الحروف الهجائية المناسبة لها (العربية أو اللاتينية) وتسجيل تواريخ الشعوب الناطقة بهذه اللغات وآدابها واساطيرها في كتب تترجم الى مختلف اللغات الافروآسيوية

ولهذه المحاولة اكثر من سابقة في التاريخ القريب ، ابرزها محاولة الدكتور لوباخ ، استاذ مكافحة الامية الدولي ، الذي استطاع بوسائله الفذة في مكافحة الامية ان يقضي على الامية بين ١٥٠٠٠٠٠٠٠ من سكان العالم !

ومن ابرز وسائله في هذا الميدان ، ان يفرض على كل متعلم ان يعلم اميا ، فاذا تعلم الامي ، كان عليه ان يرد الجميل فيعلم اميا آخر .. وهكذا تمضي السلسلة



احمد رامي
ينادي باللغات الجديدة

وقد استطاع الدكتور لوباخ اخيرا ان يحول بعض اللغات السماعية في جزر سولو ومندنا والبدائية بالفيليبين الى لغات مكتوبة ، ثم وضع برنامجا لمكافحة الامية هناك بهذه اللغات المكتوبة جديدا ، عن طريق التليفزيون ، فقضى على الامية في تلك الربوع في اقل من عام واحد !

وحينما يقر مؤتمر الكتاب الافروآسيويين تلك المذكرة التي اشرنا اليها ، فانها ستكون اكبر صفعة للاستعمار الذي فرض لغاته على افريقيا قرونا طويلة ، وحمل شعوب القارة السوداء على الاعتقاد بأن لغاتهم لا تصلح للثقافة

رحلات

بهلوان أول قضيت ليلة لطيفة مع الصديق حسن مراد ، كبير مصوري ستوديو مصر ، استمع الى احاديثه الممتعة عن رحلاته في الخارج ، واستمتع بالصور البارعة التي التقطها أثناء هذه الرحلات .

وفي آخر الليل ، نصحت له بأن يؤلف كتابا يضمنه تلك الذكريات وهذه الصور من ذكرياته عن رحلة قام بها مع الاستاذ حسني نجيب ، مدير ستوديو مصر يومئذ ، الى ايران ، أيام زفاف الاميرة السابقة فوزية الى ولي عهد ايران (الامبراطور الحالي) .. انه ذهب مع حسني نجيب الى السفارة الايرانية بالقاهرة ليحصلا على تأشيرة الدخول على جوازي سفرهما

وأخذ الملحق جواز سفر حسن مراد ليكتب له التأشيرة

وسأله : ما اسمك ؟

قال : حسن مراد

فكتب الملحق على الجواز « اغا حسن مراد » .. وانزعج حسن من كلمة « آغا » .. الى ان فهم ان معناها « السيد »

ثم سأله : ما صناعتك ؟

قال : مصور

فكتب الملحق « عكسخانجي » ... وعاد يسأله : مصور فوتوغراف أم سينمائي ؟

قال : سينمائي

فأضاف الى كلمة « عكسخانجي » كلمة « بهلوان » ...

حسني نجيب
اسمه في ايران : بهلوان اول

وخرج حسن مراد من دار السفارة متجهما ، ولكن حسني نجيب كان أشد تجهما ، فسأله حسن :

— طب أنا زعلان علشان كتبوا على جواز سفري انى بهلوان ... وانت زعلان ليه ؟

فقال حسني :

— أنا قلت لهم ان صنعتي مدير ستوديو مصر ... كتبوا لي « بهلوان أول » ... .

اقلب الصفحة

صور وراء الأخبار

طب

الارواح تجرى العمليات

سمعت ، وأنا فى امريكا ، حديثا فى الاذاعة لطبيب امريكى معروف، قال فيه ان الجمعية الطبية البرازيلية قد نشرت فى مجلتها قصة مذهلة ، خلاصتها ان مريضا بالزائدة الدودية قد اجريت له عملية استئصال الزائدة بطريق استحضار الارواح !

ذلك انهم أدخلوا المريض غرفة العمليات ، ثم استحضروا روح جراح راحل معروف ، كما استحضروا أرواح بعض الممرضات الراحلات ، واخلوا الغرفة الا من المريض ..

وبعد فترة معينة ، دخلوا الغرفة ، فوجدوا ان العملية قد تمت بنجاح !

ولم يعقب الطبيب الامريكى على هذه القصة بخير ولا بشر ، وانما رواها كما قراها فى المجلة الطبية المذكورة

ومنذ اسابيع ، نشرت مجلة « تايم » الامريكية المعروفة ، حكاية عن جراح امريكى اسمه الدكتور فريد كولوش ، ذكرت فيها انه جرى على التفاهم مع مرضاه على أن ينومهم مغناطيسيا قبل اجراء العمليات الجراحية لهم ، لتكون الآلام أقل ، والشفاء أسرع

دكتور كولوش
العلاج بالتنويم المغناطيسي



وقد ذكر الدكتور كولوش انه فى ٨١ حالة من الحالات المائة التى أجرى فيها جراحاته مستعينا بالتنويم المغناطيسى ، استطاع المرضى أن يوفروا على أنفسهم كثيرا من الخوف من العملية ، ومن الآلام التى يعانونها فى فترة النقاهة ، ومن المال أيضا ، لأن فترة نقاهتهم كانت سريعة .. يضاف الى هذا ان التنويم قد سهل مهمة الجراح وطبيب البنج والممرضات الى حد كبير

ترى هل يجيء اليوم الذى يغنينا فيه التنويم المغناطيسى واستحضار الارواح عن التفكير فى تأميم الطب ؟!

أدب

عودة الى الوزن والقافية

يقول الاستاذ العقاد ان الشعر العالمى قد بدأ فى الآونة الاخيرة يعود الى الوزن والقافية ، وان ما ورد فى مجاميع الشعر المختار فى اللغات الفرنسية والايطالية والالمانية يؤكد هذه الحقيقة

وقد صدرت خلال هذا العام آخر طبعة من الموسوعة البريطانية الكبرى ، وفيها فصل مسهب عن الوزن ، وفصل آخر عن القافية ، وهى تعرض للتطور الى جانب الشعر الموزون المقفى فى اللغات الاوربية ، ثم تختم بحثها بهذه الكلمات : « ان قوانين القافية قد تصعب أحيانا كغيرها من القيود الفنية ، ولكنه ما من دليل قط على ان الجمال المطبوع الذى تجلبه القافية الى الشعر يفقد اثره على الاذن الانسانية او يتعرض لخطر من الاخطار ، ممن يحاول أن يستبدل به النبرات او النغمات او مجرد الايقاع »

عباس العقاد
لا تثنوا عمود الشعر



ويضيف العقاد انه قد أطلع على مختارات من شعر اللغة الروسية التى لم يدخلها الشعر الموزون الا فى بضعة قرون ، فعجب لكثرة القوافى فى بعض القصائد حتى قال مترجموه فى معجم الادب الروسى « ان اللغة الروسية غنية بالقوافى الى الحد الذى يسمح بتكرار القافية فى المقاطع المتوالية مرتين وثلاثا وأكثر من ذلك فى بعض الابيات . وهذا الذى يجعل ترجمته الى اللغة الانجليزية من الصعوبة بمكان . وقد صنع الشعراء الروس المحدثون ، مثل مياكوفسكى وباسترناك ، نماذج دقيقة من القوافى المركبة تمتد أحيانا الى عدة كلمات ، كما أنهم يمزجونها مع ذلك بالنبرات ونغمات الايقاع »



كتب

قرأت لكم هذا الاسبوع خمسة كتب

- **البترول والحرية** : صفحة من مطامع الاستعمار ، لوجيه الشربتلى
- **اغانى الحان القديم** : شعر عاطفى ، للشاعر العراقى عبدالخالق فريد
- **ثورة فى الحريم** : مسرحية لاحمد عثمان المحامى والاديب والراقص بفرقة رضا
- **تاريخ الاسلام فى الهند** : عرض تاريخى لنشوء الدول الاسلامية بالهند ، لعبد المنعم النمر
- **الساعات الاخيرة** : لطاهر الطناحى

الكتاب الاخير من كتب الهلال ، وهو يروى فى اسلوب قصصى جذاب ، مآسى طائفة من توابغ الشرق والغرب فى الدين والعلم ، وفى فنون الشعر والنثر والتصوير والموسيقى ، وهم يودعون الحياة ويستقبلون الخلود

وللكتاب مقدمة جميلة بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد ، يروى فيها حادثة وقعت للسيد توفيق البكرى

يقول العقاد أن السيد توفيق البكرى ذهب الى ميدان القلعة فى الاحتفال بالمحمل - سنة ١٩٠٨ - ولم يخرج أتباعه من أصحاب الطرق الصوفية للاشتراك فى ذلك الاحتفال . وكانت بينه وبين الخديو عباس الثانى جفوة شديدة فى ذلك الحين ، فاعتقد الخديو أن السيد تعمد منع الطرق الصوفية فى ذلك اليوم اخلالا بتقاليد الموكب التى جرى عليها مئات السنين ، فسأل السيد فى ذلك ، فأجاب بما معناه انه منع مواكبهم لانه قد حان التخلص من البدع ، فانتهره الخديو بكلمة قاسية ، ردها السيد بما هو أقسى منها على مسمع من جميع الحاضرين ، وترك المكان غير مستأذن

وشاع فى السنوات التالية ان السيد ساوره الوسواس ، واخذ يسأل كل من يلقاه عما يراد به ويدبر له فى الخفاء ... ثم تفاقم الداء حتى قضى به ، رحمه الله





تعال معى ثلاثين سنة الى الوراء ! تعال نقلب معا صفحات مجلة «المصور» التى صدرت فى الاسبوع الثالث من فبراير سنة ١٩٣٢ فى مثل هذا الاسبوع من ثلاثين سنة ..

الفتـاه باعت أكثر فى مهـرجان القرش

باعت الفتاة المصرية أكثر من الرجل فى مهرجان القرش الخيرى بالقاهرة . خرجت الى الشوارع والحدائق تمسك بايديها اعداد مجلة « الدنيا » الخاصة بيوم القرش لتبيعها . وقد اقيمت مهرجانات كبيرة بهذه المناسبة الخيرية ، وعزفت الموسيقى فى الحدائق وأضيئت الشوارع .. وفرحت الآنسة المصرية بانتصارها




ملكات جمال أوربا .. فى صـورة

هذه الصورة لملكات جمال أوربا منذ ٣٠ سنة . لقد اجتمعت ملكات من ١٧ دولة أوربية فى مدينة نيس جنوبى فرنسا ، لانتخاب ملكة الجمال فى العالم . وفى الصورة من اليسار الى اليمين ملكة روسيا . ملكة المانيا . ملكة انجلترا . ملكة البلجيك . ملكة الدنمارك . ملكة بيرو . وخلفهن ملكة الارجنتين . وملكة فرنسا . وملكة المجر . وملكة ايطاليا . وملكة رومانيا . وملكة يوغوسلافيا .. وقد فازت ملكة الدنمارك ببطولة أوربا .

المجـر : ٤ القاهرة : صفر

فاز منتخب المجر الدولى ٤ صفر على منتخب القاهرة . كان قد فاز على منتخب الاسكندرية ٤ صفر ايضا فى أول مباراة لعبها فى بلادنا . وهذه صورة طريفة أخذت لكل من محمود مختار (رئيس فريق القاهرة) وساروس (قلب دفاع بودابست) أثناء المباراة ويبدو ان اللاعبين مشتبكان فى عراك مخيف بأيديهم وأرجلهم .



جاءت من باريس لتلبس الطربوش !

الممثلة الفرنسية كوليت دارك . لقد أحضرها المخرج محمد كريم من باريس ، واخذ يعلمها العربية لتظهر مع يوسف وهبى فى فيلم « أولاد الذوات » .. وعندما عجزت كوليت عن تعلم العربية وضعت الطربوش على رأسها !

كعك العيد الفاخر...

لذيذ . شهى . سهل الهضم
ناعم . منظره يفتح النفس
بفضل

نباتى السبع

١٠٠ ٪ نباتى

مضمون وخال من الشحوم الحيوانية

دسم السبع

نباتى وحيوانى

أحسن من الهولاندى







إنتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون ش م (سابقاً نايف عماد)
المركز الرئيسى : طنطا ت : ٣٣٠١/٤٩٧ - القاهرة ت : ٢٥٤١٠ - الاسكندرية ت : ٢٦١٥٩
" إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية "



أصواف للبدل — أصواف للفساتين — حرير واقطان

ملابس جاهزة — ملابس داخلية — أحذية وخردوات

كسوة العيد بتقسيط شاهر



بجنيه واحد او بـ ٣ جنيهات تدفعها الآن ، تحصل على كل مايلزمك ويلزم أسرتك من كسوة العيد ، وتسدد باقى ثمنها بواقع ١ جنيه شهريا ـ أو أكثر .. فشركة شاهر تقدم لك اليوم نظامين لتقسيط ثمن الكسوة ، تختار منهما مايناسبك ويريحك

وبالطبع يمكنك أن تضاعف قيمة الاقساط فتحصل على كسوة تزيد قيمتها عما هو مبين فيما بعد

تدفع ٣ جنيه وتأخذ أقمشة وملابس وأحذية بـ ١٥ جنيه

ويخضع هذا النظام لترتيب عقود التقسيط عامة . وبموجبه تدفع مقدما ٣ جنيهات ـ اى خمس المبلغ ـ وتاخذ كسوة قيمتها ١٥ جنيها ثم تسدد الباقى بواقع ١ جنيه شهريا

ويمتاز هذا النظام عن النظام التالى بانك تحصل على كسوة تزيد قيمتها عن ٩ جنيهات وتسدد باقى الثمن بنفس الاقساط الشهرية . وذلك لانك تدفع خمس المبلغ مقدما

تدفع ١ جنيه وتأخذ أقمشة وملابس وأحذية بـ ٩ جنيه

ويخضع هذا النظام لترتيب الحساب الجارى . أى انك تدفع مقدما ١ جنيه وتاخذ كسوة للعيد قيمتها ٩ جنيهات ثم تسدد باقى ثمن مشترياتك بواقع ١ جنيه شهريا .

ويمكنك فى هذه الحالة ان تأخذ كل شهر بضاعة اخرى تعادل قيمة دفعتك الشهرية .

هدية مجانا لعملاء قسم الملابس والأقمشة

علاقة بلاستيك مدهشة للكرافتات

صغيرة وخفيفة ، تحمل ٢٨ كرافتة بطريقة يمكن رؤيتها ويمكن اخراجها بسهولة . كما يمكن نقل هذه العلاقة بسهولة من مكان لآخر

وتربح تذكرة سفر مجانا

لا تتمهل .. فاجراءات التقسيط تستغرق من ٣ الى ٥ أيام .. ويجب أن تقدم طلب شرائك من اليوم لكى تحصل على مايلزمك من كسوة قبل العيد

- المعارض الرئيسية بالقاهرة: ٣٣ شارع ٢٦ يوليو، بالدور الثانى
- وبمصر الجديدة: ٣٩ شارع الاهرام • وبطنطا: ميدان الجمهورية



لقاء الصديقين فى الغردقة

لقاء الرئيسين الصديقين فى الغردقة ..
ان « جمال » يرحب بضيفه « تيتو »
وهما يستأنفان على ظهر « الحرية »
محادثاتهما التى بدأت فى القاهرة ...



استراحة في الشمس الدافئة على ظهر الباخرة « الحرية » بعد محادثات جمال وتيتو في الغردقة . . .

استقل الرئيس جمال عبد الناصر الباخرة « الحرية » الى الغردقة ليلتقي بالرئيس تيتو بعد لقائهما الاول في القاهرة . . عقد الرئيسان الصديقان اجتماعات هامة في الغردقة وأجريا محادثات ودية مثمرة، تكملة لمحادثاتهما التي بدأت في القاهرة عقب وصول تيتو مباشرة الى بلادنا .. أكمل الزعيم اليوغوسلافي الكبير رحلته الى قنا ثم أسوان بعد انتهاء محادثات الغردقة .. سجل « المصور » لقاء الرئيسين الصديقين في هذه اللقطات . . .

« تصوير حسن دياب »

على طول الطريق كانت جموع الشعب تخرج للقاء جمال ، وترفع أغصان الزيتون فوق أعمدة السكك الحديدية .. كان جمال في طريقه للسويس للقاء تيتو بالغردقة

اقلب الصفحة

أسوان انتظرت تيتو ٥ أيام



اسوان ـ ابراهيم البعثى :

عاشت اسوان خمسة أيام تردد سؤالا واحدا : متى يصل تيتو ؟ .. كان المفروض أن يصل الرئيس تيتو الى اسوان يوم الثلاثاء « ٦ فبراير » .. ولكن رحلته الى الغردقة اخرت سفره الى اسوان ، ولم يستطع احد فى اسوان ان يحدد موعد وصوله بالضبط .. وفجاة وصلت الاخبار التليفونية من الاقصر وادفو تؤكد ان القطار الذى يقل الرئيس تيتو يسير بسرعة فائقة ليصل اسوان قبل موعد الافطار يوم الأحد الماضى .. ووصل تيتو الى اسوان قبل الافطار ، ووجد جماهير اسوان تحتشد على المحطة وتستقبله بحرارة ، تشبه حرارة شمس اسوان . اصرت التلميذة نفيسة حسن ياور على ان تهدى الرئيس تيتو وحرمه وردتين تعبيرا عن فرحها بزيارتهما ... وقف تيتو يتقبل من الطفلة هديتها الجميلة ، اما حرمه فقد احتضنت الطفلة فى حنان وسعادة ..

•

« تصوير صلاح عبد البر »



أنور السادات يتحدث عن انتخابات المؤتمر الوطني

قلت لأنور السادات :

● ما هي آخر اخبار مجلس الامة القادم.. متى تبدأ انتخاباته ؟

توقفت حبات المسبحة الانيقة في يد أنور السادات . ركز ذهنه واجابني :

ـ لا أستطيع أن احدثك عن مجلس الامة القادم واخباره باكثر مما ورد في الخطوات التنظيمية التي تضمنها بيان الرئيس عبدالناصر .

ان أول هذه الخطوات كانت اللجنة التحضيرية . وقد انجزت هذه اللجنة عملها ، فحددت بالضبط ماهية القوى الشعبية ، وطريقة تمثيل هذه القوى في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية .

والآن .. تجرى الانتخابات لهذا المؤتمر في كل قطاعات القوى الشعبية ، والمتوقع ان تتم في اواخر الشهر الحالي ، ويبدأ انعقاد المؤتمر في مارس القادم .

وهذه هي الخطوة الثانية ..

وحالما ينجز مؤتمر القوى الشعبية مهمته التي تتلخص في : مناقشة الميثاق الوطني واقراره . رسم طريقة انتخاب المؤتمر العام للاتحاد القومي .. يبدأ التحضير للخطوة الثالثة ، وهي المؤتمر العام للاتحاد القومي .

ويتم ذلك بانتخابات أفقية ، بمعنى انهاستجرى في كل مكان من الجمهورية . في كل حي . وكل مدينة . وكل قرية . وتبدأ بانتخاب أعضاء اللجان التأسيسية للاتحاد القومي . وتنتهي بانتخاب أعضاء المؤتمر العام للاتحاد القومي .

والمؤتمر العام للاتحاد القومي مؤتمر دائم . ولسوف يحدد المؤتمر الخطوط الاساسية لوضع الدستور .. وبعد أن يتم وضع الدستور، تبدأ انتخابات مجلس الامة الجديد . اى أن مجلس الامة يشغل المرحلة الرابعة والاخيرة من تنظيماتنا الشعبية .

.. واضح ما أقول ؟

قلت له :

● لقد اصبح اضحا تماما . لكن مجلس الامة الماضي سيتولى قبل حله وضع الدستور . كان بذلك يقوم بمهمة اللجان التاسيسية التي تتولى وضع الدساتير عادة . الوضع الآن ان المؤتمر العام للاتحاد القومي الذي سيكون بمثابة السلطة الشعبية العليافي جمهوريتنا .. هذا المؤتمر هو الذي سيتولى رسم طريقة وضع الدستور الدائم للجمهورية. اريد تفسيرا : هل سيضع المؤتمر العام نصوص الدستور ، ام سيكتفي بمجرد تحديد طريقة وضعه ؟

أجاب أنور السادات على السؤال :

ـ الامر كله سيكون بين أيدي أعضاء المؤتمر العام للاتحاد القومي . وللمؤتمر ـ باعتباره أعلى سلطة شعبية في البلد ـ مطلق الحرية في أن يحدد طريقة وضع الدستور ، أو يتولى بنفسه وضع نصوصه كاملة .

● هناك ملاحظة : ان ثمة تاخيرا حدث في انجاز خطوات التنظيم الشعبي .. المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ـ مثلا ـ كان انعقاده مقررا في يناير الماضي .. وقد قفز هذا الموعد الى مارس القادم ؟!

●

لا احدثك عن مجلس الامة القادم واخباره ، باكثر مما ورد في بيان الرئيس . . .

« تصوير زكي عبد التواب »

من يضع الدستور؟

هذه الفكرة هى التى دفعتنى الى اجراء هذا الحديث مع السيد أنور السادات .. فكرة تجميع خطوات التنظيمات الشعبية لحياتنا السياسية ، التى بدأت باللجنة التحضيرية ، ولسوف تنتهى بامتلاء قاعة مجلس الامة بنواب الشعب .. كان هدفى أن جمع هذه الخطوات كلها فى اطار واحد ، يدور حوله حديث أنور السادات ، ويغمره بالضوء والتعليق والخبر الطازج !

((عبد التواب عبد الحى))

– ان سبب هذا التأخير هو ان اللجنة التحضيرية لم تنته من عملها الا فى ٣١ ديسمبر الماضى . وقد كان مقررا لها فى وقت التنظيم مدة شهر فقط . ولكنها « بحبحت » كثيرا واستغرقت ٤٥ يوما تقريبا !

ولا شك أن المناقشات العامة التى دارت فى اللجنة كانت مناقشات مثمرة ومفيدة جدا .

بعد ذلك بدأ التجهيز لانتخابات المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية .

وقد استغرقت عملية التجهيز هذه شهر يناير بحاله ، اذ أنها عملية متفرعة ، خصوصا اذا علمنا أن الانتخاب فى قطاعات كثيرة من قطاعات القوى الشعبية يتم الآن على درجات ، ضمانا لخلق تمثيل شعبى حقيقى .

ونحن الآن فى فبراير . والانتخابات تسير بسرعة بقدر ما تطيق الاجهزة الادارية المنظمة لها .

قلت للسيد أنور السادات :

● من تجربة مجلس الامة التى انقضت ، لا شك أننا استفدنا الكثير .. ما الذى استفدناه على وجه التمثيل ؟

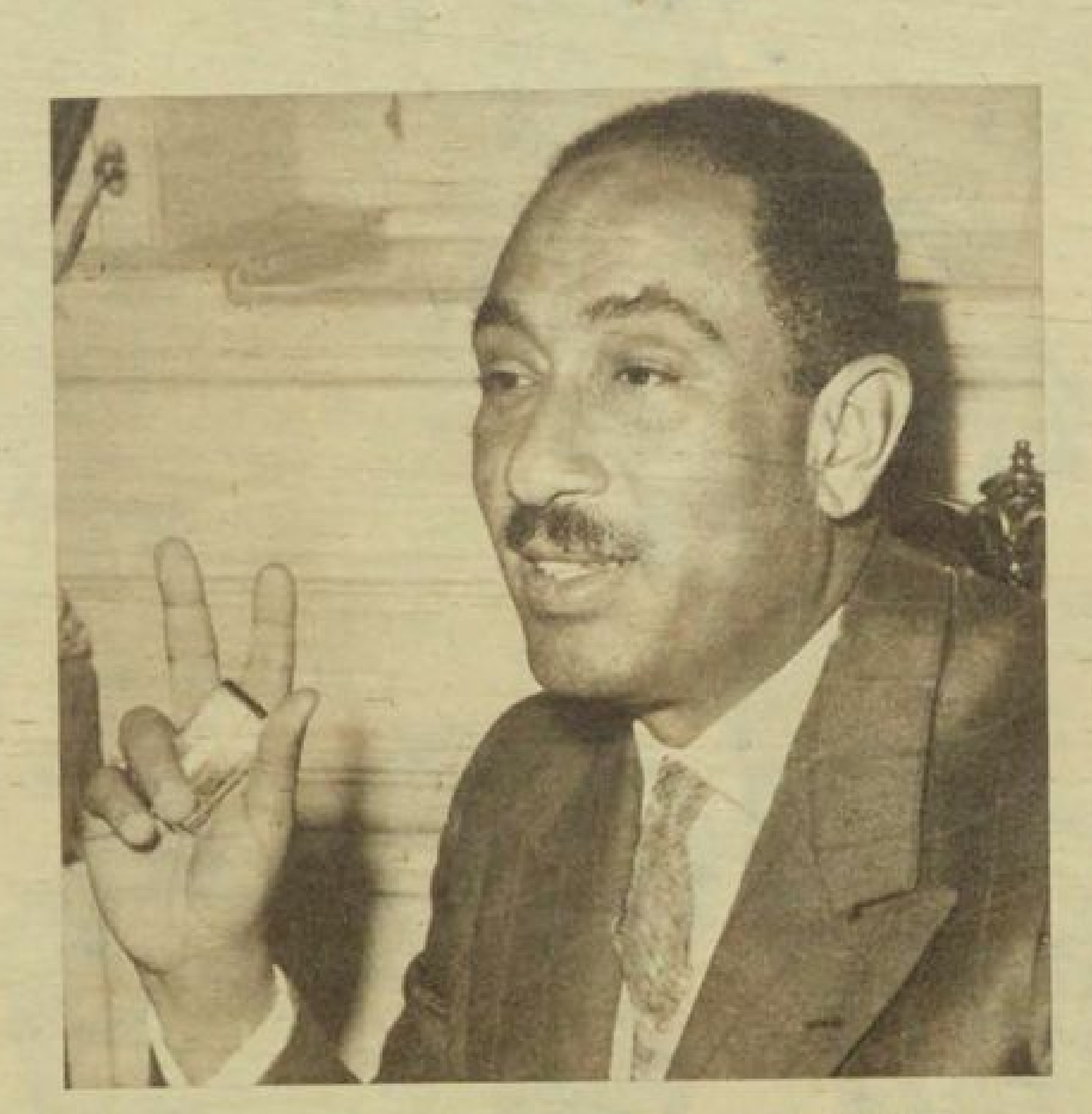
أجاب سيادته :

– فى يقينى أننا استفدنا من هذه التجربة كثيرا . استفدنا – مثلا – مفهوما جديدا لمهمة عضو مجلس الامة . اذكر ، أيام نظر ميزانية الدولة ، أن جميع التعديلات والملاحظات التى أبدتها « لجنة الميزانية والحساب الختامى »

●

لقد «بحبحت» اللجنة التحضيرية واستغرقت مناقشاتها ٤٥ يوما . وهذا هو سبب التأخير





لقد كان انتهاء مجلس الامة الماضى من نظر الميزانية فى الاسبوع الاخير من شهر يونية ، حدثا برلمانيا .. لم يحدث مثله فى برلمانات ماقبل الثورة

المشكلة من بعض أعضاء المجلس ، قد أخذت بها الحكومة بلا تبديل أو تغيير . فقد كانت هذه الملاحظات والتعديلات تقوم كلها على أساس المصلحة القومية وحدها . ولهذا بدا التعاون رائعا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من أجل انجاز ميزانية الدولة واقرارها .

حدث هذا ، بعكس ما كان يحدث فى برلمانات ما قبل الثورة .. أيام كانت الميزانية تتعثر وتهاجم لان نائبا ما يريد نقل درجة « مدير عام » الى وزارة معينة لكى يعين فيها احد أقاربه ! ونائبا آخر يضغط على يد الحكومة التى توجهها – الميزانية ! – لكى تبنى له « كوبرى » فى قريته أو تشق مصرفا خاصا فى عزبته ! كان نظر الميزانية تلك الايام هو « الاوكازيون » السنوى الذى يساوم فيه أعضاء البرلمان السلطة التنفيذية على أساس مصالحهم الخاصة !

لكل هذا ، لم تتعثر الميزانية فى مجلس الامة الماضى . على العكس ، انتهى المجلس من اقرارها فى الاسبوع الاخير من شهر يونية .. وهو ما لم يحدث فى برلمانات ما قبل الثورة ، حيث كانت الميزانية تتعطل عن ميعادها المقرر أسابيع طويلة ، ريثما تتم المساومات وتفرغ الحكومة من ارضاء كل الرغبات !

ومن تجربة مجلس الامة الماضى استفدنا أيضا فى مجال السياسة العامة ، استفدنا حرية الفكر السياسى والجرأة فى ابداء الرأى .. ويحضرنى الآن – كمثل لما أقول – ذلك الهجوم الذى شنه أعضاء المجلس على الاتحاد العربى الذى كان يربط بيننا وبين حكومة اليمن ، بمناسبة نظر ميزانية مجلس الاتحاد . فقد هاجمه الاعضاء هجوما حادا . قالوا أنه اتحاد غير مجد . وأنه اتحاد بالشكل لا بالمضمون . وأنه اتحاد من طرف واحد ، طرف الجمهورية العربية !

وكاد الاعضاء يلغون ميزانية مجلس الاتحاد ، لولا أن ارتفعت بينهم أصوات تنادى بالتروى .. لعل المستقبل يحل هذا الوضع ، ولعل شعب اليمن يستفيد فى مرحلة قادمة من هذا الاتحاد !

● الذى طرأ على روح هذا العصر أن المرأة بدأت تقفز من خلف ظهور الرجال الى أماكن قيادية كثيرة . لكن الرجل أخذته المباغتة ،

.. ان العبرة من تنظيماتنا السياسية نستخلصها فى كلمة : لم يعد الوطن ملكا لفئة .. لقد أصبح الوطن للجميع !

●

فلم يستعد لاستقبال هذا التطور الجديد .. حدث مثلا فى بريطانيا ان دخلت المرأة عضوا فى مجلس اللوردات لاول مرة فى العام الماضى ، وامتلأت أروقة المجلس بأحاديث العضو النشطة الدكتورة اديث سمرسكيل وزميلاتها .. بينما ظل المجلس عاما بطوله لا يصدق ما حدث .. حتى دورات المياه الخاصة بالسيدات ، فلم تهتم ادارة مجلس اللوردات بادخالها على مبنى المجلس .. وظلت «العضوات» شهورا طويلة فى حيرة بسبب هذه المشكلة الصغيرة ..

ونفس الشئ حدث عندنا فى مجلس الامة الماضى .. فقد امضت « عضوات » المجلس فترة الانعقاد دون دورة مياه .. ما تعليقكم ؟

– من قال لك هذا ؟ .. لقد بنينا لهن دورة مياه خاصة فى الاسابيع الاولى من بدء دورة الانعقاد .. اننا أكثر استجابة للتطور من الانجليز !

قلت للسيد أنور السادات :

● مرة أخرى وأخيرة نعود الى انتخابات المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية . انها تتم الآن على أساس من الطوائف والمهن الحرة .. على تتوقع أن ينشط الانتخاب – بهذه الطريقة الرأسية – هذه القوى الشعبية ، ويعطيها فرصة واسعة للتعبير عن مصلحة المجاميع ؟

– بلا شك .. والدلائل المبشرة بالخير نلمحها الآن فى الانتخابات التى تجرى فى مختلف القطاعات . هناك حركة . هناك فهم وحماس . هناك وعى سياسى !

والاستكشاف المنطقى لما يحدث الآن يؤكد أن كل قطاع سوف ينتخب أصلح من فيه لكى يناقشوا ميثاق العمل الوطنى . والاستطراد المنطقى – بالقياس على مناقشات اللجنة التحضيرية الماضية – يؤكد أن مناقشات المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية سوف تكون على مستوى قومى رفيع ..

انه حدث تاريخى كبير لم يشهده وطننا من قبل .. : أن يجتمع ممثلو كل القوى التى تتكون منها الجماهير ، لكى يضعوا ميثاقا للعمل الوطنى ، يلزم الحاكم ويلتزم به المحكوم !

والعبرة من هذا كله نستخلصها فى كلمة : لم يعد الوطن ملكا لفئة .. لقد أصبح الوطن للجميع !



انتخبوا زميلتكم
الدكتورة زينب السبكي
رئيسة
قسم نقل الدم بمستشفيات جامعة القاهرة
للمؤتمر الوطني
انتخبوا
الدكتور محمود
انتخبوا
محمد
للمؤتمر



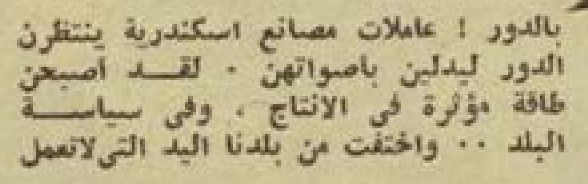
شهد هذا الأسبوع المرحلة الثانية لانتخابات العمال للمؤتمر الوطنى ، وانتخابات النقابات المهنية وقطاع النشاط النسائى والفلاحين .. تتم فى الأسبوع القادم انتخابات الجامعات .. بدأت ملامح المؤتمر الكبير تظهر من خلال أسماء الفائزين بعضويته الذين أعلنت أسماؤهم حتى الآن .. ان مئات الأسماء الفائزة ستعلن بالتوالى حتى تكتمل صورة المؤتمر الكبير الذى يمثل شعبنا ويناقش ميثاقه الوطنى .. ان « المصور » ينقل اليك هذه اللقطات الحية من المعركة الانتخابية الشعبية ..

•

مدخل مبنى دار الحكمة • يضم المبنى ٤ نقابات : الاطباء البشريون • البيطريون • اطباء الاسنان • الصيادلة .. والكل ينتخب • ودعايات المرشحين معلقة على الهواء .. وعلى الارض!



بالدور ! عاملات مصانع اسكندرية ينتظرن الدور ليدلين باصواتهن • لقد أصبحن طاقة مؤثرة فى الانتاج ، وفى سياسة البلد .. واختفت من بلدنا اليد التى لا تعمل

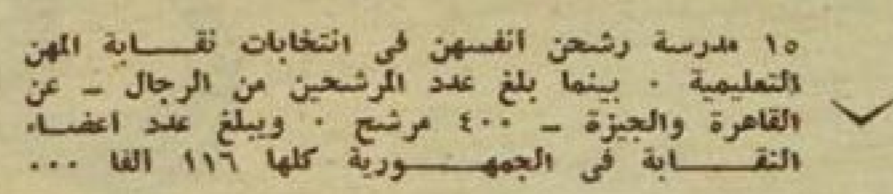


بواب دار الحكمة .. اخذ كرسيه وابتعد عن زحام انتخابات الاطباء والصيادلة ، وراح فى « تعسيلة » .. لكن ضجيج الناخبين ايقظه بعد التقاط الصورة ...



اقلب الصفحة

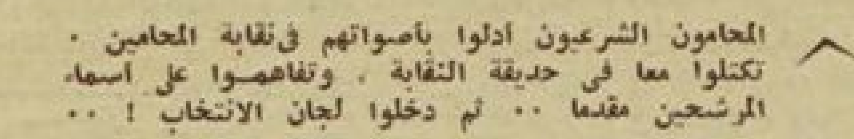
اصحاب الاقلام التى تقرأ لها كل صباح . الصحفيون يوم الانتخاب . ان عدد الصحفيين فى بلدك ٩٨٢ صحفيا ، ٥٠ منهم رشحوا انفسهم فى انتخابات المؤتمر الوطنى


١٥ مدرسة رشحن انفسهن فى انتخابات نقابة المهن التعليمية . بينما بلغ عدد المرشحين من الرجال ـ عن القاهرة والجيزة ـ ٤٠٠ مرشح . ويبلغ عدد اعضاء النقابة فى الجمهورية كلها ١١٦ الفا ...

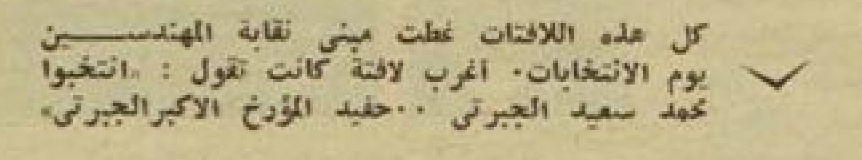


بلغ عدد المرشحين فى نقابة المهن التمثيلية ثلاثة فقط أحدهم يوسف وهبي . وفازت عفاف الصباحي «ماجدة» وزوزو نبيل بالتزكية عن السيدات . الصورة لقبلة التهنئة





المحامون الشرعيون أدلوا بأصواتهم فى نقابة المحامين . تكتلوا معا فى حديقة النقابة ، وتفاهموا على أسماء المرشحين مقدما .. ثم دخلوا لجان الانتخاب ! ..



كل هذه اللافتات غطت مبنى نقابة المهندسين يوم الانتخابات . أغرب لافتة كانت تقول : «انتخبوا محمد سعيد الجبرتى .. حفيد المؤرخ الاكبر الجبرتى»





ليس من تركستان . انه محام مصرى يؤدى واجبه الانتخابى . لقد بلغ عدد المرشحين ٤٢ محاميا ، يمثلون ٥ آلاف محام فى القاهرة والجيزة وحدهما

●

انها تختار ٣ مرشحات فقط من ٤ محاميات رشحن أنفسهن عن نقابة المحامين . لو كن ٣ مرشحات فقط ، لفزن جميعا بالتزكية ! ..



عمال الصناعات المتنوعة انتخبوا المرحلة الاولى . وكانت المرحلة الثانية يوم السبت الماضى . والصورة لأحد عمال المسابك فى طنطا يدلى بصوته





لندن : ظهرت حركة فى حزب المحافظين تطالب ماكميلان بالاستقالة من رياسة الوزارة ، وتاليف وزارة من الشباب .. استعدادا للانتخابات التى ستجرى فى العام القادم .

بون : ستصل الى القاهرة فى الشهر القادم بعثة اقتصادية المانية ، وستقوم بمفاوضات هامة مع نائب الرئيس البغدادى والقيسونى وعزيز صدقى

جنيف : **الدوائر المطلعة تتوقع الافراج عن الزعيم الجزائرى أحمد بن بيللا خلال وقت قريب .**

واشنطون : اعترف الرئيس كنيدى بأن المستر ادجوبى زوج بنت خروشوف ورئيس تحرير جريدة ازفستيا نجح فيما فشل فيه السفراء بتحسين العلاقات بين كنيدى وخروشوف !

موسكو : اظهرت الدوائر الصينية عدم رضائها على المفاوضات السرية التى حدثت بين أمريكا والاتحاد السوفييتى .. وقالت ان هذه المفاوضات السرية ستزيد الهوة بين الاتحاد السوفييتى والصين

عمان : طلب الملك حسين ان يعقد اجتماعا سريا مع الملك سعود لبحث مسائل قال انها خطيرة !

الرياض : طلب الملك سعود من الأمير فيصل ان يذيع بيانا يهاجم فيه القاهرة ..

عمان : **أصدر الملك حسين أمرا بتشديد الحراسة على القصر ، فقد تلقى معلومات بأن بعض الوطنيين يرغبون فى خطف ولى العهد**

الرياض : ستجدد الازمة بين الملك سعود والامير فيصل بسبب الخلاف بينهما على من يراس الوزارة .. لايريد سعود أن ينزل عن رياسة الوزارة لفيصل ..

عدن : الأنباء التى وصلت من اليمن تؤكد ان امام اليمن اصيب بأزمة قلبية .

لندن : أصدرت الحكومة البريطانية تعليمات الى اجهزة الدعاية « بنباء » الملك حسين لأن بريطانيا ترشحه للقيام بدور هام فى المنطقة لانها تعتبره الآن العميل رقم واحد !

لندن : أصيب السير همفرى تريفليان سفير بريطانيا السابق بالقاهرة بمرض خطير .

باريس : هدد الجنرال ديجول وزراءه بالاستقالة من رياسة الجمهورية عندما عارض بعضهم فى التسوية المقترحة للجزائر .

لندن : تجددت الحملة فى الراى العام ضد الأميرة مرجريت ، وقرر بعض نواب المعارضة ان يقوموا بحملة كبيرة على الأميرة وزوجها المصور الصحفى فى مجلس العموم .

عدن : **تبنى القيادة البريطانية مطارات جديدة . المطلوب انشاء قاعدة حربية كبيرة . عمليات الحشد مستمرة**



لولا هذا .. ما أوجدوا إسرائيل

وهذا الذى لولاه ما أوجد المستعمرون وحلفاؤهم اسرائيل وماخلقوها من العدم ، ومازرعوا شجرتها الخبيثة فى أرض فلسطين المقدسة ... هو مافضحته احدى الصحف الفرنسية الكبرى ، وهى جريدة (الفيجارو) ، اذ قالت ان عددا كبيرا من رجال الكوماندوز (أى الفدائيين) قد ارسلوا من اسرائيل الى الجزائر ، ليكونوا فى خدمة المنظمة الاجرامية السرية التى يتزعمها الجنرال سالان ، وأن هؤلاء الارهابيين الاسرائيليين يقومون باعمال وحشية كثيرة ضد العرب الجزائريين !

ان اسرائيل بهذا التصرف الهمجى ضد المجاهدين الجزائريين لم تتجاوز فى الواقع دورها المرسوم ، ولم ترتكب عملا يدعو أحدا من الذين يعرفون لماذا خلقت اسرائيل الى الدهشة لامتداد صنوف الاجرام التى عرفناها لها فى قبية ودير ياسين الى الجزائر ووهران ... فهى فى الواقع تتبع خطا واحدا لم تتحول عنه منذ استمدت وجودها الزائف من المؤامرة الاستعمارية المشهورة التى بدأت بوعد بلفور وانتهت بفضيحة الانسحاب البريطانى قبل الموعد المحدد وتسليم أرض فلسطين العربية للعصابات الصهيونية ... لا حبا فى سواد عيون وايزمان وبن جوريون ومناحم بيجن وشرتوك ، ولكن رغبة فى اقامة رأس جسر فى الوطن العربى يتيح للاستعمار أن يواصل مؤامراته ، واعتداءاته - كما حدث فى العدوان المشهور سنة ١٩٥٦ - الى أمد لن ينتهى الا بعودة الاوضاع الطبيعية الى فلسطين ، وزوال الجيوب الاستعمارية (العربية المظهر) من العالم العربى كله

والاسرائيليون لايجهلون حقيقة وضعهم ودورهم ومصيرهم المحتوم فى هذه المنطقة ، ولا يجهلون أننا لانجهل شيئا من هذه الحقائق ، ولهذا لاتفوتهم فرصة الا اغتنموها لطعن الوطن العربى فى ظهره أينما لاحت لهم مواضع الطعن ، من الخليج العربى الى المحيط الاطلسى ، فهم يعلمون أن انتصار الشعب العربى فى الجزائر ، هو انتصار للشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة وفى تونس ، وفى ليبيا وفى العراق وفى السعودية وفى الكويت ، وفى لبنان ، وفى سوريا ، وفى كل مكان تخفق فيه القلوب بالرغبة العميقة المتاصلة ، لتحقيق الوحدة العربية الشاملة ، فى ظل الحرية والتضامن والكرامة والاستقلال .

وقد يبدو غريبا لبعض الناس الا يقتصر دور اسرائيل على محاربة القضايا العربية وحدها ، بل يتعداه الى تقديم السلاح الذى يتسولون ثمنه من ايدى المستعمرين وحلفائهم ، لضرب الحركات التحريرية فى أنجولا ، وموزمبيق والكونغو وغيرها من الدول الافريقية التى لاتدخل فى نطاق العالم العربى . ولكن السبب أوضح من أن يحتاج الى ايضاح ، فاستقلال هذه البلاد الافريقية يعنى بالتبعية اضمحلال الدول الاستعمارية التى عاشت عشرات السنين على امتصاص دماء الافريقيين والأسيويين ، كما يعنى افتضاح الاساليب المباشرة والملتوية التى يلجأ اليها الاستعمار للخروج من الابواب والعودة من النوافذ والسراديب ، وبينها السرداب المظلم الطويل الممتد من تل أبيب !!

الوضع الطبيعى اذن هو أن تقف اسرائيل بجانب الاستعمار ضد الحرية ، وضد الاستقلال ... فهى حين تحارب فى سينا أو فى الجزائر ، وحين ترسل السلاح الى انجولا أو الى موزمبيق ، وحين تتسلل باسم المعونة الاقتصادية الى مالى وغينيا وغانا ، انما تخوض فى الواقع معركة واحدة ، هى معركة بقائها أو موتها ... وكيف يمكن أن يعيش الذيل اذا قطع الرأس ؟ .. وكيف يمكن أن تبقى اسرائيل اذا ذهب المستعمرون وحلفاؤهم وأذنابهم وانتهت حاجتهم الى موطىء القدم الذى تمثله اسرائيل ؟

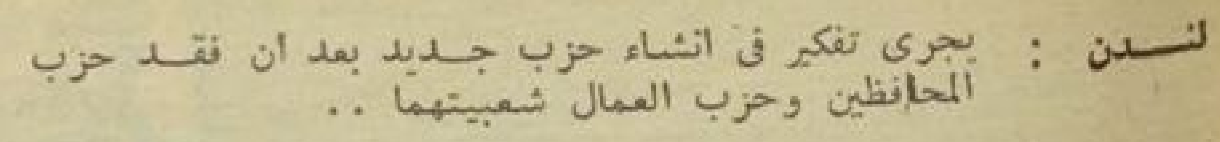
فى سطور

× تتبعت الجدل الذى دار حول اخراج فيلم امريكى أو ايطالى عن حياة النبى محمد صلى الله عليه وسلم . وأخشى ماأخشاه أن تفسر بعض العبارات التى قيلت ضد هذه الفكرة على معنى يأباه الاسلام وهو أن محمدا كان فوق مستوى البشر ... وهو الذى كان بشرا ، وانسانا يرفض أن يرفعه احد الى مستوى الآلهة أو أنصاف الآلهة ! . فليحذر المتحمسون ، وليختاروا كلماتهم بمنتهى الدقة فى هذا المقام

× كنت احب للذين وضعوا للاذاعة برنامج (يوم القيامة) ، ونفذوه ، وللذين اجازوه ، أن يعترفوا بالخطا فى توقيته على الاقل ... فهذا أولى من اللجاجة فى الباطل .

× انقارئان السيد / امام السيد يوسف عامر (الليسانس الحقوق المتعطل) . والسيد / موسى جرجس مندوب المبيعات المتعطل الذى يمثل فيما يقول مشكلة ٢٠٠ من المواطنين الذين كتبت عن احدهم ، يستطيعان أن يطمئنا الى أننى احلت خطابيهما الى بعض الذين يملكون الحل ولاداعى للتشاؤم الذى بدا فى عباراتهما

احمد قاسم جوده



لـنـدن : يجرى تفكير فى انشاء حزب جـديد بعد ان فقـد حزب المحافظين وحزب العمال شعبيتهما ..

لاهاى : حكومة هولندا تطالب بعمل « سوق سياسية مشتركة » بين دول أوربا الفرض منها ان تؤيد دول اوربا بعضها فى خلافاتها مع المستعمرات !

لـنـدن : يرشحون سلوين لويد رئيسا للوزارة البريطانية خلفـا لماكميلان ..

القاهرة : ينتظر ان تشهد مصر موسما سـياحيا ضخما فى العـام المقبل بعد أن عرف العالم ان آثار أبى سنبل ستفرق .

دمشـق : اعترف وزير مالية سـوريا فى اجتماع مجلس الوزراء الأخير بأن الحالة الاقتصادية فى سوريا تسوء يوما بعديوم

مدريـد : يؤكد المتصلون بالجنـرال سالان رئيس منظمة الجيش السرى الفرنسى انه سيقوم بانقلاب عسـكرى فى باريس خلال بضعة أسابيع .

دمشـق : تجرى مباحثات سرية بين زعماء الحزب الوطنى وحزب الشعب للاتحاد فى حزب واحد . العسكريون يطالبـون الا يزيد عدد الأحزاب فى سوريا عن حزبين فقط .

القاهـرة : سيطير الدكتور عبد الخالق حسونة الى العواصـم العربية فى زيارة خاطفة بعد العيد .

دمشـق : **الدكتور ناظم القدسى رئيس جمهورية سـوريا يهـدد بالاستقالة بسبب التدخل المستمر لمجلس قيـادة الثورة الانفصالية ..**

عـدن : أبناء الجنوب العربى يتوقعون حدوث مفاجآت كبـيرة فى اليمن ...

القـاهرة : تجرى تصـفية كثير من الحراسـات بعد توزيع ارض الاقطاعيين على الفلاحين .

بروكسـل : تجرى مباحثات سرية لكى تحتكر السوق الاوربيةاسواق بلاد أفريقيا التى استقلت أخيرا ..

القاهـرة : ستدور مباحثات هامة فى القاهرة بين الرئيس جمـال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافى تيتو ، بعد عودة تيتو من الخرطوم

بيروت : خفت الاجراءات الاستثنائية التى كانت تتخذها الحكومة اللبنانية الى درجة كبيرة . رفعت المتاريس من الشوارع والطرقات . توقف تفتيش المارة .

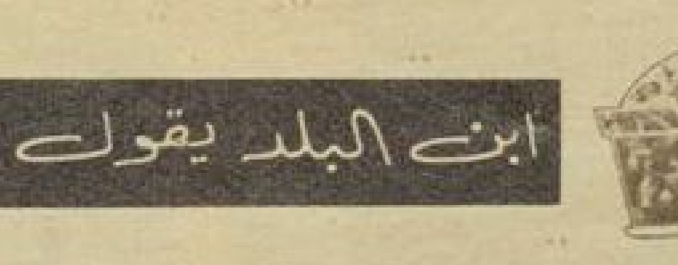
عمـان : سأل الصحفيون الأجانب الملك حسين عن سبب استقالة بهجت التلهونى وتعيين وصفى التل رئيسا لوزراء الاردن . تلعثم الملك حسين ثم اجـاب ان تغيير الوزارات من اساس الـحكم الديمقراطى .

بغـداد : قال قاسم لاصدقائه انه لن يتخلى عن ضم الكويت للعراق . ولكنه ساكت فى انتظار الوقت المناسب .

الكويت : يتم شراء ٢٠ طيارة جديدة فى مارس . ستصل الطائرات من لندن .

دمشـق : جددت الحكومة الانفصالية طلب القروض من السعودية . الحكومة تعانى أزمة مالية خطيرة .

القـاهرة : سيتم توزيع ٢٥ ٪ من الارباح على عمال المصانع والبنوك والشركات قبل عطلة عيد الفطر .




قال الشعب كلمته

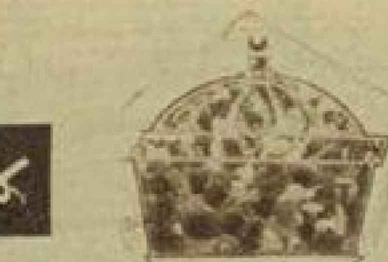
قالت معظم طوائف الشعب كلمتهاواختارت نوابها وممثليها فى المؤتمر الوطنى . وخرجت الملايين الى صناديق الانتخاب تعلن رأيها ، وتفرض مشيئتها ، وتختار من تثق بهم ليجلسوا فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية . وفى خلال أيام سيتم اختيار باقى أعضاء المؤتمر

وابدى الشعب اهتماماعظيما بالانتخابات. شعر كل فرد ان عليه ان يؤدى واجبه، بغير ضغط وبغير ارهاب . فلم يحدث ان سيق ناخب بالقوة الى الصندوق ، ولم يحدث ان وضع مرشح عشرات الفـلاحين فى لورى وساقهم لانتخاب من امر العمدة بانتخابه ، ولم يحدث أن مرشحا اشترى ناخبا ، ولم ينفق احد الوف الجنيهات او مئات الجنيهات على دعايته ، بل ان سـيطرة المال اختفت تماما من المعركة ، فلم نسـمع ان احدا اشترى صوتا او باع صوتا ، وانما اعتمد كل مرشح على شـخصيته وثقة زملائه . وهكذا رأينا عاملا ينتصر على مدير مصنع. ورأينا فتاة فقيرة تهزم فتـاة من اسرة قادرة . ورأينا العمال والفلاحين يتمتعون بوعى انتخابى عجيب ، فيعرفون كيـف يفرقون بين الذين يؤمنـون بقضاياهم ، والذين يتظاهرون بالاهتمام بهـا . ولم تستطع العبارات الجوفاء ولا الوعود الكاذبة ان تشق لاصحابها طريقا الى المؤتمر . وانما الذين برزوا الى الصفوف هم الذين آمنوا بحق الشعب ، وبارادة الشـعب فى حياة اشتراكية صميمة

ومن أبرز ما فى هذه الانتخابات ان المرأة اهتمت بها اكثر مما اهتمت بالانتخـابات السابقة ، وهكذا بدأت المرأة تزاول حقها وتأخذ نصيبها فى التمثيل الشعبى ..

لقد كان مظهـرا عظيما ان الشعب قال كلمته ... ولكن لا يقل عظمة عن هـذا ان الشعب عرف كيف يقول كلمته !

ابن البلد



بين الشهادات الطبية .. وهلال رمضان

نحن دولة اسـلامية ومافى ذلك من شك ..

وبهذه الصفة يتحتم علينا أن نراعى أصول ديننا ، ونتمسك بروحه وتقاليده ، حتى نصـون عقيدتنا الاسـلامية من الانحراف ..

ومن دواعى فخرنا أننا كنا دائما ... وبعكس غيرنا .. مسـلمين متقدمين متطورين .. ولقد استطعنا بحمد الله أن نوفق بين ديننـا ودنيـانا .. نعطى ما لقيصر لقيصر .. وما لله لله .. الامر الذى يسر لنا سـبيل متابعة الحضارة العالمية الى حد لا بأس به ، ووضعنا رغم الظروف العصيبة التى مرت بنا فى صدارة العالم الاسـلامى بشهادة الدنيا كلها ..

وكان المفروض أن نمضى قدما فى هذا الطريق .. طريق الاستزادة من أسباب الحضارة مع صيانتنا لصلتنا بالله .. والا نسمح لانفسـنا باتخاذ اجراء من شأنه أن يوقفنا فى مكاننا ، أو يدفعنا الى الوراء ، حتى لانصاب بما أصيبت به معظم الدول الاسـلامية الاخرى من تخلف بسبب الجمود ... ولكن حـدث فى الاسبوع الماضى أمران يتعارضان تماما مع ضرورات التطور والتحضر ، أحدهما اصرارنا على رؤية الهلال بالعين .. مع اننا نعيش فى عهد الذرة والصواريخ .. وعن قريب سوف يصل غيرنا الى القمر .. وقد وضع العلم لنا تقويما دقيقا يحدد التواريخ قبلها بشهور .. وتجاهلنا لهذا الاسلوب العلمى فى تقرير مواعيد الصيام والافطار يغير ويبدل فى رمضـان كل عام .. ويأتى بالعيـد مرة قبلهـا بيوم ، ومرة بعدها بيوم ، مما يظهرنا فى صورة لاتتلاءم مع العقلية المتحضرة التى ننشدها لبلادنا الناشئة ..

والامر الثـانى يختص بمـا قرأنا فى الصحف من أن وزارة الصحة لجأت الى فضيلة مفتى الديار تسأله رأى الشرع فى الشهادات الطبية التى سيطلبها المأذون عند الزواج .. ومن حسن حظنـا أن الجواب أتى بجواز فرض هذه الشهادة ، وان كانت لجنة الفتوى بالرواق العباسى عادت .. بعد تأييدها للمبدأ .. وقررت أن عقـد القران نفسـه لايتطلب الشرع فيه هذه الشـهادة ، بل انه يصح بكل تأكيد بدونها .. يعنى انها ـ على قدر فهمى ـ اسـتدركت تأييدها الاول ، وبذلك اضعفت من قوة اجازة الشهادة الطبية ، وفتحت الباب أمام امكان تحرير عقود الزواج بدونها ..

واسمحوا لى أن أقول هنا : ان الالتجاء الى الفتاوى الشرعية بشأن أمور كالشهادة الصحية ، اقحام للدين فى غير موضـعه .. فالاجراءات الاصـلاحية التى نحتاج اليها ، يجب أن نعتمد فى تقريرها على عقولنا .. واحتياجاتنـا .. وما نصت عليه نواميس التحضر فى أصـول بناء المجتمعات الحديثة .. وأخشى اذا نحن سرنا وراء هذا التقليد .. ان يأتى اليوم الذى لانستطيع فيه فتح مدرسة .. أو بناء مستشفى .. أو تطعيم الناس ضد مرض أو وباء .. الا بفتوى شرعية ..

امينة السعيد

مهندسو العقول ضيوف القاهرة

انعقد المؤتمر الثانى لكتاب آسيا وافريقيا فى أكبر مدن افريقيا ((القاهرة)) .. ان المؤتمر الأول انعقد فى ((طشقند)) أشهر المدن الآسيوية فى اتحاد الجمهوريات السوفييتية.. تلقى المؤتمر الثانى قبل انعقاده بساعات برقيات تحية وتاييد من رؤساء وزعماء الدول الافريقية والأسيوية .. نوهت برقياتهم بتضامن أدباء ومفكرى آسيا وأفريقيا ، من أجل السلام والتحرر الوطنى والتقدم الاجتماعى .. ان أدباء آسيا وأفريقيا هم مهندسو العقول والنفوس فى القارتين الكبيرتين المناضلتين .. انهم يضيئون باقلامهم المتوهجة طريق الشعوب الآسيوية والافريقية ، ويناضلون لحماية الثقافات الوطنية والنهوض باللغات الأسيوية والافريقية ، وتبادل المعرفة والثقافة بين شعوب القارتين

ان فريد ابوحديد راس المؤتمر بدلا من الدكتور طه حسين الذى اعتذر لمرضه .. كانت الاجتماعات قبل انعقاد المؤتمر تبدا فى الثامنة مساء وتنتهى بعد موعد تناول السحور ، ويتناول الصائمون جميعا سندوتشات من بوفيه مجلس الشيوخ السابق الذى انعقد المؤتمر بقاعته



احدى اديبات كينيا .. حضرت بشعار راسها الوطنى قبل عقد أولى جلسات المؤتمر بساعة



صالح جودت عضو وفد الجمهورية العربية راس احدى لجان المؤتمر ، وهى لجنة دراسة وضع كتاب آسيا وأفريقيا وتحسين وسائل نشر انتاجهم ...



جوليانا الصغيرة منسجمة مع صديقة طفولتها شمس كريمة المستشار عبدالعزيز اسحق . التي علمت جوليانا العزف على البيانو ..



طلب الاخوان فرانسوا وباتريس ان يركب كل منهما حصانا . امر باتريس ان يركب حصانا ابيض . انطلقا فى صحراء الهرم . وفجاة لكز باتريس حصانه بشدة فجمح الحصان ورفض صاحبه الذى كان يجرى وراءه .. ثار باتريس . وطلب منى ان اعطى صاحب الحصان بقشيشا كبيرا ...

اهم شيء لفت نظر باتريس فى حديقة الحيوانات ، الحيوانات التى تعيش مع والديها . كان يسال : اين ابو القرد «حسن» ؟ اين ابو الفيلة «جميلة» ؟ اين ابو الاسد «ناصر» ؟ هل هذا ابو الزرافة «نعيمة» ؟ .. وكان يفرح كلما وجد حيوانا يعيش مع ابويه !

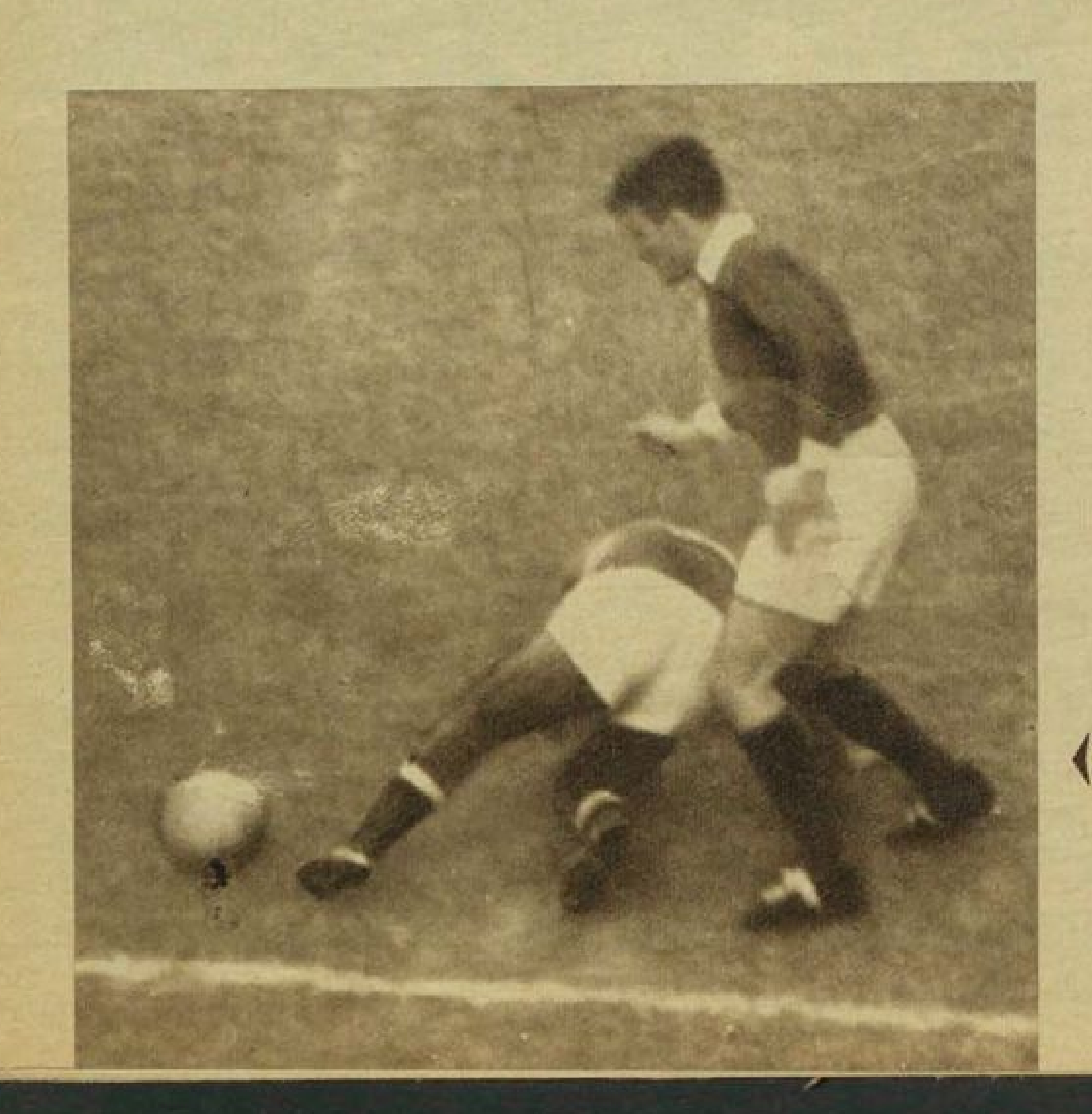


أين الكرة ؟ .. الجميع فى انتظارها ، وهى فى السماء ، بعد ان اصطدمت عفوا بحارس مرمى لوكسمبورج أثر قذيفة رائعة من قدم رضا ، ولولا هذا لدخلت المرمى ، وأصبح عدد أهدافنا ستة ! انه النصر الكبير الذى سجله فريقنا . والنصر فى رأيى ليس هو الفوز على لوكسمبورج فحسب ، بل هو قبل ذلك عودة الروح الى فريقنا . الروح التى فقدها فى أديس أبابا ، واعتقدنا بعد هزيمتنا من هولندا أنه فقدها الى الابد . ان فريقنا أدى يوم الاثنين مباراة رائعة وكان رضا نجما ولكنه لا يزال محتفظا بعيبه الكبير ، عشق المحاورة والترقيص حتى تضيع منه الكرة . ان رضا يجب ان يحول طريقته الى التعاون مع زملائه، وبذلك فقط يصبح جناحا أيمن على مستوى عالمى

لا تخف لان هذا المهاجم من لوكسمبورج قد انفرد بعادل هيكل . فقد استرد عادل ثقته بنفسه بعد خروج فريقنا من برج نحسه واستطاع ان يلتقط كرات عديدة من هذا النوع من على أقدام مهاجمي لوكسمبورج بعد انفرادهم به . ولكن . من المسئول عن انفراد هذا اللاعب بحارس مرمانا ؟ .. انه رافت بلا شك . لقد استطاع متوسط الهجوم أن يمر منه مرات عديدة . ان رافت لاعب كبير ولكن يبدو انه ما زال في حاجة الى المزيد من اللياقة لكي يستعيد عظمته . واعتقد ان احسن من يلعب على جناحيه في خط الظهير هما أحمد مصطفى والاسناوى ، فقد أثبتا جدارتهما في هذه المباراة . ولا شك ان اشتراك صالح سليم في الشوط الاول من المباراة كان له أثر كبير . ان صالح لم يطمئن الجمهور على نتيجة المباراة ، بل انه كان مبعث ثقة للاعبين أنفسهم . لقد أحسوا به قائدا ينظم العابهم فتجاوبوا ، وتعاونوا .

اكتسحنا لكسمبورج .. انتقاما من هولندا !

تحقيق صحفي كتبه وصوره : محيى الدين فكرى



اكتسحنا فريق لوكسمبورج . انتصرنا عليه نصرا كبيرا . سجلنا فى مرماه خمسة أهداف مقابل هدفين . انتقمنا بهذا النصر لهزيمتنا القاسية من فريق هولندا بثلاثة اهداف لهدف واحد . فقدنا أعصابنا بعد الهزيمة . والتقطنا بعد النصر أنفاسنا وعادت الينا الثقة بأنفسنا . وعاد معها الامل يراودنا فى الفوز ببطولة مجموعتنا والوصول الى الدور النهائى لبطولة العالم العسكرية ...

●

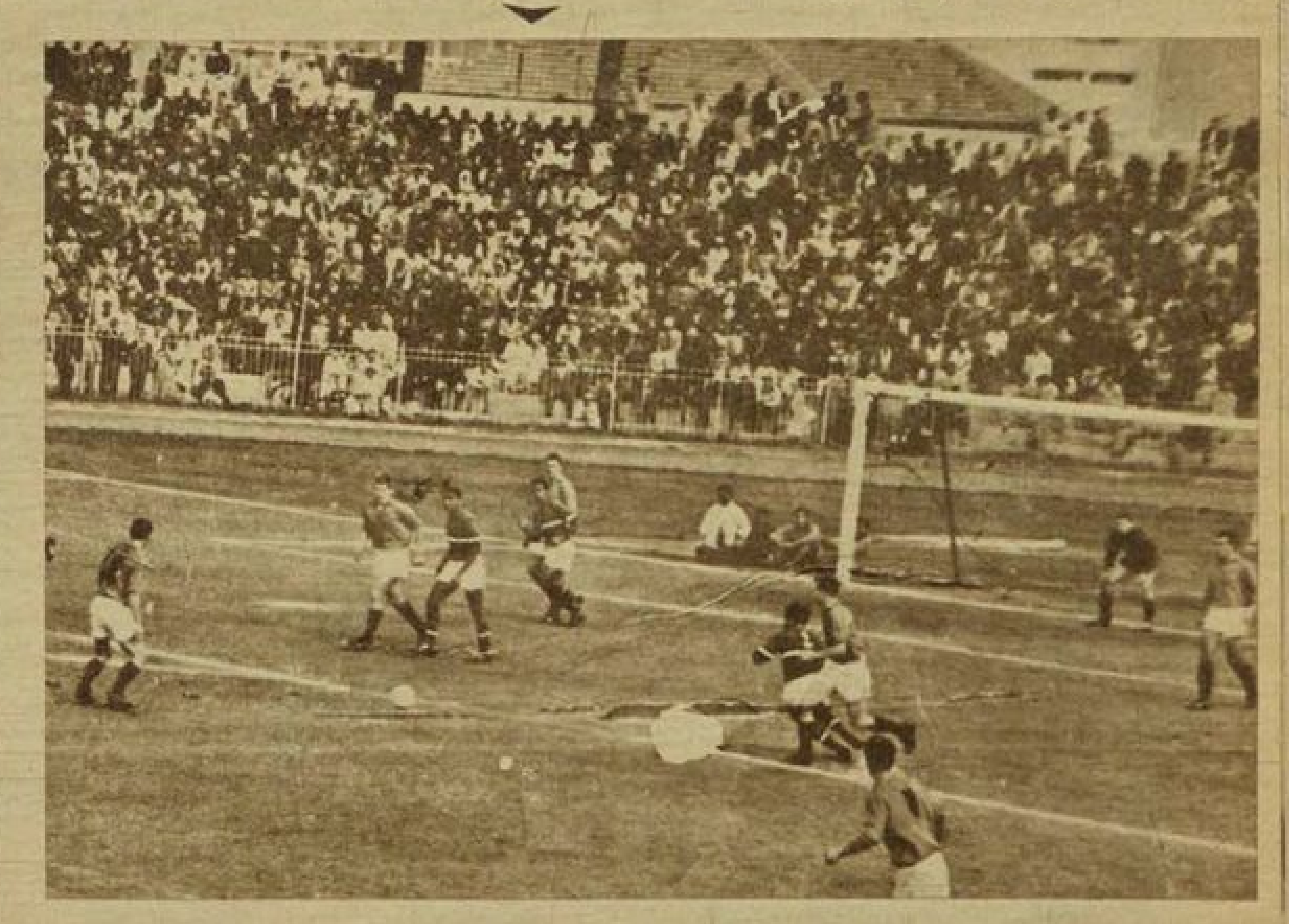
وهذا هو عفت يسقط على الارض . لك الله يا عفت . ما هذا الذى فعلته بمدافعى لوكسمبورج؟. لقد اضطروا لاستعمال الخشونة معك لانك كنت تمر منهم بصفة مستمرة . كنت تخدعهم وتموه عليهم بحركاتك الرائعة التى تفاجئهم وتفاجئنا بها . انك كثيرا ما تسحب فريقنا الى الهجوم ، ولكنك أحيانا « تزودها حبتين » وتمضى فى الترقيص حتى تضيع منك الكرة . ولو انك اقتصدت فى الترقيص ، وأسرفت فى التعاون مع زملائك لاصبحت خليفة حنتو بحق . لقد وفق حسين مدكور والجندى فى اختيارك ، ولست أدرى لماذا جانبهما التوفيق فى عدم اختيارك لمباراة هولندا . شكرا ياعفت ومبروك فقد كنت أهم عوامل النصر الكبير الذى أحرزناه واستعدنا به شرفنا وسمعتنا وثقتنا ..

اكتسحنا لوكسمبورج



وقبل يومين من هذا النصر كانت المأساة • كانت الهـــزيمة القاسـية التي أغضبت الجمهور • دخلت الكرة في مرمانا لحساب هولندا ثلاث مرات • وهذه احداها أفلتت من عادل هيكل بعد « شقلباظ » قام به دونجدوى • لقد ظلمه الدفاع الواقف أمامه حين أساء التقدير طوال المباراة • وكان مهاجمو هولندا كلما سجلوا هدفا يتكتلون حول بعض ويرفعون أيديهم في الهواء فرحا •• انهم لم يتوقعوا أن يفــوزوا ، فاذا بفريقنا يهديهم فوزا كبيرا !

هجومنا في مباراة هولنـــدا كان في حالة سيئة جدا • كان ينقصـــه صالح سليم وعفت • وكان بدوى عبدالفتاح وطه يجران أقدامهما جرا • وفشلت كل محاولاتهمـا للتسجيل ، وكان الشربيني مثلهما تماما ، يتفرج • واصبحت مهمة دفاع هولندا سهلة ازاء تخاذل هجومنا • فأجادوا التغطيـة ، واستطاعوا أن يلعبوا بطريقة رجل لرجل • وها أنت ترى بدوى والشربيني والفناجيلي وقد لازم كلا منهما أحد مدافعي هولنــدا فشلوا حركتهم تماما !

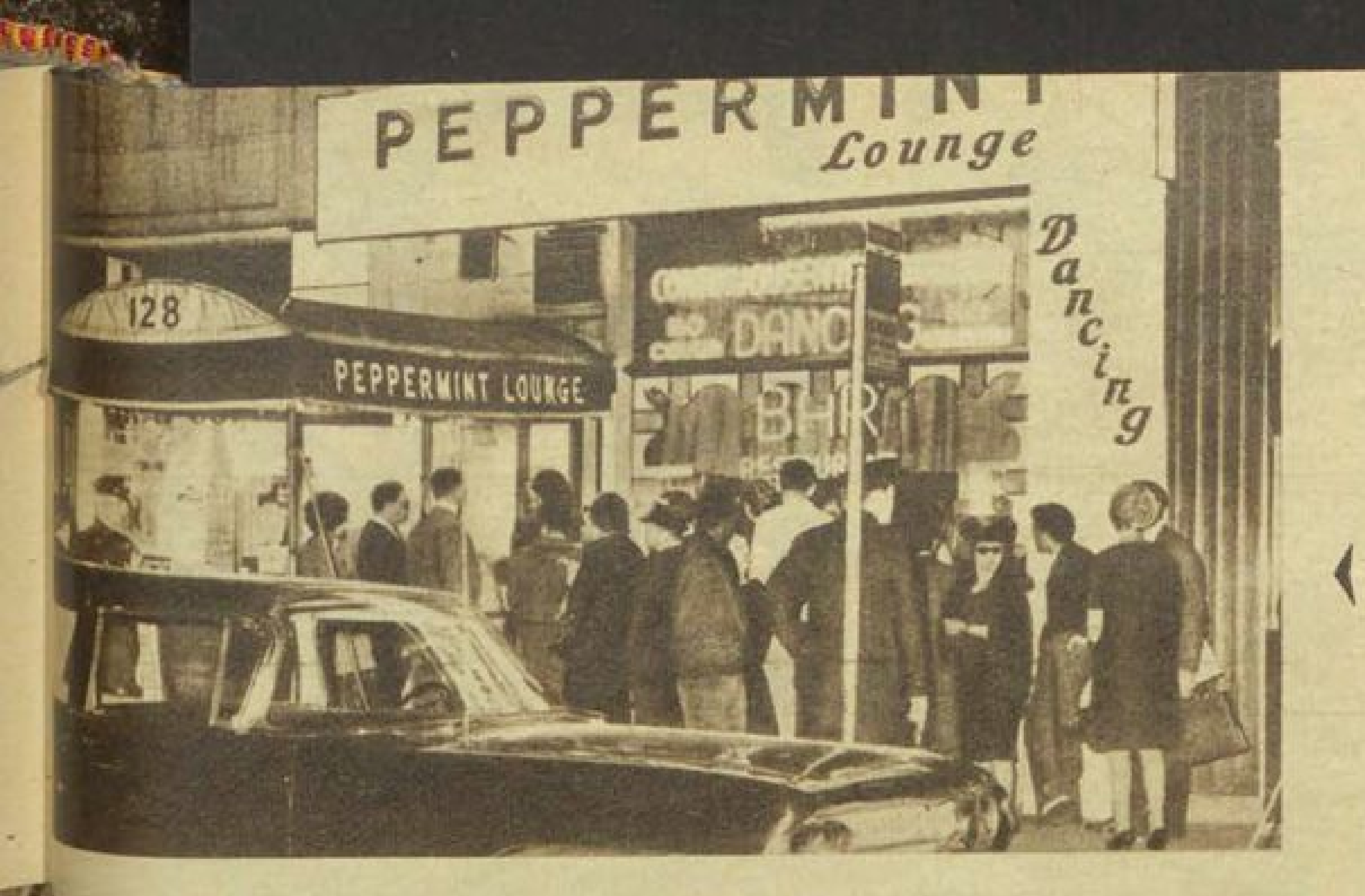


مسكين عادل هيكل • ان رأفت تركه لقمة سائغة لمهاجمي هولندا • كان رأفت في أسـوأ حالاته لا سيما أنه كان مضطرا الى جانب حماية عادل ، ان يغطي يكن أيضا • وفشل رأفت في المهمتين • ولعل سوء حالة مهاجمينا جعلت الضغط يزداد عليه والعبء يثقـل على كاهله • وكان ساعد الهجوم الايمن الهولندي حرا طليقا يمرح كما يشاء . فقد تركه محمد بدوى اذ حاول التقدم مع الهجوم فترك بالاشتراك مع رفعت منطقة الوسط خالية تماما ، وهذا هو أحد عوامل الهزيمة • وثار الجمهور وشتم اللاعبين العرب وشجع الهولنديين ، فالجمهور يحب التشجيع ويكره البكاء • وطالب الجمهور بنقـوده •• نهايته ، لقد خفف النصر من وطأة الهزيمة ، ولم يعد أمامنا الا أن نستمر في البطولة • أمامنا الآن مباراتين في هولندا وفي لوكسمبورج في الشهر القادم • ان لهولندا ثلاث نقط ولنا نقطتان ولكسمبورج نقطة واحدة • ولكي نفوز ببطولة مجموعتنا علينا أن نهزم كلا من الفريقين في عقر داره •• هل هذا كثير على فريقنا العسكرى وكل أفراده من الدوليين ؟! ••



خرجت السيدة العربية من الصالون الى المصنع . بدات تؤمن بانها تستطيع أن تكافح . خرجت السيدة اجلال فوزى من الصالون بعد وفاة زوجها المهندس احمد فوزى وافتتحت مع ابنتها ومع السيدة هناء اسماعيل تلميذة طلعت المقدم «اتيليه» لحياكة ملابس السيدات. ان السيدات الثلاث يعددن الآن ازياء الصيف من الاقمشة المصرية

« تصوير شريف ذو الفقار »







الرقصة تبدا هادئة.. وبعد لحظات «يسخن» الراقصون وتتثنى ابدانهم فى حركات ثعبانية مجنونة ...

●

هذا هو مدخل « قاعة النعناع » فى الشارع الخامس والاربعين بنيويورك .. السياح يدعون اليه حتى « بالنهار » ! ...

●

غزت « التويست » اولا نوادى الشباب . وهذه مجموعة من الطلبة والطالبات فى احد النوادى الجامعية يرقصونها ...

جاكلين كنيدى سيدة أمريكا الاولى رقصت التويست فى حفلة خاصة . الاميرة باولا زوجة الامير البير (شقيق بودوان ملك بلجيكا) لم تستطع أن تقاوم التويست فرقصتها على الرغم من أنها حامل. أطباء باريس هاجموا الرقصة . أكبر شركات التامين فى العالم ((اللايدنه)) تصدر بوليصة تأمين خاصة ضد الاصابة أو الوفاة بسبب (التويست) . بيروت حرمتها فى ملاهيها. رقابة السينما عندنا منعت أفلامها وسمحت ببيع اسطواناتها !

سعد الدين توفيق يكتب لك من امريكا :

حمى سنة ١٩٦٢ اسمها «التويست»!

أول شيء يطلبه السائح على اثر وصوله الى نيويورك من موظف الاستعلامات بالفندق هو : « احجز لى مائدة فى قاعة النعناع » !

ان « قاعة النعناع » أصبحت اليوم اشهر معالم نيويورك . منذ ستة أشهر فقط لم يكن يعرفها حتى سكان نيويورك أنفسهم . أما اليوم فان صحف العالم تتحدث عنها . عدسات مصورى الصحف والسينما والتليفزيون ترابط هناك لتلتقط صور الشخصيات البارزة التى « تحج » اليها .

من « قاعة النعناع » خرجت رقصة « التويست » الجديدة . بعد أيام أصبحت امريكا كلها مجنونة بها . الرقصة الجديدة عبرت المحيط الاطلنطى واجتاحت أوروبا . وأصبحت تقليعة سنة ١٩٦٢

فى كل ولاية زرتها فى امريكا سمعت الناس يتحدثون عن التويست . فى « الكوكونت جروف » أشهر وأغلى ملهى ليلى فى هوليوود رأيت الرقصة وسمعت موسيقاها .

انتهت رحلتى لامريكا بزيارة نيويورك . قبل أن أذهب الى « الامباير ستيت » أعلى عمارة فى العالم ، وقبل أن أزور مقر الامم المتحدة ، ذهبت الى « معبد التويست » .

حركة المرور تتعطل كل ليلة فى « الشارع الخامس والاربعين » . انه ليس اكبر ولا اهم من الشارع الخامس « فيفث أفنيو » ، أو « برودواى » شارع المسارح . ولكنه يمتاز عليهما بأن فيه « قاعة النعناع » .

وأمام المنزل « رقم ١٢٨ » بهذا الشارع وقفت سيارة التاكسى ونزلت . شققت طريقى وسط الزحام الشديد ودخلت .. ورأيت التقليعة الجديدة . ورأيت « جوى دى » الشاب الصغير الذى ابتكر هذه الرقصة يعزف موسيقاها مع فرقته المشهورة « ستار ليترز » .

الرقصة لاتصلح الا للشباب . لانها ليست مثل التانجو والفوكس تروت . وانما فيها ميوعة « الروك آندرول » وطراوة « السلوفوكس تروت » . ومع ذلك فان الجميع يرقصونها ، الشباب والشيوخ . كل جزء من البدن يتحرك .. خصوصا الخصر . الراقص يحرك جسمه مثل الثعبان . الحركة تبدأ من القدمين وتنتقل الى الساقين ثم الخصر ثم الذراعين والصدر والرأس . الفتى يصفق ويدور حول الفتاة والفتاة تميل الى الامام والى الوراء والى الجانبين .. وتتثنى .

فيها حركات من الزار ومن ميمض النحاس ومن نجوى فؤاد ! هذه هى الرقصة الجديدة ، ومعنى كلمة « التويست » يدل عليها .. معناها اللف والالتواء والبرم ..!

أما كيف ولدت هذه التقليعة ، وكيف جعلت صاحبها « جوى دى » نجم سنة ١٩٦٢ فهذه هى قصتها .

جوى شاب امريكى ايطالى الاصل من ولاية نيوجرزى . اسمه الكامل جوزيف دى نيكولا . عمره ٢٢ سنة . كان واحدا من عشرة اخوة مات واحد منهم وبقى التسعة . أحب الموسيقى عندما كان عمره ٨ سنوات . كان يعزف على الهارمونيكا ، ويغنى مع الكورس فى الكنيسة .

وكان « جوى » يريد أن يصبح مدرسا . ولكن ظروف أسرته المالية اضطرته الى أن يعمل فى وقت فراغه لكى يدفع نفقات تعليمه . التحق بكلية باترسون للمعلمين والف فى الوقت نفسه فرقته الموسيقية التى سماها « ستار ليترز » .

كان ذلك منذ ثلاث سنوات . ولكن نجاح الفرقة ورحلاتها كان يلتهم وقت فراغه ووقت دراسته أيضا . وأصبح عليه أن يختار بين الدراسة والموسيقى . ولكنه صمم على أن يتعلم وأن يعزف .. واستطاع فعلا أن يحقق أهدافه . تخرج فى الكلية ، ولكنه لم يعمل مدرسا وانما احترف الموسيقى .

وتفرغ « جو » للموسيقى . وبدأت فرقته تشتهر .. وأخذت دور الرقص تتنافس عليها وتتعاقد معها . سمع أحد متعهدى الحفلات الفرقة الصاعدة . فرر أن يحتكر جهودها ووقع معها عقدا سخيا . ونقلها الى نيويورك لتعمل فى ملهى صغير اسمه « قاعة النعناع » PEPPERMINT LOUNGE رواده من الشبان الصغار .

قدم جوى مع فرقته موسيقى « رقصة التويست » التى كانت تعزفها فى ملاهى « نيو جيرزى » . نجحت الرقصة وأصبح الزبائن يطلبونها كل ليلة . أصبحت الرقصة رقم ١ فى قاعة النعناع .

وجاءت الليلة الكبرى فى أكتوبر الماضى : اذ أقامت « الزا ماكسويل » حفلة خاصة بقاعة النعناع دعت اليها ضيوفها .

والزا من أبرز الشخصيات الامريكية . انها مشهورة بحفلاتها التى تدعو اليها ألمع النجوم وأجمل الفتيات وأغنى الرجال وأفراد العائلات المالكة والملوك السابقين .

نجحت الحفلة وكتبت الصحف عن رقصة التويست وعن « جوى » صاحبها . اشتهرت الفرقة ودعيت للعزف فى أكبر الحفلات الخيرية فى نيويورك ومنها حفلة أقيمت فى « متحف المتروبوليتان » .

حتى جريدة « النيويورك تايمز » الوقورة التى تكتب تحت اسمها عبارة محفوظة هى شعارها : « لاتنشر الا مايليق نشره » .. أرسلت مندوبيها الى « قاعة النعناع » .. ونشرت مقالا عنها

وهكذا أصبحت « التويست » تقليعة سنة ١٩٦٢ . ومن « قاعة النعناع » انتقلت الى جميع الملاهى الامريكية .. وعبرت المحيطات .. واجتاحت العالم . وأسرعت هوليوود فأخرجت ثلاثة أفلام جديدة عن هذه الرقصة .. وعن بطلها « جوى » .

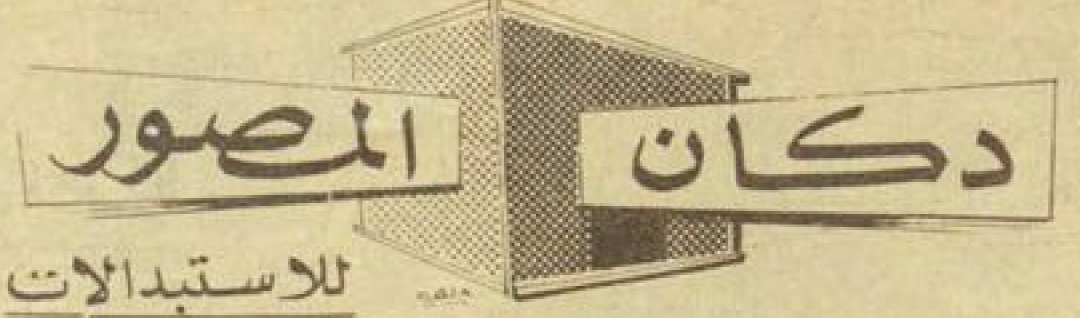
تابعت العدسة فتاة فى « قاعة النعناع » فى الصورة الاولى تراها (فوقها علامة ×) جالسة تضحك مع اصدقائها قبل أن تبدأ موسيقى التويست . وفى الصورة الثانية تركت مقعدها واقتربت من العازفين ونسيت نفسها وأخذت تفرقع بأصابع يديها على النغم . وفى الثالثة انطلقت ترقص وتتثنى .. ونسيت الدنيا











دكان المصور للاستبدالات

افتحي دولابك ! ان هناك اثوابا كثيرة جديدة لا تريدينها . ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد أن يخلصك منها ويعوضك عنها ببضائع تقرب من ثمنها وتريد سيدة اخرى أن تستغنى عنها !

ابحثى فى مخزنك عن « الكراكيب » التى نسيتها ! ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد ان يخلصك منها ، ويعوضك عنها باشياء انت فى اشد الحاجة اليها ..

فان ما لست فى حاجة اليه ، تبحث عنه سيدة اخرى .. وماتركته سيدة اخرى فى الكرار ، قد تكونين فى اشد الحاجة اليه ..

ان كل مهمة «دكان الاستبدال» أن يكون وسيطا بلا اجر بين الذين يريدون الخلاص من الاشياء التى لا يحتاجون اليها وتعويضهم باشياء يحتاجون اليها

ان المكتب لن يتقاضى اجرا . كل ما يطلبه هو ان ترفقى خطابك بطابعى بريد قيمة كل منهما ١٠ مليمات حتى نرسل عنوانك الى السيدة التى تبحث عما تريدين الخلاص منه ، ونرسل عنوانها لك حتى تتصل بها مباشرة .

● سيدة مجتمع كبيرة ، تريد أن تستبدل **بغرفة مائدة فاخرة موديل ايطالى** ، تصلح للاسر الكبيرة ، او جهازا لعروس ، غرفة مائدة صغيرة وترابيزة مكتب متوسط ، ودولاب كتب او أرشيفا . كتبت رسالتها فى صفحتين . وكتبت كل التفاصيل الدقيقة عن غرفة المائدة .. وهذه بعض التفاصيل :

● المائدة تفتح من الجانبين، لتكون مائدة حفلات . معها ١٢ كرسيا ، منها اثنان فوتى . و٣ دواليب بكل منها مرآة بنور بلجيكى مشطوف . محاطة ببراوز معدنى ابيض. البوفيه والدرسوار مزودان بست قطع بنور فاخر مشطوف . الغرفة كلها مصنوعة طبقا للموديل الايطالى ، بالتوصية فى احدى ورش القاهرة . من خشب الزان . كلها مغطاة بقشرة جوز تركى . صنعت عام ١٩٣٨ ولكن حالتها جيدة

ترغب ان تستبدل بها غرفة مائدة صغيرة . ودولابا واحدا متوسط الحجم . مائدة سفرة أصغر حجما من مائدتها . و ٨ كراسى جلد «اثنان منها فوتى اذا امكن » . يفضل موديل ستيل ، أو أى نوع كلاسيك . وبقيمة الدولابين الآخرين وبقية الكراسى ترغب فى ترابيزة مكتب متوسط مع دولاب كتب او أرشيف .. « اكتبى الى دكان المصور ١٦٣ »

● **فستان فرح أبيض** : لم يلبس سوى ليلة الزفاف . موديل حديث . ثمنه حوالى ٨٠ جنيها . ترغب صاحبته ان تستبدل به جهاز ريكوردر ، أو جهاز بيك أب . أو سجادة ثمينة. « اكتبى الى دكان المصور ١٦٤ »

● **مكنة خياطة سنجر** : تعمل بالقدم . على شكل مكتب به ثلاثة أدراج . اثنان جانبيان وواحد فى الوسط . حالتها جيدة لقلة الاستعمال . اشترتها صاحبتها عام ١٩٢٧ بـ ٢١٫٥ جنيها . ترغب فى ان تستبدل بها جهاز بوتاجاز بالفرن، له عينان كبيرتان ، وعين صغيرة للقهوة . « اكتبى الى دكان المصور ١٦٥ »

● **مكنة تريكو جديدة** : لم تستعمل الا عاما فقط . اشترتها صاحبتها بـ ٤٥ جنيها . ماركة « نيويوركر » الامريكية . حجم كبير ، ٢٠٠ ابرة . بكامل معداتها . ترغب صاحبتها أن تستبدل بها « باهو » للصالون ، أو جهاز ريكوردر فى حدود ثمن مكنة التريكو . « اكتبى الى دكان المصور ١٦٦ »

● **أنتريه مودرن** : مكون من ٧ قطع ٥ كراسى منجدة تنجيدا فاخرا وكنبة وترابيزة مضافا عليها ٣ ادراج تصلح للادوات الصغيرة . اشترته صاحبته من محل الصيرفى منذ ٣ شهور بخمسين جنيها ضمن أثاث الشقة . تطلب أن تستبدل به غرفة مكتب كاملة . تشترط ان تكون بحالة جيدة . « اكتبى الى دكان المصور ١٦٧ »

● **تليفزيون جروندج ١٧ بوصة** : ترغب صاحبته أن تستبدل به تليفزيون ٢١ بوصة . التليفزيون بحالة جيدة جدا . ولا يزال داخل الضمان . اذا لم يتوافر تليفزيون ٢١ بوصة فيمكن ان تستبدل به أى شىء آخر يصلح لمنزل حديث ومستعدة لدفع فرق الثمن . « اكتبى الى دكان المصور ١٦٨ »

اكتبي على المظروف
دكان المصور للاستبدالات
دار الهلال - القاهرة

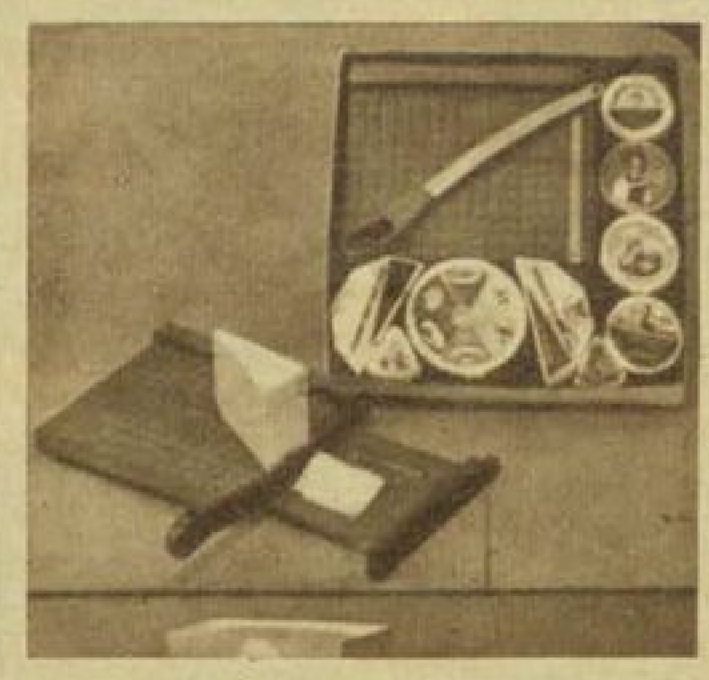
لا تضيعى وقتك ووقت السيدة الاخرى . اكتبى جميع التفاصيل والثمن الحقيقى الذى دفعته فى البضاعة التى تريدين التخلص منها واسم وتاريخ الشراء واسم محل الشراء ان امكن وكل العيوب التى تلاحظينها فى الشىء الذى تريدين التخلص منه . ولا تحاول ان تكونى شاطرة فتعرضى بضاعة ثمنها عشرون جنيها نظير بضاعة ثمنها مائة جنيه . فان العدالة فى المقايضة اساس المعاملة الصحيحة . لاتختصرى تفاصيل البضاعة التى تعرضينها ، فان هذه التفاصيل ستوفر وقتك ووقت السيدة الاخرى ووقت « المصور » ايضا .

أنا وزوجي ..

زوجات كثيرات يضقن بيوم الجمعة .. يوم عطلة الزوج ! .. فان معظم الازواج يفضلون قضاء فترة الصباح والظهر فى البيت خلال هذا اليوم فى استرخاءة وكسل واستجمام يمسح تعب الاسبوع ! ... وزوجات كثيرات يضقن بهذا اليوم .. « فالفاضى يعمل قاضى » كما يقول المثل.. وغالبية الازواج يقطعون الوقت فى البيت – خلال تلك الفترة – فى التدخل فى شئون البيت .. والصياح فى الخدم ... والخناقات ... وكثيرا ما يتطور هذا كله الى معركة بين الزوج والزوجة أو – على الاقل – خلق حالة من التوتر بينهما !

وكان يمكن أن يحدث هذا كله معى فى بداية الامر ... كان زوجى يصر على البقاء فى البيت ... لكننى كنت أجلس الى جواره ... واحدثه عن ذكريات حبنا أيام الخطبة ... وهمساته ... وكلماته ... والاماكن التى كنا نتردد عليها ... ثم اقترحت عليه – مرة – أن نقضى وقتا سعيدا فى أحد الامكنة التى كنا نتردد عليها .. وذهبنا فى نهاية الاسبوع ... نستعيد ايام الغرام ، ونضحك ونسعد مع الماضى الذى كان ... وفى الاسبوع التالى كنا نزور مكانا ثانيا .. وفى الاسبوع الثالث مكانا آخر ... وهكذا ! ... وتعلم زوجى كيف يقضى عطلة الاسبوع معى خارج البيت ! كان يوقظنى يوم الجمعة ويتعجلنى لارتدى ملابسى لنقضى ساعات سعيدة فى مكان نحبه ... وأصبحنا نجدد حبنا كل أسبوع .. فان استعادة الذكريات الحلوة تجديد لشباب الحب ! .. ولم يعد زوجى ينام حتى الضحى فى استرخاء وكسل ثم يستيقظ ليتحول الى خميرة عكننة فى البيت كله !

آخر صيحة



جهاز بسيط للساندويتش : لوح من الخشب مثبت على سكين ، لقطع الخبز والجبن الرقاق . يجعل عمل الساندويتش متعة .. الثمن ٣٠ قرشا . محل ميتان ، دالاس بالولايات المتحدة



جهاز تليفزيون ترانزستور للرحلات وزنه بالبطارية ١٥ رطلا ، شاشته ٨ بوصة . الوان مختلفة . الثمن ١٤٠ جنيها صنع شركة سونى باليابان.

أنا أسعد الأزواج

فزوجتى سيدة منظمة جدا .. منتهى النظام ! .. ولما كانت زوجتى العزيزة تعرف انى رجل كثير الاسفار .. من شمال أوربا مرة الى اواسط افريقيا كمان مرة .. فهى تصر دائما على ان تعد لى حقائب سفرى! فانا اعتمد على موهبة النظام عند زوجتى حبيبتى ! .. فاذا فتحت الحقيبة فى عز طوبة فى السويد .. وجدتها مليئة بكل ملابس الصيف ! .. وارضى بارتداء ملابس الصيف وامرى لله .. ولكننى اذا وجدت جاكتة البيجامة الحريرية .. فلا اجد البنطلون ! واذا وجدت فردة الشبشب فلا اجد الفردة الثانية ! .. والبدل كلها صيفى .. ولكن امرها غريب .. الجاكتة البيضاء بنطلونها مخطط .. والجاكتة المخططة بنطلونها منقط ! .. واحتمل هذا كله .. واعود لاتقبل اعتذارات زوجتى حبيبتى .. ! واشد رحالى الى اواسط افريقيا .. وافتح حقائبى لاجد ان كل الملابس شتوية وثقيلة جدا .. فى الوقت الذى لا اطيق فيه الفانلة على جسمى من حرارة خط الاستواء ! فزوجتى ضعيفة وبليدة فى علم الجغرافيا .. اذ الومها على ما فعلته بى فى خط الاستواء فتقول لى : ما انت كنت بتشكى من البرد ياحبيبى ! .

أحمد رجب





ضع خطة لإصلاح أمرها..!

مشكلة

اليوم مؤسفة للغاية، لأنها تتناول أكثر من ناحية اجتماعية تحتاج الى علاج

وقد جاءتنا هذه المشكلة من القارىء:

« ع٠ا٠ع٠ا جدة – المملكة العربية السعودية» وفيها يقول: نحن أسرة أردنية الجنسية تتألف من اخوين واخت واحدة .. وقد بدأت محنتنا في طفولتنا حين خرجت امي على دواعي الشرف، وسلكت طريق الاعوجاج، وانتهى امرها الى انها هربت مع صديق لها، وسافرت لتعيش معه في بلد آخر .. وطلقها أبي بطبيعة الحال، فتزوجت بصديقها، وأنجبت منه أطفالا، ولكن عارها ظل يلاحقنا في كل مكان .. وبعد أن توفى أبي على أثر هذه الكارثة، أخذ الناس يسبوننا بأمنا، ويعيروننا بها، فأثور على ذلك، وأتشاجر معهم، وأود لو امكنني أن أحصل على مدفع رشاش، لأفرغه في جسد هذه المرأة التي مرغت كرامتنا في الوحل ...

وبعد وفاة أبي تولانا عمي برعايته، وربانا مع أبنائه في بيته، ثم كبر أخي وتزوج وذهب الى حال سبيله، ورأى عمي أن يزوج أختي من أحد أولاده، وتم الزواج بالفعل، وعلى أثره سافر الزوج الى الكويت طلبا للرزق، فكان يقضي هناك العام بطوله، ولا يعود الى زوجته الا في العطلة الصيفية ليقضي معها شهرين .. ومنذ ثلاث سنوات، أسعدني الله بعمل طبيب في السعودية، فنزحت اليها، واستقر بي الحال هناك ... وفي الشهر الماضي جاءتني رسالة من الاردن تحمل كارثة جديدة، فقد كررت أختي فعلة أمها، واتخذت صديقا لها، وقبض عليها متلبسة بجريمة الزنا، وحكمت المحكمة عليها بالسجن شهرين .. وزوجها الآن يلاحقني بالرسائل ويلح على بالعودة فورا لانه لم يطلقها بعد، وفي نيته أن يفعل ذلك حين تنتهي مدة السجن .. لقد استدعى أخي الاكبر، وطلب منه أن يتكفل بجريمة ذبحها ليخلص الاسرة من عارها .. ولكن أخي لم يستطع أن يتم هذه الجريمة بدافع من شعوره بالاخوة رغم ألمه الشديد لما حدث .. وهم يريدونني الآن أن أقوم بالواجب في تأديب أختي .. أعني أعود الى الاردن من السعودية، لأقتلها وفي نيتي اذا فعلت ذلك أن أقتل أمي أيضا لانها كانت أصل البلاء، وأنا أعرف أنني سأعلق في حبل المشنقة ولكن كرامتي تأتي قبل حياتي فما رأيك؟ ارشدني بالله عليك الى الطريق السليم، فلقد أجلت السفر حتى ألجأ اليك، وستكون كلمتك الفاصلة في هذا الموضوع ..

● هذه المشكلة كما ذكرت في بداية الكلام، مؤسفة للغاية .. لانها تبدأ بجناية أم على أولادها في سبيل ارضاء شهواتها، ولكن الاخطر من هذا هو سلوك المجتمع ازاء مثل هذه الحوادث، فالناس عندنا لا يرحمون مطلقا، ويطاردون الابناء الصغار بجريمة الاهل الكبار، والنتيجة ان تتلوث نفوس أولئك الابناء .. وتستبد بهم عقدة العار .. ويتصور الواحد منهم أنه طريد المجتمع الى أبد الابدين، ومهما فعل فلن ينال احترام الناس او تقديرهم لشخصه .. ومثل هذا الحرمان قد تتحمله امرأة ولا تتحمله اخرى، لان طبائع النساء تختلف باختلاف الاشخاص .. والضعيفة قد تضطر مرغمة الى الخطأ بدافع من رغباتها التي لا تجد المتنفس الطبيعي المشروع .. ولو كان الزوج أخذها معه .. ولو لم يطاردها الاهل والناس بعار أمها، ما ارتكبت غلطتها الشنيعة

والآن نحن امام زوج لم يطلق امرأته الى اليوم، مع ان حكم المحكمة صدر بسجنها لجريمة الزنا، ولكنه يريد ان ينتقم منها ويشرط ان يرتكب جريمة الانتقام احد اخوتها، مع انه ابن عمها ومن لحمها ودمها، وليس له ان يتخل بدعوى انها مسألة لا تخصه ..

ونحن ايضا امام اخ اكبر عز عليه ان يذبح اخته، وليس هذا مظهرا للجبن مطلقا، انما انسانية وحساسية وعاطفة لها تقديرها العظيم في أذهاننا .. ثم دعونا نسأل: عن النتيجة من قتلها على يد اخيها الثاني؟ هل سيمحو القتل العار، وينسى الناس ما حدث؟ هل سيصحح خطأ ارتكب؟ كلا بطبيعة الحال .. انما سيزيد الطين بلة .. ويضيع مستقبل الاخ .. ويثير غبار العار من جديد .. فضلا على ان جرائم القتل همجية لا تليق بمجتمعنا العربي الجديد .. ورأيي ان يسافر الاخ الى عمان في اقرب فرصة .. ولكن لا ليرتكب جريمته .. بل ليتسلم اخته بمجرد خروجها من السجن، ويتفق مع اخيه على خطة لاصلاح امرها .. بوضعها دائما في بيت احد منهما، او تزويجها بانسان يرضيها ويرعاها ويعيش معها على الدوام .. اغلب الظن انها لم تكن تريد ابن عمها زوجها، وانها لم تستطع الرفض لمعرفتها بظروفها، وقد زادها بعده عنها ضلالا، والافضل ان تقدم وتحل مشكلتها ..

هذا منطق رجعي!

أنا فتاة في الثالثة والعشرين من عمري .. مستوى العائلي لا بأس به، أحببت شابا مثقفا ... حاصلا على الماجستير ويحضر الآن للدكتوراه. وتقدم أخيرا لخطبتي ولكن رفضته الاسرة رفضا باتا وذلك للفارق الشاسع بين مستوانا الاجتماعي، اذ أن والدته كانت بائعة طيور .. ثم تقدم لي شاب من عائلة كريمة طيبة الا أنه حاصل على شهادة متوسطة وموظف صغير في شركة، ووافقت العائلة عليه لكرم أصله فهذا كل ما يهمهم في الزوج، أما أنا فرفضته لأني لا أشعر نحوه بأي عاطفة أو حب .. فهل أرضخ لرأيهم لان الرجل يقاس بأصله وليس بثقافته ... أم أقنعهم بمن أحب؟ ...

ف٠ع – المنصورة

● من قال ان الرجل بأصله؟ هذا منطق الرجعية القديم، ولقد تطور فكرنا وأصبح يقيم الرجال بالقيم الصحيحة، ومن دواعي الشرف ان تنجح بائعة الطيور في تربية شاب حتى يصل الى شهادة الدكتوراه .. هذا دليل على انها أم كريمة .. بل من أكرم الامهات، ويا ليت مثلها كثيرات في بلادنا .. المهم في رأيي هو شخصه واخلاقه ومعاملاته مع الناس كذلك عقليته ونفسيته، واذا كنت مطمئنة تمام الاطمئنان الى كماله في هذه النواحي، وتعرفين ان زملاءه واخوانه يحبونه ويحترمونه، فتزوجي به دون تردد .. بعد ان تقنعي اهلك بأن منطق الطبقات لم يعد له وجود، ولا يصح ان يضحوا بك مع موظف صغير لا تريدينه ولا تميلين اليه، لا لسبب سوى انه ينحدر من أسرة كريمة كما يزعمون .. فهذه الصفة .. صفة الكريمة .. قد تنطبق على الام التي عاشت وجاهدت بشرفها وكرامتها وعزة نفسها وجعلت من ابنها رجلا يمثل الطبقة التي نتمناها لرجالنا. وعملها هذا يدل على انها جديرة بلقب كريمة .. الذي أعطي لاهل الآخر لمجرد ان والده مثلا كان موظفا او شيئا من هذا القبيل

لا تستسلم لهم..!

أنا شاب أبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاما، أعمل في صناعة تدر على ربحا ضئيلا جدا وأعول أسرة مكونة من ثلاثة أشخاص: أم أقعدها الكبر، وأختين صغيرتين لا تستطيعان عمل شيء، وأحاط في مسكني بلفيف من تجار المخدرات، وأراهم يعيشون عيشة ترف يركبون العربات الفاخرة ويكسبون المال عن طريق غير شريف وقد جاءني أحدهم وعرض علي أن أعمل معهم ولكن لم يسمح لي ضميري بأن أكون تاجر سموم، الا اني أعاني صراعا عنيفا كلما وجدت والدتي العجوز وأخوتي الصغار يتلوون جوعا وأنا عاجز أمامهم وفي استطاعتي أن أجعلهم يعيشون عيشة رغدة اذا أنا تبعت هؤلاء التجار فهل أمد يدي لهؤلاء أم ماذا أفعل ...؟

ع٠ د

● كونك تربح قليلا بطريق شريف، أمر تشكر عليه، وليس من الضروري ان نعيش جميعا في رخاء على حساب مصلحة وطننا وسمعتنا ومستقبل حياتنا. فأنت تعرف بالطبع عقوبة جريمة الاتجار في المخدرات انها السجن المؤبد .. أي ربع قرن .. ولابد ان ينكشف الامر عن قريب، لان مكافحة المخدرات عندنا تعمل بغاية النشاط، ولا يمكن ان يفلت من براثنها انسان لمدة طويلة .. وحتى اذا افلت فمصيره الحراسة على أمواله والاعتقال، كما فعلت الحكومة أخيرا مع من أثروا على حساب الضمير والصالح الوطني .. الهم انك تتمنى لو عاشت أمك وأخوتك في رخاء .. ولكن كيف يكون الحال يوم تسجن بقية حياتك، وتترك هذه الام والاختين بدون عائل وبدون دخل؟ ثم هل ترتاح نفسك اذا انت كسوت أمك واختيك افخر الثياب واطعمتهن أفضل الطعام على حساب مواطنيك الذين تدمرهم المخدرات تدميرا نهائيا وتفتك بأجسادهم وضمائرهم وعقولهم، تحيلهم الى ما يشبه الحيوانات .. هل تنام مرتاحا اذا فعلت ذلك؟ أنت ترتكب اكبر خطأ في حياتك بمصادقة هذا اللون من الناس، فاقطع صلتك بهم فورا.

الجأ الى المحكمة

أنا طالب بدار المعلمين ... ترك والدي والدتي منذ أربع سنوات وتزوج بأخرى .. ولم يفكر يوما أن يرسل لنا نفقات المعيشة أو التعليم حتى اضطرت والدتي أن تنفق على من مالها الخاص فباعت ما تملكه لابي نفسه وأصبحت لا تملك شيئا. فهل من سبيل لارغامه على الانفاق على في المدة الباقية لي من الدراسة اذ أن حالته المادية تسمح بذلك... وانه على النقيض مع أولاد زوجته الاخرى.. وهل هذا ممكن في حال ضياع قسيمة الزواج من والدتي. وهل أعتبر عاقا اذا اتخذت ضد أبي اجراء حاسما؟

س٠ع٠ع – المنصورة

● اذا كانت قسيمة الزواج قد ضاعت، فمن السهل استخراج صورة اخرى منها، ما دمتم تعلمون تاريخ العقد ومكانه .. كثيرون منا فقدوا قسيمة زواجهم، واستخرجوا غيرها، والامر في غاية البساطة ... والابسط منه ايضا ان ترفع دعوى تطالب فيها بنفقتك من ابيك، لانه ملزم شرعا باعالتك والانفاق عليك، ولقد تساهلت في حقك اكثر مما يجب بتركه على هداه طول هذه السنين. والتضحية بالقليل الذي تملكه امك .. حتى شهادة ميلادك التي سجل فيها اسم والدك. تكفيك جدا في مقاضاته

ردود فقط

يونس خضر: هذه المشكلة لا أستطيع أن أفتيك فيها، لانها ليست من اختصاصي بل من اختصاص الجهات الدينية، لذلك أقترح أن تبعث بملخصها الى فضيلة مفتي الجمهورية بدار الافتاء بالقاهرة، ولا تنس أن تضع أسمك وعنوانك، وتطلب ردا خاصا على فتواك ..

(ص٠س٠ع – السعودية): ان شابا متعلما متنورا مثلك، يجب أن يختار الزوجة الملائمة له بنفسه وبمحض ارادته واختياره، واذا كنت تشعر أن شقيقة زوجة أخيك لا تناسب، أو كنت في شك من ذلك، فعليك بكل صراحة أن تطلب سماحهم لك برؤياها مرارا وتكرارا وهو حقك الشرعي، وبعد ذلك تخطبها اذا اطمأنت نفسك: أو تقطع الصلة بسرعة حتى لا تعطلها بدون فائدة.

المظلوم ر٠ف٠ع (القاهرة): اذا كنت حقيقة بريئا من هذه التهمة الشنيعة التي رمتك بها بنت أختك، فلا شك أنها أرادت بهذه القصة أن تخلص نفسها من تهم التفريط في نفسها مع غريب، وكانت من الخبث بحيث حصرت الشبهة في العائلة ضمانا لسكوت أهلها، وعدم اتخاذهم اجراء حاسما ضدها .. ولكن المؤسف حقيقة أن تصدق الاسرة هذا الكلام، وتأخذ تهمتها قضية مسلما بها دون تحقيق وتدقيق .. على كل حال الزمن وحده كفيل باظهار الحقيقة، فاذهب الى والديك واخويك، وحاول أن تتفاهم معهم، واذا لم يصدقوك ابتعد حتى يقتنعوا من تلقاء ذاتهم..



سهرات رمضان في القرية !



ليالى رمضان فى ريفنا ستزداد هذا العام بهجة وتالقا .. ستقوم فرقة ((أضواء الريف)) المكونة من طلبة وطالبات معهد التربية الرياضية باحياء سهرات الفلاحين فى القرى والأقاليم طوال شهر رمضان .. أعد برنامج حافل لهذا الغرض .. وضعت الفرقة مجموعة من التابلوهات الريفية الراقصة .. منها فرح شلبية وجهاز العروسة .. ورقصات أخرى هادفة تدعو الى معالجة الثار والمخدرات والطلاق .. اشرفت على تدريب الفرقة الفنانة صفاء مجدى .. يعمل بالفرقة بعض طلبة كليتى التجارة والآداب .. سجلت عدسة ((المصور)) تدريبات الفرقة قبل بدء عملها ..

((تصوير محمد صبرى))

شلبية على شط الترعة مع الطبيعة

رقصة حية من رقصات الفرقة انهم يتدربون فى الحقول ...

رقصة جماعية يشترك فيها كل أعضاء الفرقة





ديور بيروت يقول :

للأناقة أحكام !

بيروت ـ من اليس توما :

فى الموعد المحـــدد كنت امام عمـــارة باشى ببيروت . دلفت لى صالون فخم من طراز ريجانس ولويس الخامس عشر كل ما فيه ينطق بسلامة الذوق . واللونان الغالبان عليه هما الرمادى والذهبى ... ذلك هو صـــالون « ريمون جيبارا » او ـ جى بارا ـ اشهر مصمم الازياء فى لبنان كله

وريمون درس التفصيل الحديث فى الاكاديمية اللبنانية لمدة عام وحصـــل على شهادة التخصص فى تصميم الازياء من مدرســـة « سانروك » بباريس . وتدرب بمحلات لانفان وليناريس ثم جاء الى بيروت ليحتل مكانة رفيعة فى عالم الاناقة

قال لى ريمون : « ان فن تصميم الازياء له عاصمة واحدة فى العالم كله ، هى باريس . وليست مهمة مصمم الازياء هى مجرد ابتكار زى حـديث يستهوى افئدة الســيدات . ذلك لان الزى واحـد والسيدات كثيرات . فعلى مصمم الازياء المتمكن أن يحسب حساب اختلاف الاجسام طولا وقصرا وتباينها نحافة وسمنا وعليه أن يحسب عيوب بعض الاجسام ، وأن يـكون مستعدا لاضافة شىء أو حذف اخر من الموديل الذى يبتكره لينسجم مع جسم السيدة التى يفصل لها . ولايكفى ان يكون الزى انيقا شـــيقا ، بل يجب ايضا أن يكون مريحا .... فالسيدة التى تختار زيا لمجرد انه أعجبها على جســـم « المانيكان » قد تسىء الى نفسها بهذا الزى . ومن الواجب ان تراعى تكوين جسمها . وان تستنير براى مصمم الازياء. وبوجه عام استطيع أن أقول لك اذا كنت رفيعة جدا فلا تبرزى نحافتك بارتداء الفســاتين الضيقة الملتصقة . تجنبيها بقـدر المستطاع . واذا كنت سمينـــة فلا ترتدى ما يظهـر سمنتك . أخفيها باختيار اللون المناسب ، فاختيار الالوان الزاهية لا يظهر المراة بمظهر الرفيعة . والاقمشة المخططة تظهر القـــامة اطول من حقيقتها والاقمشة السميكة تضـــاعف منظر البدانة . بعكس الساتينيه فانها تخفيها . ومع كل هذه الاعتبارات فان للتفصيل الاثر الاكبر فى المظهر العام للسيدة ... وعلى ضوء تجاربى استطيع ان اقدم الى سيداتنا هذه النصائح :



اذا كان صدرك كبيرا

البسى الكورساج المرن والديكولتيه المفتوح على البلوزة ، والفساتين الكاملة . ولتكن البلوزات من لون غامق . اما الكورساج الملتصق بالجسم والتريكو الضيق فلا يناسبك ولا تجمعى بين الجوب الغامق والبلوزة الفاتحة ولا تشدى خصرك

●

اذا كنت طويلة ونحيفة

تخيرى الاقمشة اللامعة والسميكة نوعا . والدانتيل المشكلة المجعدة، والتفصيلة الدرابيه . وتجنبى الاقمشة المخططة والديكولتيه المفتوح على شكل ٧ والوسط المرتفع ولتكن الجوب ليست بالطويلة جدا ولا القصيرة جدا





اذا كنت قصيرة وسمينة

اجمل مايناسبك الفستان ذو اللون الواحد والتفصيل البرنسيس ،والمبسط ذو العينات العمودية التى تظهر طول القامة والديكولتيه ۷ من الامام والخلف والجوب الطويلة قليلا . وتجنبي التفصيلات بالورب والفساتين ذات القطعتين - بلوز وجوب - والخصر المسدود ودائرة العنق الواسعة

●

اذا كنت طويلة سمينة

تناسبك الالوان القاتمة او غير الواضحة ، والتفصيلات البسيطة وخاصة ذات الورب. والديكولتيه الواسع في الليل ، وتجنبي الالوان الزاهية والقطيفة الشانيل والاقمشة السميكة والفولان وكل الزخارف البارزة وخاصة عل الصدر . واحذرى بصفة خاصة الاقمشة ذات المربعات

●

اذا كنت ضيقة الكتفين

ضيق الكتفين يظهر الهانش عريضا . فالبسى التفصيلات المرنة من ناحية الجوب، والاكمام الراكبة مع الاكتاف المتدلية والكورساج الضيق الذي يبرز الصدر واعلى الذراعين ولتكن فتحة العنق مستديرة . وتجنبي الراجلان والكيمونو والاحزمة الفاتحة التى تبرز الخصر . وفتحة العنق التى تبدو دائرة واضحة





اذا كان الصدر غير بارز

يبرز جمالك الفستان الواسع المرفوع من اعلى وله درابيه على الكورساج وخصر مشدود ، ولايناسبك ابدا الزى القريب من زى الرجال وما يحتاج الى كرافات وما كان مربع الكتفين ، ويجب العناية باختيار ما يبرز ما فيك من انوثة ونضارة ورشاقة



اذاكنت قصيرة الساقين

الجوب الطويلة الملتصقة بالهانش تناسبك جدا وخاصة اذا كانت واسعة قليلا من أسفل وليكن الخصر في مكانه من الخلف مرتفعا قليلا من الامام . واحذرى التفصيلات الموروبة والجوب ذات الفولان والكلوش والخصر الهابط والكتف المثقل بالدراباج والتقاطيع فى الكورساج



اجر السـطر الواحد ثلاثون قرشا . وكل سطر يحتوى على ٧ كلمات فقط . ارسل اعلانك الى « الابواب المفتوحة » دار الهلال القاهرة مرفقا باذن بريد واذا شئت تستطيع ان تسلم الاعلان وقيمته الى شباك الاعلانات بدار الهلال ...

الأبواب المفتوحة





● **فتيات يجدن الرقص :** يكون عندهن استعداد للتمثيل فى الافلام او التليفزيون. سيعملن اعضاء فى فرقة رقص جديدة . يشترط ان يجدن الباليه ، وان يعرفن القراءة والكتابة . « اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٤١ »

● **مدرسة علوم :** مطلوبة للعمل فورا . يشترط ان تكون حائزة على بكالوريوس علوم او زراعة او متخلفة . سيحدد المرتب عند التعاقد . « اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٤٢ »

● **طبيبات وأطباء وصيادلة وحكيمات :** مطلوبون للعمل فى وزارة الصحة بالسعودية. سيتم التعاقد معهم بالاتفاق الشخصى . يشترط فى الحكيمات الالمام بالتوليد الصحى . سيكون العمل حكوميا فقط. ويصرف لهم بدل تفرغ . اكتبوا الى الملحق الطبى السعودى ١٠ شارع ابو المحاسن منشية البكرى .

● **رئيس لمكتب السجلات والوثائق :** مطلوب للعمل فى شركة كبرى بالقاهرة . يشترط أن يكون حاصلا على بكالوريوس علوم تخصص كيمياء، ولديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات فى اعمال المكتبات العلمية وتنظيمها وفى المراسلات العلمية والفنية . يشترط اجادة اللغة الانجليزية . سيحدد المرتب طبقا للخبرة . سيعقد امتحان «اكتب فورا الى الابواب المفتوحة ٨٣٤ »

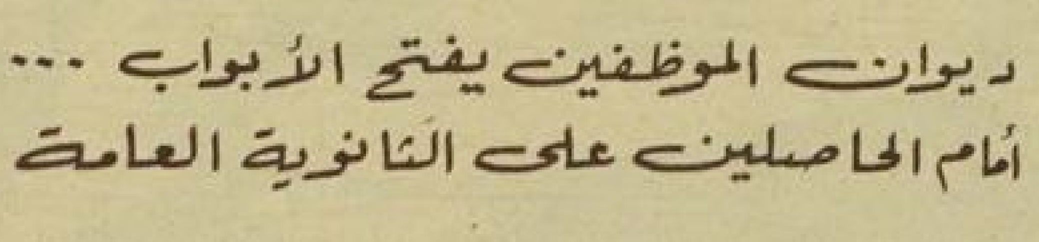
● **مدرسو رياضة :** يشترط بكالوريوس كلية المعلمين او متخلفين . لا تهم الخبرة . سيعقد للمتقدمين امتحان شخصى . «اكتب الى الابواب المفتوحة ٨٤٣ »

● **بائعون شبان :** مطلوبون للعمل فى محل تجارى ببولاق الجديد . ستكون مهمتهم بيع الدانتلات والملابس والجوارب والقمصان . يشترط خبرة سنتين على الاقل . « اكتب الى الابواب المفتوحة ٨٤٥ »

● **كاتبة اختزال :** يشترط ان تجيد ايضا الالة الكاتبة . مطلوبة للعمل فى شركة كبرى بالاسكندرية . الخبرة والاجادة مطلوبان للعمل . لن تقبل المبتدئات . «اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٤٦ »

● **ملاحظو عمارات :** من خريجى الثانوية الصناعية قسم العمارة او الخراسانة . يشترط الخبرة . مطلوبون للعمل فى شركة كبرى بالقاهرة . ومطلوب ايضا لنفس الشركة :

● **ميكانيكى :** يشترط ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية الصناعية قسم الميكانيكا، خبرة ٥ سنوات . يفضل من له دراية بأعمال المكنات الخاصة بالاساسات . « اكتب الى الابواب المفتوحة ٨٤٧ »



ديوان الموظفين يفتح الأبواب ... أمام الحاصلين على الثانوية العامة

ديوان الموظفين يفتح لك الباب اذا كنت حاصلا على الثانوية العامة أو التوجيهية وتريد أن تلتحق باحدى الوظائف بالوزارات أو المصالح الحكومية . سيجرى الديوان مسابقة لاختيار أصلح المتقدمين للتعيين فى وظيفة « كتبة » من الدرجة الثامنة . سيكون التعيين حسب درجة الاسبقية فى الترتيب النهائى للامتحان . الامتحان سيعقد يوم ٦ ابريل المقبل . سيكون فى المعلومات العامة والقدرات الخاصة . اكتب فورا الى ديوان الموظفين شقة ١.١ بعمارة التامين بميدان لاظوغلى



ملايين الدولارات لمحافظة القاهرة!

ان « أفكار للبيع » مهداة اليوم الى محافظ القاهرة !

انها فكرة بسيطة تملأ خزانة المحافظة بمئات الالوف من الجنيهات ! انها عبارة عن خطاب يرسله المحافظ الى شركات ادوية الاعصاب فى العالم يطالب فيه بالعمولة المستحقة للمحافظة نظير تحطيم اعصاب كل سكان القاهرة !

فمن غير المعقول ان تقوم المحافظة بتحطيم اعصاب السكان ، وتترك الشركات تجنى الارباح الضخمة من بيع الادوية والحبوب التى تهدىء الاعصاب ! ان العدالة تقتضى ان تتقاسم محافظة القاهرة ارباح بيع حبوب تهدئه الاعصاب . وتقتضى ان تدخل شريكة فى كل مستشفيات المجاذيب ومصحات الامراض العصبية ، لانه لولا المحافظة لقل الاقبال على مستشفى المجاذيب ومات اطباء الامراض العصبية من الجوع ، وافلست اكبر مصانع الحبوب المهدئة فى اوربا وامريكا !

كل المطلوب من محافظ القاهرة ان يكتب خطابا الى هذه المؤسسات يطالب بنصيب المحافظة فى الارباح !

فقد اجازت المحافظة للاوتوبيسات الجديدة استخدام «السيرنه» وهى الكلاكسون المستمر الذى يشبه صفارة الانذار !

ويظهر ان سائقى الاوتوبيسات يخشون من ان يناموا فى الليل وهم يقودون الاوتوبيسات ! ولذلك يحرص السائق بعد منتصف الليل ان يضغط على « السيرنه » طوال الليل حتى يبقى متيقظا

ولا يهتم السائق بعد ذلك بمئات الالوف الذين ينامون فى هذه الفترة ! لا يهمه ان بينهم مرضى واطفالا وموظفين فى حاجة الى النوم ليستأنفوا عملهم فى الصباح !

ان السائق لا يهتم بكل هذا ... فقد اعطته محافظة القاهرة زمارة من نوع جديد . ومن حقه ان يسلى نفسه بها من منتصف الليل حتى الساعة الخامسة صباحا !

واذا استمر الحال على هذا المنوال سيصبح عدد المجانين فى القاهرة اغلبية ... وتضطر المحافظة ان تضع العقلاء فى مستشفيات المجاذيب، وتترك المجانين فى الشوارع !

ومن يعرف !؟

قد يجد المجانين حلا لمشكلة زمامير الاوتوبيسات الجديدة ... ما دام العقلاء لايجدون حلا لهذه المشكلة !

على أمين

حسن وفاطمه

بقلم : على أمين

رسم : حامد

ملخص ما نشر تظاهر العمدة بانه وافق على فكرة حسن لبناء القرية النموذجية ، ولكنه صمم على الانتقام ، لان حسن اضاع عليه المقاولة !



فاطمة : ليه قلت لهم يضعوا البهايم على ضمانتك ؟
حسن : لا بد ان يكون بيننا مسئول عن سلامة البهايم



فاطمة : و ح تعمل ايه لو طلع « حاميها حراميها »
حسن : كل اللى اخترناهم اقسموا أن يكونوا امناء



فاطمة : وده يطلع ايه .. خيال المآتى ؟
حسن : لا .. ده يطلع حسن .. الثانى !



حسن : انك تسخرين منى الان .. ولكن ستعرفى ان حسن الثانى هو ثالثنا .. وهو حارسنا وحارس البهايم . هو اللى سينفذ القسم



فاطمة: ليه بتحط « سى حسن» ده امام الشباك؟
حسن : حتى يظنوا انى بالبيت وانا عندالبهايم



الاول : حسن فى بيته..وحارس الزريبة عبد التواب
الثانى : ده راجل طيب . ياللا نسطله بكباية شاى

« البقية فى العدد القادم »

هي وهو

٧ باليرينات عالميات

البرينات السبع يؤدين تدريباتهن اليومية على الرقص ٠ان تدريباتهن كانت سرا . ولمانجحت التجربة أعلن عنهن !

عاشت زينب حسن المحررة «بالمصور» يوما كاملا مع ألمع سبع بنات فى مدرسة الباليه بالهرم . البنات السبع هن ودود فيظى وعلية عبد الرازق وماجدة صالح ونادية عبد الملك وديانا حقاق ونادوشكا سليم ومارى عبد الملك . ترقب هذه الأسماء فخبراء الباليه يقولون انها ستلمع فى سماء هذا الفن وستحتل يوما الصفحات الاولى من الصحف الفنية فى العالم . والبنات السبع اللاتى تقدمهن مدرسة الباليه يكون مجموعة من الفتيات ممن تدربن فى مدارس الباليه الخاصة ، اختارتهن المدرسة بعناية خاصة ليكن أكبر فصل فيها .. منهن المدرسة والطالبة الجامعية وتتراوح اعمارهن بين١٥ و ١٨ سنة .. مدام « تشار كاسوفا » زوجة المدرب السوفييتى جيكوف هى التى تتولى تدريبهن منذ عامين .. كانت تعتبر تدريبهن سرا هاما الى ان حققت بعض النتائج الباهرة فأعلنت عن نجاح التجربة .. قالت لنا أنها تتوقع أن تلمع الفتيات السبع سريعا .. تحدثت عن البرامج الدراسية لهن فقالت انها تشمل دروسا فى الموسيقى والبيانو ورقص الباليه والرقص الشعبى السوفييتى . والرقص المختلط مع الطلبة حتى يتعودن عليه مستقبلا . وهن يعشن فى حدود التعليمات ويخضعن لرجيم دقيق فى التغذية حتى لا يفقدن رشاقتهن !



البنات السبع وقت الراحة مع فنجان من الكاكاو بالحليب . انهن يخضعن لرجيم حاد حتى لا يترهلن ! . . .

المجتمع المصور

تقدمه : سكينة السادات

قالوا هذا الاسبوع

● لا ارى داعيا لمحاربة الادب النسائى ، فالمرأة عندما تحاول ان تكتب فانما تريد ان تعبر عن عواطفها وأحاسيسها .. ولكل انسان مطلق الحرية فى طريقة التعبير عن عواطفه !

الشاعر عزيز اباظة

● اسألونى عن الموت فقد رأيته بعينى وانى وانا انخبط فى الظلام والامواج تتقاذفنى وسط مياه المحيط !

جين مانسفيلد
« فى تصريح لصحيفة الديلى تلغراف بعد حادث غرقها »

● مباراة منتخبنا مع فريق الدرجة الثانية الهولندى ، وأخص منها بالذات الاهداف الثلاثة التى فقدناها بلا سبب . تكاد تصيبنى بضغط الدم !

محمود مختار التتش
لاعب الكرة القديم

● جو القاهرة الساحر يوحى لكتاب القصة والسيناريو السينمائى بألف قصة وقصة !

فيتورينو
المخرج الايطالى الذى زار القاهرة اخيرا

● عام كامل مر على وفاة والدى ، عرفت فيه حقيقة من احبوه باخلاص ممن كانوا يتظاهرون ، لكننى اشعر ان ابى لم يمت فسيرته على كل لسان والحانه فى كل القلوب !

كرامة زكريا احمد
كريمة المرحوم الشيخ زكريا احمد

● بعض الناس يصومون عن الطعام ولا يصومون عن مضغ سير الناس ، أفضل لهؤلاء ألا يحرموا بطونهم من الطعام ما دامت نية الصيام كعبادة وتطهير للروح ليست متوفرة عندهم !

الشيخ احمد الشرباصى

● امرأة واحدة لها كل الفضل فى حياتى .. هى أمى !

عباس محمود العقاد

الرئيس فى حفل زفاف كريمة اللواء محمد عبد الرحمن

فى نادى الضباط بالزمالك وفى حضور الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات ، وحسين الشافعى وزكريا محيى الدين نائبى رئيس الجمهورية عقد قران الانسة سهير كريمة اللواء محمد السيد عبد الرحمن مدير الشئون العامة للقوات المسلحة على محمد شوقى القاضى بمحكمة مصر . وقد عقد العقد الشيخ عبد الرحمن تاج . كانت سهير ترتدى ثوبا رائعا من الساتان الطبيعى مطرزا كله باللؤلؤ والماس الصناعى وزينت رأسها بوردة واحدة بيضاء ومن الحلى ارتدت عقدا وقرطا وخاتما من الماس ..





تصوير جارو

عروس الاسبوع

ليلى كريمة يوسف خليفة مدير التعليم الخاص بمنطقة شرق القاهرة تم عقد قرانها على مصطفى عزمى المفتش بالادارة العامة لرعاية الشباب يوم الاحد الماضى. ليلى طالبة بقسم الصحافة بكلية الاداب. كان ثوب زفافها من الساتان دوشيس المرصع بالماس ، عيناها عسليتان ، لونها خمرى ، دمها خفيف جدا ، بتنتظر ان تسافر مع زوجها للدراسة فى أمريكا .



أم كلثوم فى زفاف كريمة احمد الحفناوى

أميرة الحفناوى كريمة عازف الكمان احمد الحفناوى عقد قرانها هذا الاسبوع على النقيب عبد الله الدهشان فى حفل كبير غنت فيه مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات على رأسهم كوكب الشرق السيدة ام كلثوم . « ثومة » كانت تلقى بقفشاتها اللطيفة طول الحفل ، وكانت والدة العروس ترتدى ثوبا أنيقا للكوكتيل من تصميم بيير كلوفاس . أما كوكب الشرق فقد كانت ترتدى ثوبا من الدانتيل وفوقه معطف اسود أنيق . والعروس سنها ١٩ سنة وكان ثوب زفافها من البروكار والاورجانزا البيضاء . وفى الصورة ثومة بين العروسين .



العروس مارى يعقوب

توفيق باسيلى بسكرتارية مجلة حواء ، تم عقد قرانه هذا الاسبوع على الانسة مارى يعقوب . العروس ١٩ سنة . خريجة الفنون الطرزية ، تنوى ان تعمل بعد الزواج هوايتها الكانفاه


اقلب الصفحة



سمعت في مطار القاهرة

من جاكارتا

في الساعة الثانية صباحا يوم الاثنين وصلت الطائرة القادمة من الشرق الاقصى تحمل سفير اندونيسيا بالقاهرة يرافقه الملحق العسكري . كان السفير قد طار الى جاكارتا ليكون في استقبال المشير عبد الحكيم عامر نائب الرئيس ، عند بدء زيارته لاندونيسيا ، بعد انتهاء الزيارة فكر السفير ان يقضي عدة ايام اجازة في بلاده قبل عودته الى مقر عمله بالقاهرة .

من بلغراد :

وعلى الطائرة القادمة من بلغراد وصل أعضاء الوفد اليوغوسلافي لمؤتمر أدباء آسيا وافريقيا . وصل الاعضاء مساء يوم افتتاح المؤتمر متأخرين عن الموعد المحدد لوصولهم يوما كاملا . استقبلهم بعض رجال العلاقات العامة بمؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي ونقلوهم بالسيارات مباشرة للاشتراك في برامج الزيارات والحفلات التي اقيمت لاعضاء المؤتمر في نفس الليلة .

من فرانكفورت :

على الطائرة القادمة من فرانكفورت بالمانيا وصلت يسرية العوضي المواطنة المصرية التي تعمل مخرجة في تليفزيون فرانكفورت ـ حضرت الى القاهرة لقضاء اجازة قصيرة ـ وفي الوقت ذاته ترافق بعثة تليفزيون المانية لالتقاط فيلم ثقافي عن بلادنا . يسرية متزوجة من عبدالرحيم صبري الذي يحضر رسالة دكتوراه عن الطاقة الذرية في المانيا . انتهزت فرصة وجودها مع زوجها هناك فدرست التليفزيون ثم التحقت بالعمل في تليفزيون فرانكفورت حتى اصبحت مخرجة .

الى اسوان

موسى عرفة وزير السد العالي ينتقل الآن بالطائرة بين القاهرة وأسوان . يقوم بهذه الرحلة كل اسبوع ليباشر بنفسه تنفيذ العملية على الطبيعة ، ويعود الى القاهرة لانهاء المسائل الاخرى الخاصة بوزارته . في بعض الايام يغادر موسى عرفة القاهرة بالطائرة في الصباح ثم يعود في طائرة المساء .

الى ميونيخ :

مستر « جروسر » غادر القاهرة . جروسر عضو مجلس ادارة شركة لوفتهانزا للطيران واحد أعضاء وفد خبراء السياحة الالمان الذي زار القاهرة اخيرا لبحث اقامة فنادق سياحية بالجمهورية العربية المتحدة .

اجتمع جروسر قبل سفره بالدكتور حاتم كما زار الاسكندرية ومرسى مطروح والاقصر لمشاهدة المواقع الصالحة لاقامة الفنادق السياحية .

سيعود الى القاهرة في الشهر القادم ترافقه المليونيرة الالمانية الشابة مس « شتابجن برجر » صاحبة اكبر شركة لبناء الفنادق في المانيا ، لتشترك معه في توقيع الاتفاقية مع المسئولين في القاهرة .



حفل تكريم لطفي السيد

لطفي السيد رفض ان يؤجل ميعاد حفل التكريم الذي اقامه له **اعضاء المجمع اللغوي** في نادي محمد علي . كان قد عاد قبيل ميعاد **الحفل** من جنازة نسيبه المرحوم اسماعيل مظهر . عرض عليه **« المجمعيون »** ان يؤجلوا حفل التكريم ليوم آخر .. قال لهم **لطفي السيد** : « لقد عدنا من تشييع الاموات .. فلنحتفل الان بالاحياء ! » شهد الحفل جميع اعضاء المجمع اللغوي



طبق ارز بالكاري من صنع السفيرة

البيجوم عظيم حسين حرم السفير الهندي ، كان عليها الدور في **الاسبوع** الماضي لتلقي درسا عمليا في كيفية تحضير احد اطباق الطعام الهندي في نادي سيدات القاهرة

وقد اختارت حرم السفير الهندي ، طبق الارز بالكاري فلما انتهت حرم السفير منه مرت على العضوات لكي يتذوقنه ولكنهن كن صائمات . حتى المسيحيات منهن تضامن مع المسلمات

اما حرم السفير نفسها كانت صائمة كذلك لذلك اجل تناول الكاري الى ساعة الافطار !



العيد القومي لسيلان

في ساري أنيق وفوقه فراء فاخر وقفت السيدة بربرا حرم السيد محمد معروف سفير سيلان في القاهرة الى جوار زوجها يستقبلان المهنئين بالعيد القومي السيلاني . كان هناك كل السفراء العرب والاجانب وفي الصورة السفير وحرمه يودعان وزير التربية والتعليم



اولاد المستشار يشهدون قضية الجاسوسية

هدى كريمة المستشار احمد موافق عضو محكمة أمن الدولة العليا ، استأذنت والدها لحضور محاكمة الجواسيس الفرنسيين مع اخواتها ووافق الاب المستشار . أعطى اولاده تصريحا والصورة لهم قبل افتتاح الجلسة

المجتمع الجديد



● **الموسيقار محمد عبد الوهاب** .. دعي لزيارة اذاعة الاسكندرية ، واثناء وجوده باستوديوهاتها اقترح عليه عبد الحميد حمدي نائب مدير اذاعة الاسكندرية ان يسمع جمهوره شيئا من الليالي والمواويل التي حرمه منها اكثر من عشر عاما ...

اخذ عبد الوهاب يداعب اوتار عو ويدندن .. اندمج واخذه الطرب واست اسلوبه القديم في الغناء وفي خلال ل ساعة كان قد قدم ليالي وموالا ومشرو اغنية جديدة تقول كلماتها :

امتى بس تعود يا حبيب الروح
هو انا موعود بالضنا والنوح

وقد اختصر عبد الحميد حمدي ه الشريط الى ٦ دقائق وفاجأ به مستم الاسكندرية ولا تدري عنه اذاعة القا شيئا حتى الان .. بل ان عبد الوه نفسه لا يعلم ان عبد الحميد قد اجر عملية المونتاج للاغنية واذاعها .. وه اول مرة تجرى عملية مونتاج لاغنية لعب الوهاب بدون اشرافه !

تكريم باليه نوفوسيبيرسك

اقام الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد حفلا كبيرا لتكريم اعضاء وعضوات باليه نوفوسيبيرسك الذى يقدم روائعه على مسرح الاوبرا حاليا . وقد حضر الحفل عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة نائبا عن وزيرها . واجتمع مع زلانوف مدير اوبرا نوفوسيبيرسك وجلوشوكوف رئيس الباليه السوفييتى

اما المستشار الثقافى للسفارة السوفييتية مسيو نشبيين فقد فضل صحبة أجمل زهرتين فى الباليه وهما زيما وكوبيا .

اول معرض عن العمل فى الحقل !



٦٢ لوحة رائعة تمثل العمل فى الحقل ستعرض فى المؤتمر الاسيوى الافريقى، اشترك فى اعدادها فنانون من جميع انحاء الجمهورية . واشترك نزلاء السجون بلوحاتهم فى المعرض . كانت لوحاتهم مشرقة وخطوطهم منطلقة ، منها لوحات جنى القطن ، والحصاد ، والراعى ، والسامر ، والساقية ..

وفى الصورة احدى المتفرجات مع لوحة تمثل جلسة ريفية .

عمالنا .. العائدون من السعودية

اقامت رابطة عمال هيئة المطابع الاميرية حفل تكريم للعمال العائدين من السعودية بدا الحفل فى نادى بنك مصر بتلاوة من القرآن الكريم من احد العمال ..

ثم قام احد العائدين من السعودية نيابة عن زملائه فشكر اخوانه عمال المطبعة الاميرية ثم سرد تفاصيل المعاملة التى عوملوا بها من السلطات السعودية بعد أن رفضوا ماعرض عليهم من العروض للتجنس بالجنسية السعودية والاستمرار فى العمل

● **الكاتب محمود تيمور**

اختيرت مسرحيته « صقر قريش » لتكون اول مسرحية يفتتح بها المسرح الكويتى اول موسم له فى هذا الشهر . اخرج المسرحية زكى طليمات ، وقبلت كويتية واحدة الاشتراك بالتمثيل فيها . محمود تيمور بدأ حياته الادبية الطويلة بقصة الشيخ جمعة سنة ١٩٢٥ وهو يعتز بها اكثر من اى قصة اخرى . ويقوم الان بكتابة « معجم الحضارة » الذى جمع فيه كل مصطلحات الحضارة وسينتهى قريبا من كتابة قصته رقم ٢٠ واسمها « انتصار الحياة » .

● **الدكتورة سهير القلماوى ..**

عضو لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للفنون .. مشغولة هذه الايام بالاعداد لمؤتمر الفنون الشعبية الذى سيقيمه مجلس الفنون فى الشهر القادم لمدة خمسة ايام على نطاق الجمهورية العربية المتحدة .. سيشمل المؤتمر حلقات دراسية عن الادب الشعبى والازياء والحركات الايقاعية والموسيقى والغناء الشعبى والصناعات والحرف الشعبية ... وحفلات راقصة فى المساء وعرضا مسرحيا ومعرضا يقام بوكالة الغورى تعرض فيه قطع من النصوص الادبية الشعبية ، وازياء واغان وفنون تشكيلية مع الابحاث المتعلقة بها ..

● **الدكتور يوسف شوقى استاذ مساعد علوم المتحجرات بكلية علوم القاهرة:**

يطلب منك أن تجرب أكل لحم الحمير ! انه يؤكد لك ان آباءك واجدادك من الفراعنة كانوا يأكلونه . وان أنواعا معينة منه كانت تمنحهم رضا الالهة .. وان عقل الحمار فقط هو الذى كان محرما أكله .. لا خوفا من ان يصبح عقل من ياكله كعقل الحمير . وانما لان عقول الحمير كانت تستخدم فى أعمال السحر والكهانة .. كل هذا الكلام ورد فى البحث المدعم بالادلة العلمية الذى أعده الدكتور شوقى !!

● **فريدة فهمى الراقصة الاولى بفرقة رضا للفنون الشعبية ..** حجز لها والدها الدكتور حسن فهمى مكانا بالاكاديمية الملكية بلندن « الاكاديمى رويال » وهى المعهد الذى تخرجت منه مارلين مونرو .

فريدة ستكون أول دكتورة راقصة ، وستضع رسالتها للدكتوراه فى الرقص الشعبى .. قررت هى وبقية اعضاء الفرقة من الجامعيين والجامعيات اخذ الكتب والمذكرات والمنهج معهم فى رحلتهم الى اثينا وروما وجنيف ونيويورك . وسيعودون فى يونيو لتأدية امتحان الفصل الثانى ..

● **صلاح كامل .. مستشارنا الثقافى فى روما ..** ارسل خطابا هذا الاسبوع الى الوزير ثروت عكاشة رئيس مجلس الفنون قال فيه ان المستشرقين الايطاليين : فرانشيسكو جابريللى الاستاذ بجامعة روما يعد كتابا للتعريف بشعرائنا. اومبرتو ريتسيتانو الاستاذ بجامعة باليرمو يعد كتابا للتعريف بقصاصينا . وروبنياتشى الاستاذ بجامعة نابولى يعد كتابا للتعريف بادبائنا .. صلاح كامل طلب بعض مؤلفات الحكيم واحمد بهاء الدين وحقى وهيكل وبنت الشاطىء وغراب والشارونى ونجيب الكيلانى بناء على طلب المستشرقين اليه

● **الدكتور محمد عوض محمد رئيس المجلس التنفيذى لليونسكو ...**

قال أن اللغة اللاتينية من أصل مصرى فهى مأخوذة من سيناء عندما كان الملوك قديما يغزون تلك الصحراء للبحث عن مناجم النحاس بها .. وكان الناس فى سيناء يتكلمون اللغة المصرية ، ولكن باختصار وبلهجة مختلفة قليلا .. وعندما انتقلت لغة سيناء ، الى اوروبا صارت تنحرف الى ان وصلت الى اللاتينية .. وهى أصل اللغات الاوربية المعروفة الان ..

الدكتور عوض سافر يوم الاثنين الى فرنسا لحضور جلسات المجلس التنفيذى لليونسكو الذى سيبحث تغيير كل خطط اليونسكو ..



● **محمد زيدان مدير مكتب اسفار الشباب بجمعية بيوت الشباب للجمهورية العربية المتحدة**

أصدر كتابه الثالث لبرنامج الرحلات هذا الاسبوع ، الكتاب يضم وصفا شاملا ودراسة وافية لجميع البلاد داخل الجمهورية وخارجها وجميع التعليمات التى تتبعها جمعية بيوت الشباب .

محمد زيدان يسافر كل عام الى الخارج ليمثل الجمهورية فى مؤتمرات بيوت الشباب ـ وهو متزوج من حفيدة احمد عرابى باشا وأب لثلاثة اولاد !

● **الدكتور عبد العزيز عزت رئيس قسم الاجتماع بكلية الاداب . بجامعة القاهرة ..** مشغول بالتمام بحث عن أثر النظام الاشتراكى الجديد فى الزواج وحل ازمة البطالة بين الشباب المثقف . الدكتور عبد العزيز ٥٠ سنة كان فى شبابه من ابطال التنس والماراثون له ٣٥ مؤلفا ، ويقتنى ٣ الاف كتاب من بينها كتاب يحوى الرسائل الحقيقية التى تبودلت بين جنود نابليون فى القاهرة وعائلاتهم فى فرنسا . الدكتور عبد العزيز يقول ان القوانين الثورية الجديدة ستحل مشكلة تأخر سن الزواج بين افراد الطبقة المتوسطة .


اقلب الصفحة



قوافل للثقافة فى المصانع

تقليد جديد اتبعه طلبة مدرسة التوفيقية الثانوية لنشر الثقافة والوعى بين العمال ، نظموا قافلة للثقافة ، تجوب المصانع والشركات ·· والقافلة قوامها عشرون طالبا من جماعة الصحافة بالمدرسة ·· لعقد الندوات ومناقشة القوانين الاشتراكية ·· وحملت القافلة مكتبة متنقلة تحوى الكتب القومية والادبية وقدموا للعمال استمارات مجانية للاستعارة ·

تكريم الوفد البولندى

اقامت مؤسسة دعم السينما العربية حفلة كوكتيل بفندق شبرد لوفد السينما البولندى ، الذى يزور القاهرة هذه الايام بمناسبة أسبوع الفيلم البولندى · حضر الحفلة من الوزراء الدكتور ثروت عكاشة ، والدكتور عبد العزيز السيد ، والدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة ، والسيد سيد يوسف وزير التربية والتعليم · ومن السفراء الاجانب سفراء الصين الشعبية والاتحاد السوفييتى وبولندا ، والمجر ويوغوسلافيا · وحضر من الفنانين العرب كمال الشناوى ، وعماد حمدى وحسين صدقى ، ونعيمة عاكف ، ونادية لطفى التى أخذت تتحدث مع الوفد باللغة البولندية لان امها بولندية



انتخابات القطاع النسائى

تمت يوم الاثنين الماضى انتخابات القطاع النسائى بعد اجتماعات كثيرة بين الناخبات والمرشحات وعضوات مكتب النشاط النسائى ·

استطاعت فاطمة عنان مديرة مكتب النشاط النسائى ان تجعل النظام التام هو شعار الانتخابات النسائية

شوهدت جميع أعضاء الجمعيات النسائية اللاتى حضرن لانتخاب مرشحاتهن الخمس عشرة وسيدات المجتمع العاملات فى الحقل الانتخابى · وفى الصورة فاطمة عنان تلقى محاضرة عن الدور الذى يجب أن تقوم به المرأة فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ·



اقرأ بسرعة

● نجحت العملية الجراحية التى أجريت لطارق ابن السيد **عبداللطيف البغدادى** نائب رئيس الجمهورية · **طارق** كان مصابا بانفصال فى الشبكية وأجريت له العملية فى ألمانيا وسيبقى هناك شهرا تحت الاشراف الطبى !

● **الفنانة مديحة يسرى** قالت انها لا تريد أن تناقش فى الصحف مسألة اعتزالها أو عدم اعتزالها العمل السينمائى بعد زواجها من القبطان **مصطفى والى** وانها تتمسك بالصمت الذى التزمته منذ اتمام هذا الزواج ، أى منذ أكثر من تسعة أشهر ، لانها تحب أن تظل هذه الشئون الخاصة بعيدة عن أضواء الصحافة

● الفنانة **جاذبية سرى** افتتحت معرضها بقصر المانسترلى يوم الاثنين الماضى وفى نفس المكان والزمان افتتح مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا !

● **نادر عماد حمدى** ·· نجل النجم عماد حمدى وفتحية شريف احتفل بعيد ميلاده هذا الاسبوع · قدم اليه والده مائة جنيه لفتح دفتر توفير بالبريد ·

● **صلاح دسوقى** ·· محافظ القاهرة يلقى محاضرات فى نادى التجارة خلال شهر رمضان ويقدم النادى عروضا سينمائية كل يوم اثنين ·

● موضة القبعات الصوف التى على شكل طرطور تريكو انتشرت فى الاسكندرية مثل القاهرة والواحدة تباع بجنيه ونصف!

● **الدكتور طه حسين** ·· عين رئيسا لوفد الجمهورية العربية فى مؤتمر الكتاب الافريقيين الآسيويين وكل من العقاد والحكيم وكيلين وقد اعتذر الدكتور طه لمرضه ·

● **حمدى عاشور** ·· محافظ الاسكندرية بعث برقية تهنئة لزميله **محمود طلعت** محافظ دمياط بمناسبة درج مشروع ميناء دمياط الجديد فى الخطة الخمسية المقبلة!

● **عبدالحليم نويرة** ·· مدير المسرح الغنائى اتفق مع **يوسف السباعى** على اتمام مسرحية « هدية لاثنين » التى كتبها **احسان عبدالقدوس** للمسرح الغنائى ·

● الكاتب المعروف **أحمد حسن الزيات** سيعود الى الكتابة بعد غيبة طويلة ·· بقصته « ذكرى عهود » وهى ترجمة عاطفية لقصص الحب منذ طفولته حتى الآن !

● طالب بالسنة الثالثة بمعهد القطن بالاسكندرية اسمه **محيى الدين شمس** تمكن من ابتكار جهاز جديد لرش مبيدات دودة القطن · الجهاز من البلاستيك ويرش ٢٠ فدانا فى اليوم !

● ٤٠ راقص تعابين و١٠ من السحرة، و١٦ قزما على الحمير الوحشية ، ١٨٣٣ جنديا سيشتركون فى موكب **كليوباترا** فى شوارع روما فى الفيلم الذى يتم تصويره الآن عن الملكة المصرية الشهيرة !

● **حسن عمام** ·· رئيس اتحاد طلاب الجمهورية دعا عددا كبيرا من أعلام الصحافة والادب والفن لالقاء سلسلة من المحاضرات بمقر الاتحاد بمناسبة شهر رمضان ·· يوزع فيها القرفة والكنافة !

● محافظة القاهرة بالاشتراك مع بعض الجمعيات النسائية تقوم بتوزيع الملابس والحلوى على أبناء الفقراء فى عيد الفطر ·· والملابس ستكون من صنع السيدات أعضاء الجمعيات النسائية بعد مساهمة المحافظة فى تكاليفها !

● **محافظ القاهرة** ·· وافق على انشاء مركز لرعاية الطفل بحلوان وآخر بالمعادى ·· ينتظر أن يبدأ العمل فيهما فورا !

● « دور المرأة فى المجتمع الاشتراكى العربى » موضوع رسالة جديدة ستقدمها الآنسة **آمال كيرلس** خريجة معهد الخدمة الاجتماعية والموظفة بجمعية النشاط النسائى ·

● **مستر كاربوكس** ·· رئيس الوفد السينمائى البولندى قدم قصة بعنوان « فرعون » الى الدكتور **ثروت عكاشة** وزير الثقافة لتراجعها مصلحة الآثار ·

● **كمال الدين حسين** نائب رئيس الجمهورية وافق على ايفاد بعثة من عشر سيدات من مكتب النشاط النسائى لزيارة بيت المقدس ·

● **دينا عبدالحميد** ·· لازمت الفراش بسبب أزمة برد حادة أصابتها منذ أول رمضان !

● **اليانورا باى** ·· الفتاة الامريكية التى جاءت أخيرا لتنتسب الى الجامعة الازهرية ·· دعاها الشيخ **محمود شلتوت** شيخ الجامع الازهر لتناول طعام الافطار على مائدته يوم نصف رمضان ·

● **زينات الجداوى** ·· رئيسة مؤسسة عيد الام تفتتح معرض المؤسسة يوم ١٦ مارس فى صالة فندق سميراميس !

● **الفنسواسنشو** ·· طبيب الاطفال العالمى فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة لمدة أسبوعين يقيم فى فندق سميراميس هو وعائلته « زوجته وابنته وابنه » عمره ٦٠ سنة يقضى اليوم كله فى جولات فى خان الخليلى والاهرام يحمل دائما آلة التصوير ويسافر هذا الاسبوع الى الاقصر وأسوان !

● **نيللى علوبة** ·· تستعد لافتتاح المعرض الذى يقيمه فرع التريكو لمؤسسة عيد الام بالجيزة ويقدم فيه الموديلات الصيفى من فساتين وبلوزات !

● **ليلى دوس** ·· رئيسة جمعية تحسين الصحة افتتحت هذا الاسبوع الفرع رقم ٢٤ للجمعية فى بنى سويف !

● أول مزرعة **للبط البكينى** فى الشرق الاوسط تم اعدادها على شاطىء بحيرة المنزلة على مساحة ١٥ فدانا ·· المزرعة ستنتج ٥٠٠ بطة فى اليوم وتكلف انشاؤها ٣٠ ألف جنيه !

● **حسين حمدى** ·· وكيل وزارة الاقتصاد سيسافر الى كولومبو فى الشهر القادم ليرأس وفد الاتفاق الاقتصادى بين سيلان والجمهورية العربية المتحدة ·

● **حسنى ابوزيد** ·· الموظف بمحكمة الجمالية الجزئية قام بطبع امساكيات باسمه ووزعها على موظفى الوزارة ·· الغرض منها الدعاية لنفسه فى انتخابات القطاعات الشعبية للمؤتمر الوطنى ··

● قرر اتحاد الناشرين فى كازاخستان ترجمة ثلاثة أعمال أدبية من اللغة العربية الى اللغة الكازاخستانية وينتظر ان تختار من مؤلفات **للعقاد وطه حسين والحكيم** !

● السيدة **جمال عثمان** ناظرة مدرسة الهوم كرافت بالاسكندرية تبحث ادخال دراسة الآلات الموسيقية لطلبة الحضانة والابتدائى بالمدرسة ·· اذ تؤمن بأن دراسة الفنون بانواعها عامل هام فى بناء الطفل بناء نفسيا سليما !

● **طاهر ابوزيد** ·· صاحب البرنامج الاذاعى الناجح حرب حظك يقول ان هوايته المفضلة غير العمل الاذاعى هو المشى على الكورنيش والنوم فى الحقول ·

البحيرة

العدد الاول

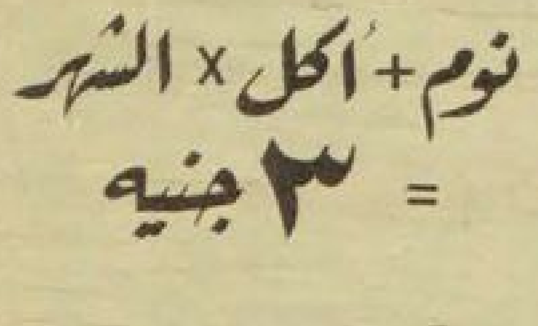
فبراير ١٩٦٢

مجلة خاصة لمحافظة البحيرة تصدر كل شهرين على صفحات المصور - يحررها : ابراهيم البعثى

فى هذا العدد ...



بعض التلميذات الوافدات فى مديرية البحيرة



نوم + أكل × الشهر = ٣ جنيه

نجحت محافظة البحيرة فى حل مشكلة من أهم المشاكل التى تواجه الطلبة والطالبات الغرباء الذين تضطرهم الظروف الى الاقامة فى المدن بعيدا عن أسرهم بحثا وراء العلم

أقامت محافظة البحيرة دارا للطالبات وأخرى للطلبة . يدفع كل منهم ثلاثة جنيهات شهريا مقابل الاكل والنوم والاشراف والانارة . الاكل فقط يكلف المحافظة أربعة جنيهات ونصف جنيه للطالب

تجارة البشرية انتهت فى البحيرة ...

صرف ٧٠٪ من أجر عامل التراحيل فى حالة المرض

الناس الذين خفق من اجلهم قلب جمال عبد الناصر .. والذين توقفت عندهم طويلا مناقشات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى .. ابناء بلدنا ، الانفار الذين ينقلون كالقطيع فى عربات اللورى ليعيشوا ويكافحوا فى المزارع والحقول تحت شمس الصيف وزمهرير الشتاء ، ثم لا يحصلون بعد كل هذا الشقاء على اكثر من ثوب واحد رخيص وكسرة خبز جاف .. عمال التراحيل !.. ماذا فعلت محافظة البحيرة من أجلهم ؟. لقد كانت هناك معارك ضد تجارة البشرية ..



ابراهيم قنديل
رئيس مجلس مدينة « ابو المطامير »



كتبت السطور الاولى فى صفحات هذه المعارك فى قرية النجيلة مركز كوم حمادة التى نجح ابناؤها فى القضاء على استغلال عمال التراحيل بمنطقتهم

وبعد ذلك انتقلت المعركة الى نشنت الانعام ثم الطود

هذا النجاح الشعبى الذى سجله ابناء هذه القرى شجع ابراهيم قنديل رئيس مجلس مدينة « ابو المطامير » على اعداد مشروع كامل لانقاذ عمال التراحيل من براثن الوسطاء ومقاولى الانفار

يتلخص المشروع فى انشاء مكتب يتلقى الطلبات من التفاتيش الزراعية عن عدد العمال المطلوب لهم فى مواسم العمل على مدار السنة . والعمليات الزراعية التى سيؤدونها ونوع العمال المطلوبين ، وتعرض هذه الطلبات على رئيس مجلس المدينة الذى يقوم بالتعاقد مع التفاتيش المذكورة ثم الاتصال برؤساء مجالس القرى الذين يوجد بقراهم عمال اكثر من حاجتهم والاتفاق معهم على توريد العمال بعد اعداد كشف مبين باسم العامل وسنه ومحل اقامته الاصلية والجهة التى انتقل للعمل بها وحالته الصحية بعد الكشف عليه ومدة العمل المتفق عليها والاجر اليومى والمبلغ الذى صرف له مقدما والباقى له

وفى خلال ايام العمل سيشرف المكتب على الحالة الصحية للعمال ويحول المرضى الى الطبيب المختص القريب من العمل ويحصل لهم على الدواء

كل هذا مقابل ٥٪ من اجور العمال يخصص منها ٣٪ لمصاريف المكتب والخدمات و ٢٪ لمجلس القرية المرحل منها العمال

وفى حالة مرض العامل سيصرف له المكتب ٧٠٪ من اجره وفى حالة وفاة العامل سيدفع له المكتب مصاريف الجنازة

ولكى يبدا المكتب عمله طلب من المحافظة مبلغ عشرة الاف جنيه سلفة ترد فيما بعد

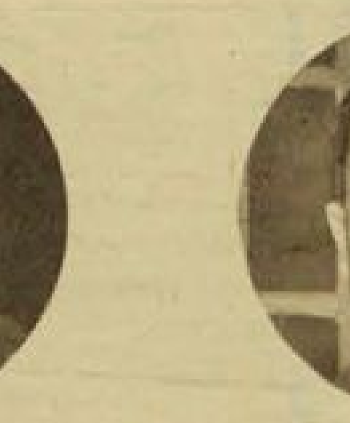
وقد وافق وجيه اباظة محافظ البحيرة بعد استئذان السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية ، وحول المبلغ فعلا منذ اسبوع الى فرع بنك التسليف الزراعى فى ابى المطامير ، وسيتم الصرف على هذا المشروع بموافقة محمد العبد مدير الزراعة بالمحافظة وابراهيم قنديل رئيس مجلس مدينة ابو المطامير

فى القريب العاجل سيفتتح المكتب الثانى فى كوم حمادة

وهكذا تسير البحيرة فى طريق القضاء نهائيا على ما يعانيه عمال التراحيل من مشقة وعناء فى حياتهم الذى لا يمكن ان يستمر فى عهد الاشتراكية .

٣ رجال و ٣ اخبار





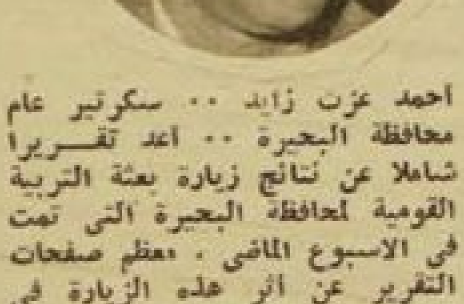




المهندس احمد الجبالى .. مدير المكتب الفنى للمحافظ .. قام بمراجعة مشروعات المحافظة هذا العام ، اتضح ان المحافظ افتتح فى ٢٣ يوليو الماضى ٢١ مشروعا ووضع الحجر الاساسى لـ ٥٩ مشروعا اوشكت كلها على الانتهاء ...

على المغربى .. مدير المنطقة التعليمية فى محافظة البحيرة .. ضرب رقما قياسيا فى تنفيذ خطة التعليم فى المحافظة ، فقد بلغ عدد الفصول التى افتتحها هذا العام زيادة عن الخطة ٢٩ فصلا ، كما افتتح ٣٤ مدرسة ، فصل واحد وفصلين

احمد عزت زايد .. سكرتير عام محافظة البحيرة .. اعد تقريرا شاملا عن نتائج زيارة بعثة التربية القومية لمحافظة البحيرة التى تمت فى الاسبوع الماضى ، معظم صفحات التقرير عن اثر هذه الزيارة فى نفوس الفلاحين بالذات ...



اقلب الصفحة

البحيرة تنفذ المشروعات المقررة حتى ١٩٦٥
اقامة ٨٥ وحدة طبية ريفية + ٦ مراكز رعاية

امر الرئيس جمال عبد الناصر بان تبنى ٢٥٠٠ وحدة من الوحدات الطبية الريفية فى قرى الجمهورية
واخذ السيد كمال الدين حسين على عاتقه مسئولية البناء فى اقصر وقت حتى يستفيد ملايين الفلاحين فورا

كان من نصيب محافظة البحيرة ان يقام بها ٨٥ وحدة طبية ريفية على ان يتم تنفيذها كلها قبل نهاية عام ١٩٦٥

وكان من المقرر ان تدفع وزارة الصحة تكاليف ١١ وحدة وتدفع المحافظة تكاليف الباقى

ولكن – وهذا شىء لايصدق – تقرر أن يتم بناء جميع الوحدات المخصصة للبحيرة فى هذا العام وقبل نهاية ٣٠ يونيو على وجه التحديد

ان الوحدة الواحدة تتكلف مبانيها ٢٥٠٠ جنيه ، ولما كانت المحافظة ستقيم ٧٤ وحدة على نفقتها فان المبلغ المطلوب عبارة عن ١٨٥ الف جنيه

وبعد مناقشات بين وجيه اباظة محافظ البحيرة وعزت زايد سكرتيرها العام ، ومناقشات أخرى بين المحافظ ومجلس المحافظة ، وبعد دراسات مع الدكتور عبد الرازق عبد السلام مدير المنطقة الطبية فى البحيرة وعبد العزيز الشريف مدير الاسكان بالمحافظة والمهندس احمد الجبالى المدير الفنى لمكتب المحافظ .. بعد كل هذا اتخذ مجلس المحافظة قرارا باقامة كل الوحدات الطبية الريفية المخصصة للبحيرة دفعة واحدة

وليست هذه الخدمات الطبية الوحيدة التى ستتم هذا العام فى محافظة البحيرة :

ففى كل من المحمودية وحوش عيسى يتم اقامة مستشفى مركزى

وهناك ايضا ٦ مراكز رعاية أمومة وطفولة يتم اقامتها فى المحمودية والدلنجات وشبراخيت وابو المطامير وايتاى البارود وابو حمص وكل مركز سيتكلف ٧٠٠٠ جنيه

ان مدير المنطقة الطبية فى البحيرة الدكتور عبد الرازق عبد السلام يشعر بالسعادة لان اتمام اقامة هذه الوحدات والمستشفيات والمراكز يعتبر خطوة كبرى نحو استكمال





الدكتور عبد الرازق عبد السلام مدير عام المنطقة الطبية

المهندس عبد العزيز الشريف مدير عام منطقة الاسكان والمرافق

المشكلة التى قال الرئيس "اكون سعيدا لو امكن حلها".. نجحت البحيرة فى حلها ...!

منذ اكثر من عام قال السيد الرئيس جمال عبد الناصر لاعضاء لجنة التربية والتعليم المتفرعة من المؤتمر العام الماضى للاتحاد القومى:

– فيه مشكلة حاولت ان اجد لها حلا .. واذا امكنكم ان تجدوا لها الحل اكون سعيدا جدا . هذه المشكلة هى مشكلة التغذية فى المدارس

ان الرئيس الاب البار يعلم ان تغذية الطلبة تعتبر ضرورة حتمية لرفع مستواهم الصحى وخاصة للفقراء منهم والغرباء الذين لا يعيشون مع اهلهم

وقد نجحت محافظة البحيرة فى الوصول الى حل لهذه المشكلة سينفذ ابتداء من العام القادم

ستقيم المحافظة صالة للمدينة فى كل مركز ... صالة ضخمة تتسع للالوف تزود بالمطابخ الكافية لمواجهة تغذية التلاميذ

● فى هذه الصالة يلتقى طلاب المدارس ظهر كل يوم ؟

● يتقدم الطالب ببطاقة « بون » ثم يحمل صينية عليها طبقا ويمر على المكان المخصص للطباخين فيأخذ نصيبه من الخضراوات والارز واللحم والخبز والفاكهة وبعد الاكل يحمل صينية الى مكان الغسيل

● وفى هذه الصالة يمكن ان يأكل ايضا الموظفون الغراب لقاء قروش قليلة

● وفى المساء تدفع الموائد الى جانب مخصص لها وتتحول قاعة المدينة الى صالة تقام بها الافراح او المآتم لقاء اجر قليل وبهذا يوفر المواطنون تكاليف السرادقات ويرتاح الناس من ضجيج الميكروفونات

● كما يمكن استغلال هذه القاعة فى المحاضرات والاجتماعات الوطنية

٥٠٠ جنيه لفرق الأمن

اللواء محمود الشافعى مدير امن البحيرة واللواء عبد المجيد حسن حكمدار البحيرة فى غاية السعادة هذا الاسبوع ...

وسر سعادتهما ان الملاعب الرياضية الخاصة بفرق الامن قد أتم اعدادها ، وعندما ذهب المحافظ وجيه اباظة لافتتاحها اعجبه دقة رجال فرق الامن وتعاون الضباط مع الجنود فقرر التبرع بخمسمائة جنيه لفرق الامن يتصرف فيها مدير الامن والحكمدار كما يشاءان اتفق على أن يخصص جانب كبير من هذا المبلغ لاطعام عساكر فرق الامن باللحم والخضراوات طوال رمضان فى الافطار والسحور .. عدد العساكر ٣٠٠



عمداء اسر الشهداء على المائدة الرئيسية فى حفل العشاء الذى ضم ٥٠٠ مدعو

البحيرة تكرم.. ٧ من أسر شهداء البوليس

اشتركت البحيرة كلها فى تكريم ٧ اسر ...

كانت البحيرة قد فقدت سبعة من أبنائها فى المعارك التى دارت فى الاسماعيلية بين جنود الشرطة البواسل وقوات المستعمر

● هؤلاء السبعة الشهداء هم :

كامل عبد الحليم الجندى من بستناواى ابو حمص ، ابراهيم مرقص بولس من الهى ايتاى البارود ، وعبد الله محمد مطاوع من زهرة البحرية دمنهور ، وعبد المنعم بيومى على البنا من كفر مستناد شبراخيت ، ومحمد عبد المعطى حسين عبيد من كفر الدوار ، ورياض حسن رجب النجار من كوم الطرفاية

● وقد أقيم فى دمنهور – بمناسبة عيد الشرطة – احتفال كبير اشترك فيه البوليس مع الشعب فى تكريم عمداء أسر الشهداء الذين جلسوا على المنصة الرئيسية بين المحافظ ومدير الامن ورؤساء مجالس المدن والقرى ورؤساء لجان الاتحاد القومى

● وكان اروع ما حدث هو القرارات الاربعة التى أصدرها وجيه اباظة محافظ البحيرة ، فقد قال :

باسم الرئيس جمال عبد الناصر نقرر الآتى :

١ – منح اسرة كل شهيد مبلغ ٥٠ جنيها

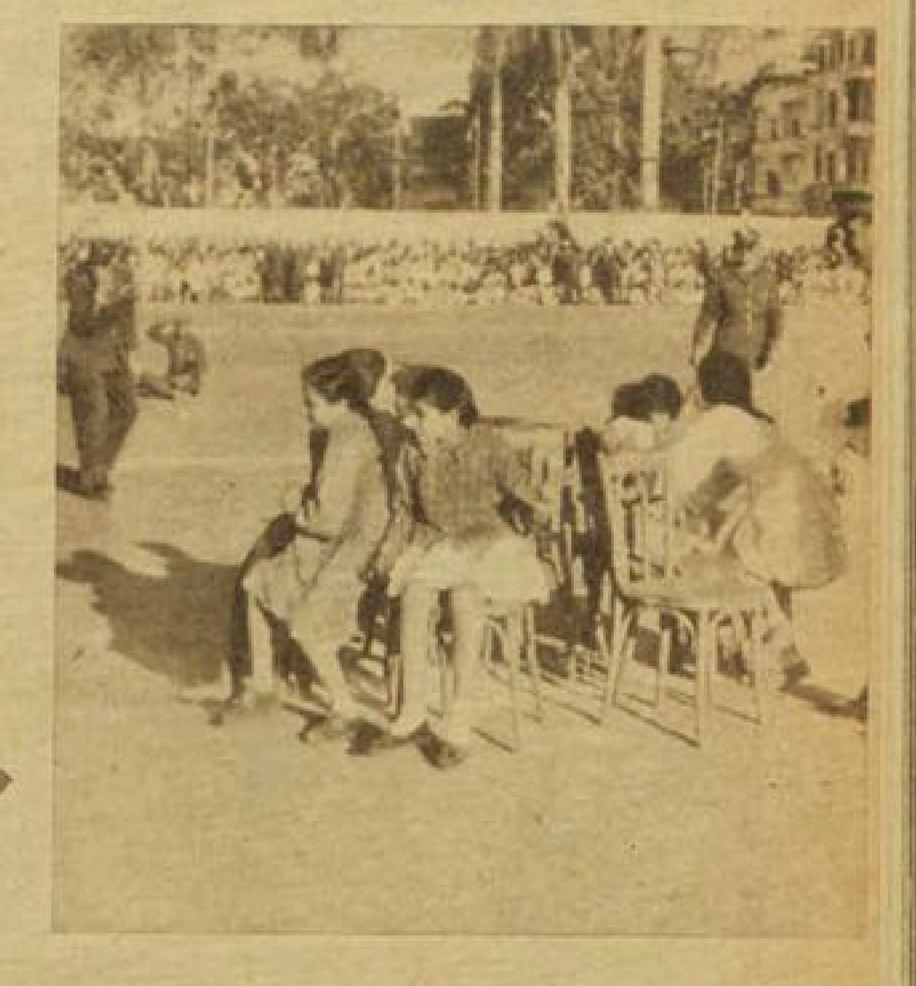
٢ – تعليم اولاد الشهداء على نفقة المحافظة فى جميع مراحل التعليم

٣ – اطلاق اسماء الشهداء السبعة على سبع مدارس فى بلادهم

٤ – بحث حالة كل اسرة لتقدير معاش شهرى لها من المحافظة



الاستاذ محمد حامد محمود وكيل اول الاتحاد القومى فى البحيرة يقدم بالنيابة عن ابناء البحيرة كاسا جميلة الى اللواء محمود الشافعى مدير امن البحيرة تعبيرا عن المحبة التى يكنها المواطنون لرجال الشرطة وتقديرا لرسالتهم فى خدمة الامن ...



لعبة الكراسى الموسيقية فى المهرجان الذى اقيم بملعب البلدية واشترك فيه اولاد العساكر والضباط والصف والمواطنين

العدد القادم ...
من مجلة البحيرة يصدر
فى ١٢ ابريل القادم

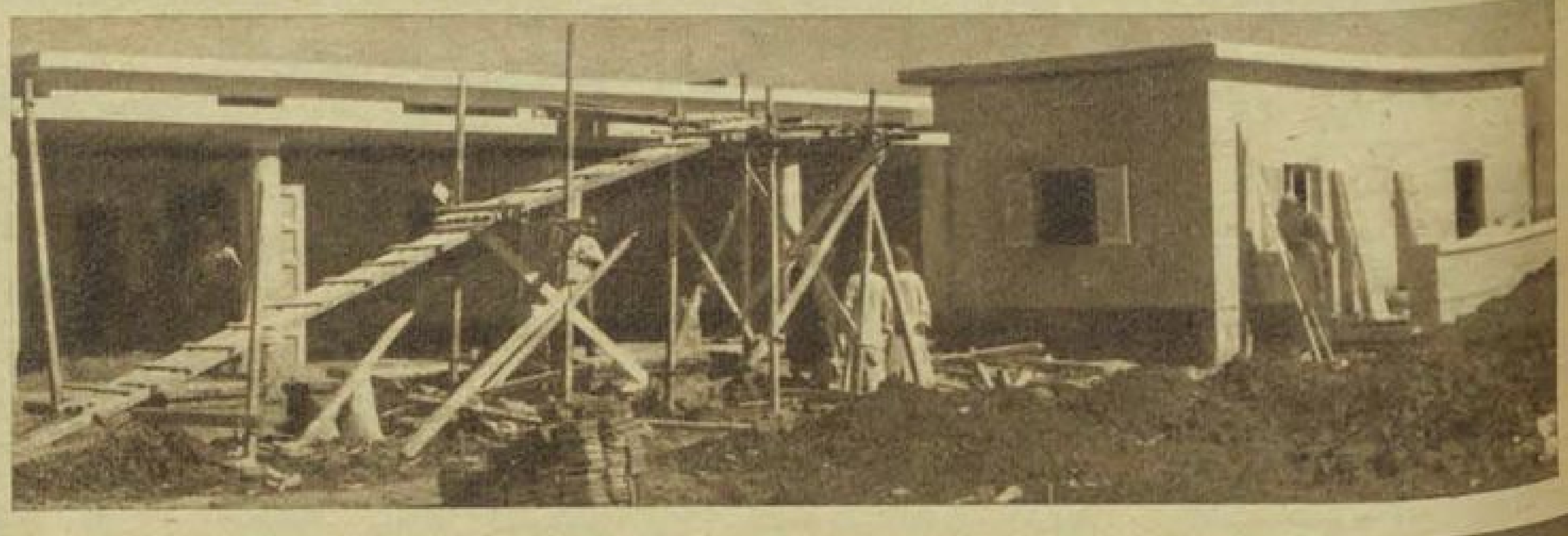
فى هذا العام ...
طفولة وأمومة + ٢ مستشفى مركزى قبل نهاية يونيو ١٩٦٢

الخدمات الطبية فى الريف مما ييسر تحقيق اشتراكية العلاج

كان الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة قد اعتمد الخطة الخمسية التى رسمتها المنطقة الطبية فى البحيرة ، ولكن المحافظة باندفاعها ونشاطها جعلت الوزير يوافق على أن تنفذ المحافظة كل ماتقرر للسنوات الثلاث القادمة خلال العام الحالى ، ولهذا فالمنطقة الطبية فى البحيرة تستعد لادارة الوحدات والمستشفيات الجديدة ولكنها تدرس فى نفس الوقت مشروعات اخرى وخطة جديدة لتقدم بها الى وزير الصحة

نموذج للوحدة الطبية الريفية التى أمر السيد الرئيس جمال عبد الناصر ببناء ٢٥٠ منها فى قرى الجمهورية

احدى الوحدات التى أوشكت محافظة البحيرة على اتمام بنائها ليستفيد منها الوف الفلاحين



تم تعيين خريجى الكليات النظرية فى البحيرة

الذين عينوا فى محافظة البحيرة من ابناء البحيرة خريجى الاداب بلغ عددهم ١٣٧ ومن خريجى الحقوق بلغ العدد ٥١
الخريجون من ابناء البحيرة الذين لم تستوعبهم المحافظة عينوا فى المحافظات الاخرى

نادى لضباط الشرطة يقام فى دمنهور

تقرر انشاء ناد لضباط الشرطة بمديرية امن البحيرة .. اجتمع اللواء محمود الشافعى مدير امن البحيرة بالضباط لدراسة مشروع القانون الاساسى للنادى
تبرعت محافظة البحيرة بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه اعانة للنادى ، ووعدت المحافظة بان يصل التبرع الى ٥٠٠٠ جنيه فى نهاية هذا العام . اشاد المحافظ بجهود الشرطة فى المحافظة على الامن العام وخدمة المواطنين

٣٠٠ رأس ماشية توزع على الفلاحين

تم فى الاسبوع الماضى توزيع مائة راس من الماشية على بعض الفلاحين فى البحيرة تنفيذا لمشروع ناصر
ووعد السيد وزير الاصلاح الزراعى بزيادة العدد الى ٣٠٠ راس حتى يحقق فكرة المحافظ فى ان يكون فى كل قرية راسان على الاقل . الفلاح يتعهد بسداد ثمن الجاموسة وقدره ستون جنيها على سبع سنوات والماشية مؤمن عليها

مشكلة المواصلات فى البحيرة فى حاجة الى حل سريع ..

فى عهد الادارة المحلية ... وفى عهد الاشتراكية ، لا يصح اطلاقا ان يظل المواطنون يعانون من مشكلة المواصلات دون أن يضع المسئولون لهم الحل السريع الناجز .. فما هى مشكلة المواصلات فى البحيرة ؟

عندما زار مديرو مكاتب السيد كمال الدين حسين محافظة البحيرة للقيام بدراسة مشاكلها على الطبيعة ، حرص المحافظ على أن يوجه لهم الدعوة لحضور اجتماع يضم اعضاء مجلس المحافظة ومجالس القرى ومديرى المصالح حتى يتيسر للجميع التحدث بصراحة عن المشاكل التى تحتاج الى علاج سريع فى محافظة البحيرة

وقد اتضح منذ اللحظة الاولى للمناقشات ان المشكلة الاولى هى : المواصلات .

وكان اكثر الاعضاء حماسة فى توجيه النقد الى مؤسسة النقل البرى هما عبدالهادى قريطم وعباس زيدان ، وكلاهما عضو منتخب فى مجلس المحافظة . ومشكلة المواصلات فى المحافظة تتلخص فيما يلى :

● فى محافظة البحيرة كانت المواصلات هى سكك حديد الدلتا ، وقد رفعت خطوطها رغم عدم رصف الطرق وعدم توفير السيارات

● شركة الاوتوبيس كانت تسير ١١٠ سيارة ، وكانت الجماهير تشكو من الشركة ، فلما اممت واصبحت تابعة لشركة النيل ظلت السيارات مستهلكة وعددها لا يكفى رغم الحاجة الملحة الى ٤٠ سيارة جديدة على الاقل

● أعلن المحافظ فى الاجتماع أنه اتفق مع مرفق النقل فى الاسكندرية على تشغيل سيارات فى المنطقة الشمالية من البحيرة على أساس خطين :

١ - الاسكندرية - كفر الدوار - أبو حمص - دمنهور

٢ - الاسكندرية - دمنهور - رشيد

وبهذا يمكن نقل سيارات محافظة البحيرة للعمل فى المنطقة الجنوبية من المحافظة

● ضرب عبد الهادى قريطم مثلا بمركز حوش عيسى فقال :

- كان هذا المركز يعتمد على سكة حديد الدلتا ، فقد كان يسير ٢٢ قطارا يوميا وبجانب ذلك ١٢ سيارة أوتوبيس ، ورفع خط الدلتا سنة ١٩٥٧ ومازالت السيارات التى تمر بحوش عيسى هى نفس العدد وبلدة الكوم الاخضر قطعت عنها المواصلات برفع خط الدلتا ، ولا يمر بها الاوتوبيس حاليا وتعدادها ١٨ الف نسمة

وقد سجل الاستاذ حسن عبد المنعم وكيل الوزارة ملاحظاته على مشكلة المواصلات ثم قال لممثلى أبناء البحيرة :

- اطمئنوا فنحن موفدون لنكون فى خدمة المحافظة ولنعرف وجهات نظركم كاملة وبصراحة ومجلة البحيرة تأمل ان تسجل فى عددها القادم ان هذه المشكلة قد انتهت ..!



مديرو مكاتب السيد كمال الدين حسين يستمعون الى آراء مجلس محافظة البحيرة

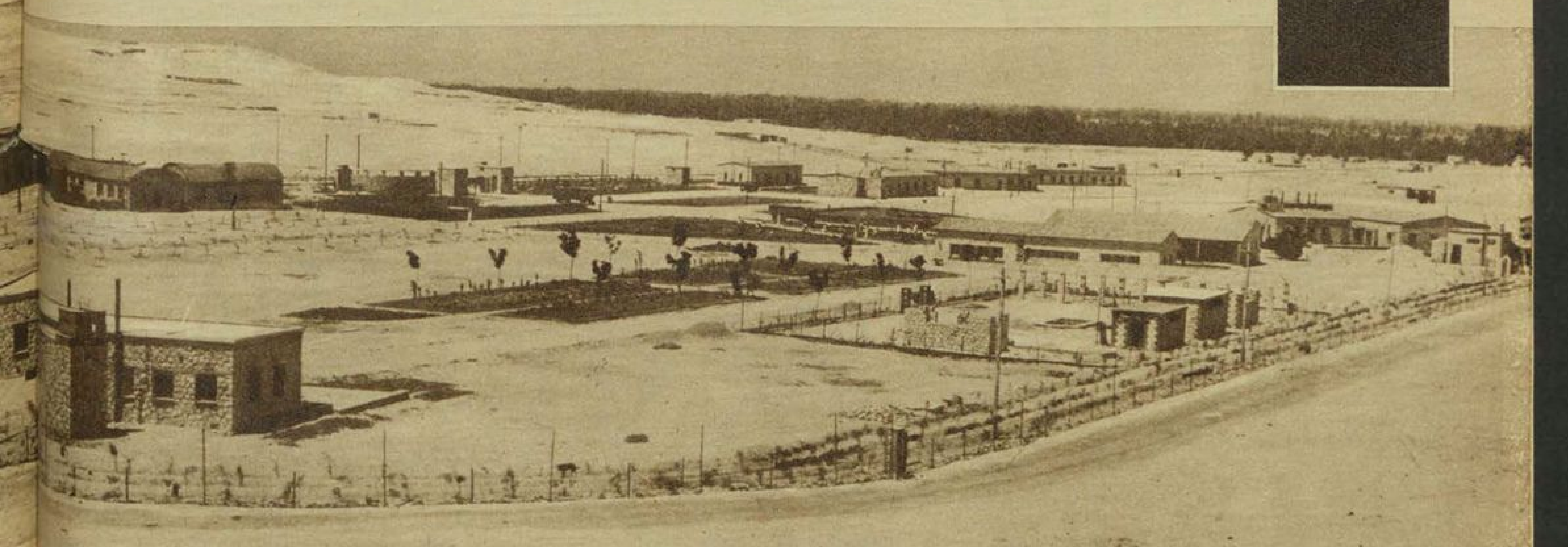


قصة نجاح لبنات بلدنا

مدينة "مصرية" يعرفها كل العالم

بدأت بسبعين قرشا .. وطبق عدس !

ليلى دوس ومعها بعض الصديقات اجتمعن منذ ٢٥ سنة ، وليس في أيديهن سوى سبعين قرشا .. استطعن بهذه القروش أن يبدأن مشروعا لمكافحة السل تحول بعد سنوات الى مدينة ضخمة تؤدى عملا وطنيا انسانيا كبيرا .. مدينة تحسين الصحة .. ان «المصور» يقدم لك من خلال هذا الحديث مع ليلى دوس ، قصة مدينة تحسين الصحة .. وهى قصة نجاح من صنع بنات بلدنا حرص عشرات من العظماء والمشاهير ورجال المجتمع الذين زاروا بلادنا على ان يشاهدوها ويعيشوا فيها



مدينة تحسين الصحة بدأت بسبعين قرشا واليوم تجمع ٣٦ الف جنيه كل عام ...



احدى زعيمات جمهورية مالى مع سيدات تحسين الصحة .. ان زعيمات آسيا وافريقيا يعرفن جمعية تحسين الصحة وجهودها ...

تبدا القصة فى نهاية عام ١٩٣٦

ليلى دوس ، وست فتيات فى مثل عمرها ، تخرجن حديثا فى كلية البنات بالجيزة، والفراغ يقتل اعصابهن ، وفجاة تلتقى «ليلى» بمدرسة سابقة لها هى السيدة زكية عزيز ، وتفضى الفتاة بمشكلتها ومشكلة زميلاتها الى مدرستها، التى تصحبها الى بقية البنات الست ، لتنصحهن باستغلال فراغهن فى مكافحة اخطر امراض تلك الفترة ، وهو مرض السل ... الذى انتشر بين الاطفال

وتروق الفكرة للفتيات الصغيرات ، وتتحدث احداهن الى طبيب صديق لاسرتها بالمشروع ، فيبدى الطبيب ، وكان الدكتور محمود اباظة اعجابه بالفكرة ويتحمس لها

● **وماذا فعلتن بعد ذلك يا آنسة ليلى ؟**

ـ دفعت كل منا عشرة قروش فجمعنا ٧٠ قرشا فى نفس اليوم

● **من انتن ؟**

ـ حرم الدكتور عبد المجيد محمود التى اتصلت بالدكتور محمود أباظة ، والسيدات شريفة محرز ، ونعمت برزى ، ودرية علوبة ، وعايدة علوبة ، ومفيدة جرانة ثم درية القبانى، ومنيرة البياضى وكنا نحن الصديقات السبع لا نفترق على الاطلاق، وعندما جمعنا ٧٠ قرشا، اشترينا توبين من « الدمور » بمبلغ ٦٠ قرشا وخيطا وابر خياطة بعشرة قروش وصنعنا منها ملابس بسيطة، ثم ذهبنا الى بعض المستوصفات، وحصلنا على عناوين مجموعة من مرضى السل الفقراء ، وذهبنا الى بيوتهم وقدمنا لهم الملابس ، ووعدناهم بزيارة اخرى

اقول لك الحقيقة ، لقد كدنا نيأس عندما زرنا منزلا فوجدنا اربعة شبان وأمهم صرعى السل وليس لديهم غير ما يجود به أهل الخير، وزرنا منزلا آخر فوجدنا أبا واما وقد حطمهما السل تماما ، وثلاثة أطفال يلعبون تحت اقدامهما وقد عجز الاب والام عن إبعاد الاطفال عنهما

وخرجنا من هذه البيوت ، وكلنا اصرار على المضى فى تحقيق حلمنا « القضاء على السل » وكنا كفتيات صغيرات نعتقد ان القضاء على هذا الوحش الفتاك لن يستغرق منا أكثر من عام واحد فقط ، حتى اننا عندما أسسنا جمعيتنا بعد ذلك باسابيع وضعنا فى قانونها الذى سجلناه رسميا لدى وزارة الشئون الاجتماعية أن أغراض الجمعية هى القضاء على كافة الامراض الخطيرة ... والا فماذا نفعل بعد أن ننتهى من القاء السل ..؟ والغاؤه كما صورته لنا سذاجتنا وقلة خبرتنا لن يستغرق منا الا عاما واحدا ، أو أقل !!

وفكرنا فى حيلة نحصل بها على المال ، وانتهينا الى « حفلات العدس »

كنا ندعو اثرياء الطبقة الارستقراطية الى بيوتنا او الى قصر ابى المرحوم توفيق دوس « باشا » لتناول « شوربة العدس » مقابل جنيه لكل طبق « شوربة » وكان الاثرياء يجدون متعة فى الحضور وتناول العدس ، الذى لم يكن يكلفنا شيئا على الاطلاق ، بل كنا نحصل عليه من « كرار » البيت

هل تعلم كم جمعنا فى أول حفلة عدس اقمناها ؟ ! اربعة جنيهات ونصف جنيه ، انى أذكر الرقم جيدا وكأننا جمعناه بالامس

وفى الحفلة الثانية جمعنا ٢٩ جنيها ، ولم نتوقف عن اقامة هذا النوع من الحفلات حتى أصبحنا نجمع فى عشرات من أطباق العدس ١٢٠٠ جنيه

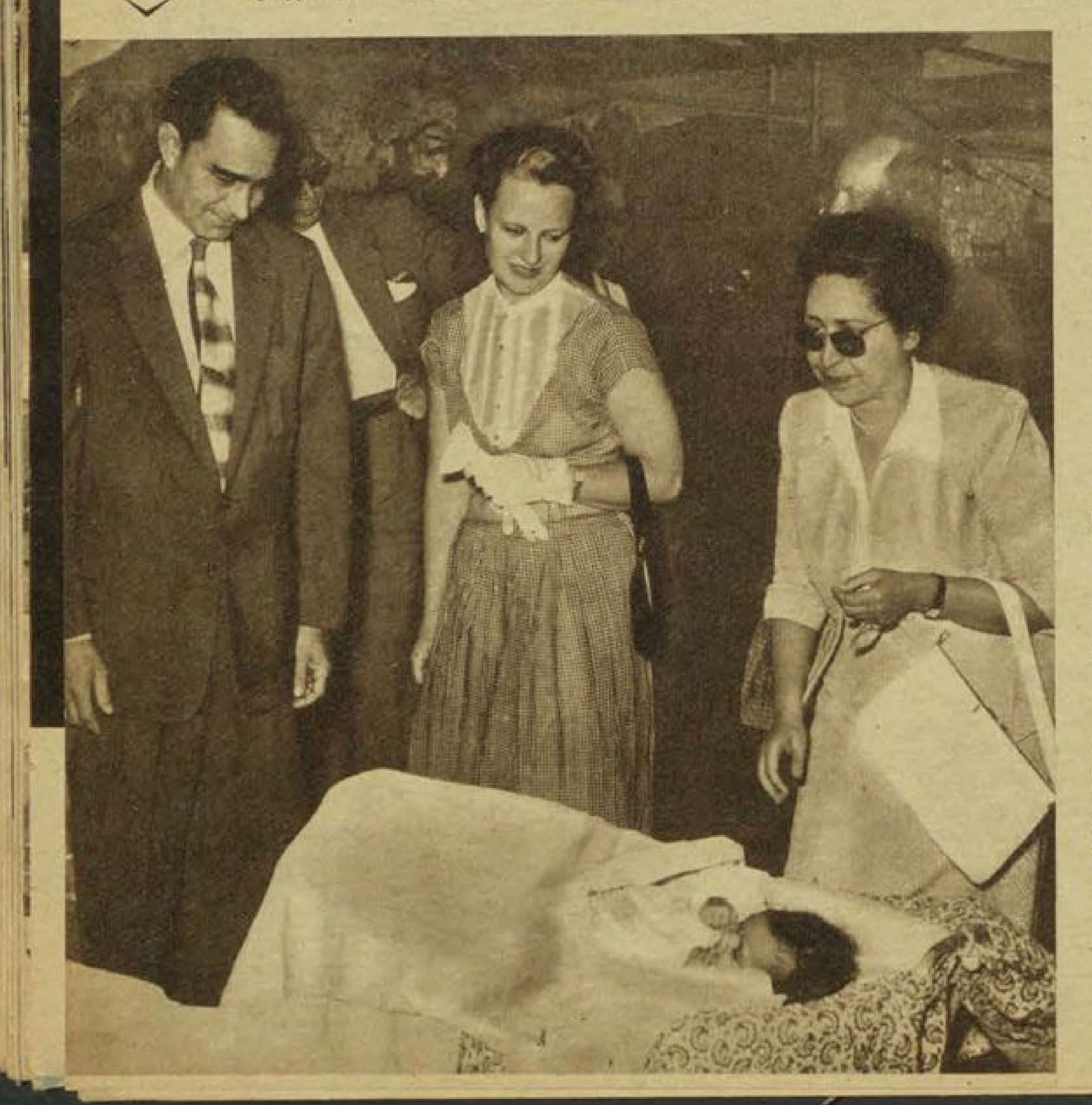
وفى عام ١٩٣٩ استأجرنا منزلا بسيطا فى شارع محمد على رقم ٥١ كى ننقل اليه الاطفال



مسز سمر سكيل وزيرة العمل البريطاني سابقا قضت يوما في مدينة تحسين الصحة ونقلت للصحف البريطانية ما شاهدته في مدينة الاطفال بالهرم ...



مستر بلاك مدير البنك الدولي زار مدينة الاطفال ، وكان سعيدا بالساعات التى قضاها هناك ...



مستر هنري بايرود السفير الامريكي الاسبق في القاهرة وزوجته ، كانا يزوران مدينة تحسين الاطفال مرة كل اسبوعين ...

الذين يخشى عليهم من اصابتهم بعدوى السل نتيجة بقائهم الى جوار اهليهم ، وكنا ندفع ايجارا قدره ٣٢٥ قرشا شهريا لهذا البيت الذى ضاق باطفالنا واضطررنا للانتقال الى بيت آخر .

كان لدينا أكثر من ٤٠ طفلا ، ففكرنا فى الحصول على بيت كبير ، وفكرنا فى بناء دار مستقلة فوجدنا تكاليفها تزيد على ٨٠ الف جنيه ، ولم يكن أمامنا غير البحث عن بيت نستأجره حتى عثرنا عليه .. كان معسكرا هنديا تركه الجنود الهنود بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وكان يقع أمام الهرم الاكبر

وتقدمنا الى الحكومة عام ١٩٤٨ ، تطلب السماح لنا بتحويل هذا « الكامب » المهدم الى دار صحية للاطفال ، وكانت المفاجأة التى لم نتوقعها ، وهى رفض الحكومة لطلبنا الانسانى البسيط لأن المشروع سيشوه الوضع السياحى لمنطقة الاهرام ! هكذا قالت لنا حكومة ١٩٤٨

ووقفت الصحف الى جانبنا ، شنت على الحكومة حملة شديدة لرفضها هذا العمل الانسانى حتى يحمى مئات الاطفال الابرياء ضحايا السل والمستوى الاجتماعى السابق لبلادنا

وفى النهاية تراجعت الحكومة ، وبدأنا نبنى مدينة تحسين الصحة ، انها تقوم الآن على مساحة ٣٥ فدانا

وواجهتنا فى البداية مشكلة الماء فحفرنا ثلاث مرات حتى عثرنا على بئر ، ثم زرعنا المنطقة بالخضراوات وأشجار الفاكهة ، وأقمنا مدرسة ابتدائية ، ومدرسة صناعية ومدرسة تجارية

ان نشاط جمعيتنا امتد الى ٢٣ مدينة فى بلادنا ومنذ أيام افتتحنا الفرع الرابع والعشرين فى محافظة بنى سويف .. ان هذه الفروع ترعى الفى طفل وطفلة

ان مدينة تحسين الصحة بالهرم تضم ٤٧٠ طفلا وتقدم الغذاء والكساء والمعونات المالية لاكثر من ثلاثة آلاف أسرة فى القاهرة وحدها .

ان ليلى دوس فتاة متواضعة لم تحدثنى عن بقية نشاط هذه الجمعية حتى ألححت عليها .. ان الجمعية انشأت فرعا بحى عابدين لتدريب الامهات الفقيرات على أعمال خياطة الملابس والتطريز ، وأعطت عددا منهن مكنات خياطة حديثة ، وذهبت سيدات الجمعية وأقاربهن الى هؤلاء الخياطات لتفصيل ملابسهن وتشجيعهن بأجور مغرية .

ومنذ أعوام قليلة انشأت الجمعية دارا مستقلة بشارع الهرم ، هى دار نقاهة يقضى بها من يشفى من المرض فترة طويلة تحت رعاية صحية وغذائية واجتماعية كاملة قبل أن يعود الى دراسته أو عمله فيستقبله المرض من جديد ويفتك به .

وجمعية تحسين الصحة أصبحت محل اهتمام الهيئات الاجتماعية فى أوربا ، انها تتلقى كل يوم خطابات من أنحاء العالم ، كلها تسأل عن بداية انشاء المشروع وضمانات نجاحه ، لتنفيذ مشروعات مماثلة له .. ان نجاح المشروع أغرى العالم بتقليده

ان مشاهير العالم زاروا هذه المدينة المشرقة المدينة التى تحمى صدور الصغار والكبار .

ان زوجات زعماء العالم زرن ايضا مدينة تحسين الصحة وبكى عدد كبير منهن وهن يستمعن الى الاطفال الصغار وقد انتصروا على السل ، والى قصة المشروع الذى بدأ بسبعين قرشا

وقالت الآنسة ليلى دوس :

« ان فاتن حمامة بكت هنا ، وتحية كاريوكا بكت هى الاخرى وأم كلثوم ودينا ، قضت كل منهن أكثر من ست ساعات بين الاطفال

وابنة زعيم الهند نهرو ، ظلت تتحدث الى الاطفال طويلا ، ثم تحدثت الى الصحفيين عن رأيها فى جمعية تحسين الصحة »

وبلاك مدير البنك الدولى ، عندما زارنا قال لليلى دوس : « أنا على استعداد لان الغى مواعيد كل البنك الدولى لاجلس عدة أيام بين هؤلاء الاطفال » ..

وزارتنا حرم الزعيم موديبو كيتا زعيم مالى ، كانت توجه الاسئلة الى كل طفل على حدة وكأنها تريد ان تطمئن على سلامة الجميع .

وجاءت السيدة فتحية حرم الرئيس نكروما ، أبلغت الاطفال سلام نكروما ، ورفعت بعض الاطفال بيديها فى الهواء تداعبهم ، ولم تفارقهم حتى ذهب الصغار الى النوم .

وعندما انعقد المؤتمر الأسيوى الافريقى ، حرص أعضاؤه جميعا على زيارتنا وكذلك حرص وزير حربية بورما على قضاء ساعات فى المدينة ، وقال عنها انها رمز الانسانية والصدق

وزارتنا زوجات بعض وزراء الكويت ، وبنات هيلاسيلاسى وتريجفى لى ، وبايرود السفير الامريكى السابق وكل السفراء الاجانب الذين مثلوا بلادهم فى القاهرة بعد الحرب العالمية الثانية

انني أذكر أحاديثهم ، كانوا يتكلمون فى حب عن الحافز الانسانى الذى جعلنا نقوم بهذا المشروع ونحميه طوال ربع قرن ، وكانوا أيضا يقولون ان هذا العمل الذى تراه اليوم يدل على ان بعض الناس ممن ليس لهم صفة رسمية يشعرون بالمسئولية الاجتماعية ويلتزمون بها نحو بقية طبقات الشعب .

ان الاطفال هنا ، وسيدات الجمعية وموظفاتها يحفظن عن ظهر قلب كلمات الرئيس جمال التى تضمنتها برقيته لنا منذ سنوات ، ان كلماته اضاءت لنا الطريق . انها العلامات نحو الانسانية والحب والطمأنينة والصدق .

لقد كتب لنا الرئيس يقول : « ان الغرض الانسانى النبيل الذى قامت من اجله جمعيتكم لهو رمز لكفاح الانسانية من أجل حياة أفضل ، ولا يصر على الكفاح من اجل المثل العليا والمعانى السامية الا كل مؤمن بها ، وان هذا العمل الذى تقوم به مدينتكم « تحسين الصحة » لخليق بأن تفخروا به ، وان يفخر به معكم كل مصرى »



الجراة والشجاعة لازمتان لطلبة مدارس القوات المسلحة .. انهم يدخلون معارك حربية نهارية وليلية ويزحفون على بطونهم تحت ستار من نيران المدافع الرشاشة . . .

الطلبة الجدد في حصة مصارعة حرة على مستوى تدريب قوات الصاعقة ...

العمود الفقري للجيش يمنحك فرصة العمر

أصدر المشير عبد الحكيم عامر قرارا هاما بفتح باب الترقية لحاملى « الاعدادية والثانوية » الذين يتطوعون فى مدارس القوات المسلحة حتى يصلوا الى رتبة الرائد ، وفى مكان ما قضيت يوما كاملا فى احدى هذه المدارس « مدرسة صف المعلمين » التى يطلقون عليها « العمود الفقرى للجيش » .. انها تمنحك فرصة كبيرة لتخدم وطنك ومستقبلك .

قال لى قائد مدرسة صف المعلمين العسكرية ونحن نمضى الى معركة حربية تدريبية :

– قبل الثورة كان الجيش يفتقر الى معهد لتخريج ضباط صف على درجة عالية من الثقافة والتدريب على جميع الاسلحة .. وفى عام ١٩٥٥ بدأت هذه المدرسة تعمل .. وقد زارها السيد الرئيس جمال عبد الناصر وشاهد نظمها العملية والنظرية .. ثم جاء القرار الرائع الذى اصدره القائد العام للقوات المسلحة بفتح باب الترقية أمام المتطوعين حتى رتبة الرائد ، ونحن نتعهد هؤلاء المتطوعين بالتعليم العسكرى والتدريب العلمى والعملى على الاساليب الحديثة ، ليتخرجوا بعد ذلك ضباط صف ، ويكونوا قادرين على قيادة الجنود وتعليمهم بدرجة تحقق رفع شان قواتنا المسلحة ، وبعد ذلك يستمر ضابط الصف فى الترقى حتى رتبة الرائد

مستوى الصاعقة

ومدرسة صف المعلمين تشترط فى المتطوع الا يقل عمره عن ١٧ سنة ولايزيد على ٢١ سنة وأن يكون لائقا طبيا على مستوى رجال الصاعقة ، بسبب جدية العمليات الحربية التى يتدرب عليها

لقد شاهدت المتطوعين يزحفون على بطونهم ، وبنادقهم فى أيديهم وخناجرهم فى أفواههم والاسلاك الشائكة ترتفع عن ظهورهم بمقدار سنتيمترات قليلة ، والنيران مفتوحة فوقهم من جانبى المعركة ، وقنابل مسيلة للدموع ، وقنابل تفجير الدخان تملأ المعركة حتى بدت الرؤية متعذرة فى وضح النهار

وشاهدتهم وهم يسيرون بين تلال مشتعلة بالنار ، نيران مرتفعة يصل لهيبها الى مترين فوق مستوى الارض ، ورايتهم وهم يتدربون على التهام ثعابين الصحراء ، وعلى المصارعة اليابانية ، وعلى المصارعة العنيفة التى يتدرب عليها رجال الصاعقة ، وعلى استعمال الاسلحة الحديثة ، والقفز من فوق مناطق صخرية مرتفعة ، وعلى اختراق الاسوار

وبعد الانتهاء من كل هذه المعارك الدامية ، شاهدتهم يتجمعون فى المكتبات ، وندوات المناقشة فى القومية العربية والقضايا العالمية وفى الملاعب الرياضية المنتشرة حول المدرسة ، وتضم جميع أنواع اللعب الرياضية ، وفى دور الترفيه حيث يعدون الروايات المسرحية ، لعرضها على بقية زملائهم هواة المسرح ، وفى صالات الهوايات الشخصية ، وفى صالة السينما .

مرتب شهر للطالب

والدراسة فى هذه المدرسة تستغرق ١٥ شهرا ، على ثلاث فترات (اعدادى – متوسط – نهائى) ويتقاضى الطالب مرتبا شهريا خلال الدراسة بخلاف المأكل والملبس والمشرب، وعقب تخرجه يحصل على أول مرتب له وقدره ١٣ جنيها للاعدادية و ١٦ جنيها للثانوية ،وقد حدد قانون الخدمة العسكرية معاشات مجزية لجميع الذين يعتزلون الخدمة اذا بلغوا السن القانونية أو لاسباب أخرى

والمدرسة لها الحق فى منح الطلبة النابهين مكافآت مالية مستمرة ، ومنحهم اجازات اسبوعية فى اكثر الاحيان تزيد على يومين لكل اسبوع ، كما تمنح من يعمل بالمسرح او باعداد اللعب الرياضية المختلفة لزملائه الطلبة مكافآت مختلفة

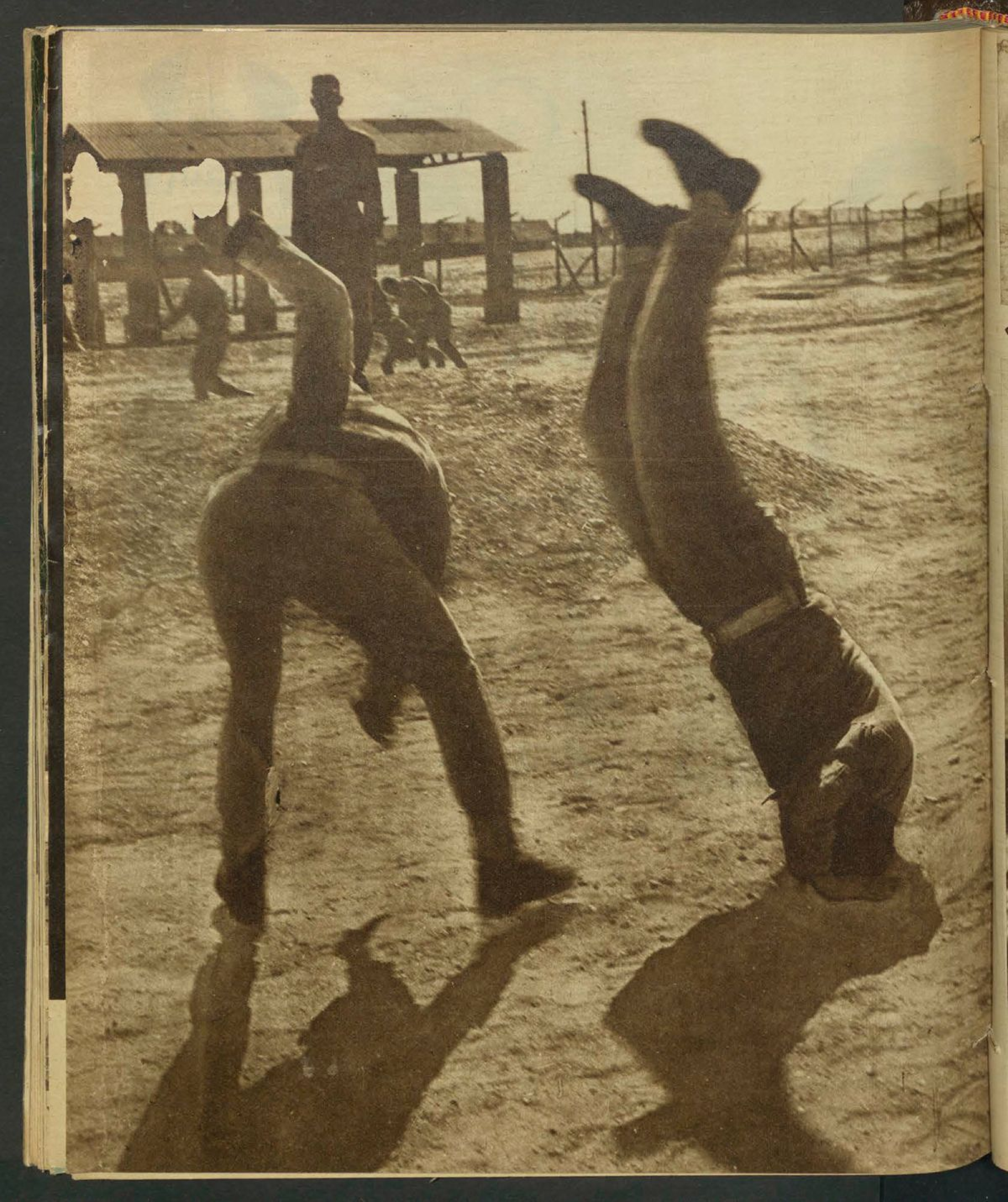
ان مدرسة صف ضباط المعلمين تفتح ابوابها للشباب وتقدم لهم فرص العمر ، ان ابواب التطوع مفتوحة باستمرار واستمارات طلب التطوع وزعت على جميع البلاد ومناطق التجنيد

حمدى لطفى



لا بد من اختراق النيران قفزا ومشيا .. ان هذه العملية من تدريبات طلبة مدرسة صف المعلمين العسكرية ...

« تصوير غباشي الصباغ »







وديع الصافى .. تثقفت عاطفيا بالاغنيـة المصرية



سعيد فريحة .. الشعب المصرى والفن العريق ..

فريدة فهمى ترقص ووديع الصافى يغنى

سعيد فريحة

أريد أن تصبح "الأنوار" و"رضا" فرقة واحدة



فـريدة فهمى .. يتمنى وديع الصافى ان يغنى امامها ...

فجأة ... رأيت سعيد فريحة . الصحفى العربى الكبير يقفز من مقعده فى نشوة ونحن نشهد مباراة الكرة ضد هولندا على شاشة التليفزيون ، وانطلق يقول فى نبرة غزل :

تقبرنى يا جميل تقبرنى !

.. والتفت حولى ابحث عن الفاتنة التى يهمس اليها سعيد فريحة ـ عاشق الجمال ـ بهذه الكلمات من اجلها ... ولم أجد حولى الا خناشير : المطرب الكبير وديع الصافى ... والشاعر الاردنى الحر كمال ناصر ...ووفيق عجوز مدير طيران الشرق الاوسط ! وعادسعيد فريحة يقول فى نفس نبرة الغزل :

ـ والله ما أحلاك ياشعب المصاروة !

ثم امسك بذراع وديع الصافى وهو يقول :

ـ اتطلع وديع ... الناس عم بتصقف لفريق هولندا ... ليش بيصقفوا ؟؟ ناس فنانين . ناس عشاق جمال . هون بيصقفوا لفن اللعبة ... مبسوطين كتير من لعب الهولنديين ... بيصقفوا ! هايدا تفكير حضارى بيجنن والله ! هايدا تفكير شعب فنان !

والتفت الى سعيد فريحة قائلا :

ـ لو فتحت الاندموس اللاعبين الهولنديين القادمين من اوربا لتشهد ، الذى يفكرون فيه فلن ترى الا الاعجاب بالشعب العربى .. منتهى الاعجاب به كشعب متحضر ... ان الدعاية الصهيونية تعطى صورة مشوهة عنا فى كل مكان ولابد ان الهولنديين يقولون الآن فى سرهم عن الصهاينة :

والله ما اكذبهم ناس ! .. انهم يصوروننا كشعب متأخر ، بدائى ... ولكن هذا التشجيع وهذه الحماسة التى يلقاها اللاعبون الهولنديون على أرض غير أرضهم وفى جمهور غير جمهورهم تعطى صورة حقيقية لشعبنا الشعب الفنان، الفاهم . الواعى . الواثق بنفسـه ... ان تصفيق النـاس هنا للهولنديين يصنع اعظم دعاية لنا ... وقارن .... عندما ذهبنا لنلعب فى أرض اثيوبيا ... كان الناس هناك يصفرون للاعبينا ، وكان اللاعبون ـ ومعهم الحكم ـ يرتجفون خوفا من تحرش الجمهور بهم .. قارن هذا كله بالاطمئنان الذى يلعب به الهولنديون الآن .. هذا شىء له معنى كبير ..

قال كمال ناصر : هذا منتهى التفكيـر الحضارى ..

وقال وديع الصافى : هايدا الشعب العظيم ـ المصاروة ـ باسميه دايما الشعب الاستاذ !

قال سعيد فريحة : معلوم استاذ . معلوم شـعب فنان ... ان وديع الصافى ظل يغنى عشرين سنة فى لبنان ، ولكنه لم يدرك قيمته الحقيقية كفنان كبير الا عندما جاء ليقدم فنه الى جمهور هذا الشعب ! .. ان هذا الشعب الفنان استاذ فعلا .. انه مقياس حقيقى للفن الاصيل .. ان الفنان الذى يفشل فى القاهرة لايمكن أن ينجح فى اى بلد عربى آخر .. فان شهادة ميلاد الفنان او شهادة وفاته اذا كان فاشلا .. لا تكتبها الا الجماهير هنـا .. ! وبالعكس ... قد يتعثر فنان فى بلد عربى آخر ... وقد يلقى الصعوبات ليرتقى القمة التى يستحقها .. ولكنه اذا جاء الى القاهرة ... انطلق اسمـه يدوى فى كل اجـزاء الوطن العربى ... !

وقال سعيد فريحة : لقد بكيت وانا ارى الناس فى القاهرة يستقبلون فرقة الانوار [illegible] حفلات تكريم مستمرة ... والتصفيق هو [illegible] حفلات التكريم ... لقد بكيت من الفرحة [illegible] فان هـذا الشـعب العريق فى [illegible] هـذا الشـعب الذى اعطـانا ـ ولا [illegible] وسوف يظل ـ يعطينا الفن والاسـاتذة [illegible] الفن .. كان يصفق لفـرقة الانوار [illegible] يستقبلها مفتوح الذراعين ... ولولا انه [illegible] يعشق الفن والجمال ، لـما فعل هـذا [illegible] .. فلو أن شعبا آخر عنده أم كلثوم و[illegible] الوهاب وفرقة رضا .. لاستكبر أن يصفق [illegible] الحق ! .. لو ان شعبا عنده كل هذا [illegible] العريق فى الفن لاستكبر أن يصفق و[illegible] الحق ! لو أن شعبا تنطلق اغانيه من [illegible] الى الخليج وتردد فى كل بيت على ارض [illegible] .. لاستكبر أن يصفق ومعه حق .. !

ولكنكم صفقتم لنا ... احتضنتم فننا الشعبي ... فعلمتم معنا ما هو اكثر من السخاء فى الحب .. ولم املك الا ان ابكي!!

قال وديع الصافى : والله تسلم لى عيونكم !

قال سعيد فريحة :

– معلوم تسلم لى عيونكم ! ان فنكم له طعم آخر لذيذ وشهى .. ! ان فنكم هو الاصل ... فان مصر كانت دائما ولا تزال هى قاعدة الهرم فى الفن والسياسة والادب والفكر والصحافة .. انا مثلا نشأت مع الاغنية المصرية وعلى الفن المصرى منذ صغرى ... وقبل عبد الوهاب وام كلثوم كنا نستمع الى صالح عبد الحى والشيخ سيد درويش والشيخ سلامة حجازى والشيخ سيد الصفتى وامين حسنين ومنيرة المهدية .. ان هذه الاصوات الحلوة الخارجة من هذا الشعب الفنان لم تنطلق فقط على ربى الجبل فى لبنان .. بل انطلقت فى كل جزء من اجزاء الوطن العربى..

ومضى سعيد فريحة يقول : ان المستعمر يخلق الفواصل الصناعية بين اجزاء الوطن العربى ... ويضع العراقيل امام العربى فى الدخول من بلد الى بلد .. لكن صوت ام كلثوم وعبد الوهاب يربط الوطن العربى كله .. يجتاز الفواصل بلا تأشيرة دخول او ليس ادل على عراقة هذا الفن من ان الاذاعات الاستعمارية الموجهة الى الوطن العربى تحاول اجتذاب الناس اليها بالاغانى المصرية ...

وقال وديع الصافى : ان الاغنية المصرية هى استاذتى . انا تثقفت عليها فنيا ، وعاطفيا .. فان الاغنية المصرية هى الكيان الحقيقى للاغنية العربية ... انها الهيكل ... اما تفاصيل هذا الهيكل فانها تختلف فى اجزاء الوطن العربى باختلاف اللهجات فقط ...

قال سعيد فريحة : اننى اعشق الاغنية المصرية لان فيها شجنا . ان رنة الشجن فيها تضفى عليها جوا مثيرا .. تضفى عليها شاعرية حلوة ... ان الاغنية المصرية يتجسم فى معانيها صوت الناى اللى ينطلق على شاطىء النيل وقت الغروب ..شىء يحرك الشجن ..يدغدغ الاحساس ... ان معانيها تتسلل الى كل احساس فى الوطن العربى كله ...

قلت له : والاغنية اللبنانية ؟

قال : تحكى قصة . وقد يكون هذا شيئا بديعا . ولكن الاغنية اللبنانية مرتبطة بالطبيعة اللبنانية اكثر . معانيها مستمدة من هذه الطبيعة ... فهى اغنية محلية ... اما بناء الاغنية المصرية فانه يفتح لها ابواب الانطلاق خارج الحدود ... ولهذا فان الاغانى فى فرقة الانوار تتسم بالطابع الشعبى اللبنانى ... ومشاهدة فرقة الانوار هى رحلة سياحية ممتعة الى لبنان !

قال وديع الصافى : بتشوف الجبل ... بتشوف الناس .. بتشوف كيف الحياة عندنا ... بتاكل كبة وتبولة وانت بتشاهد فرقة الانوار ...

قال سعيد فريحة : اننى اتمنى اليوم الذى تخرج فيه فرقة الانوار وفرقة رضا معا الى كل انحاء الدنيا لتقدمان – معا – فن الشعب العربى .. اننا – عن طريق الفن – نستطيع ان نقوم بعمل رائع من اجل وطننا ... ان اسرائيل تحاول ان تتسلل الى عقول الناس وقلوبهم باجهزتها الصهيونية فى الصحافة والسينما والتليفزيون ... ونحن نستطيع ان نحارب كل دعايات اسرائيل بالفن ... وعندما كانت فرقة « الانوار » العربية تبهر باريس بفنها حاولت صحف الصهيونية ان تشن هجوما مضادا علينا ... ولكنها عجزت فى النهاية واضطرت الى الاعتراف بروعة الفن الشعبى العربى امام تيار الاعجاب الجارف الذى اكتسح باريس ..حتى صحيفة «لوموند» ذات الميول الصهيونية اضطرت الى هذا الاعتراف !

اننى ارجو ان تتبنى الحكومة اللبنانية فرقة الانوار كما تبنى الدكتور حاتم فرقة رضا .. اننى اخجل من نفسى لان فرقة الانوار قائمة على جهود فردية كما قامت فى البداية فرقة رضا ... وقد تستطيع الجهود الفردية ان ترعى الفرقة الى حين ... ولكنها قد تعجز عن « الاستمرار » ... ان الدكتور حاتم كفل لفرقة رضا عنصر «الاستمرار» ... اننا فى حاجة – فى بلادنا العربية – الى عشرات من نموذج الدكتور حاتم الرجل القاهر الواعى . فان عندنا فى الشرق سحرا . فننا الشعبى – فى كل اجزاء وطننا العربى – سحر . انه سحر فى حاجة الى تنظيم . فى حاجة الى ان نخرجه فى الاطار الفنى ...ولو استطعنا وانطلقنا بهذا الفن الى انحاء الدنيا ... فسوف نبهر العالم ! .. اننى غير سعيد لان اتولى امر فرقة الانوار . اننى عاجز عن ضمان الاستمرار لها . ان عنصر « الاستمرار » لا تضمنه الا الحكومات ... اين هى اللجنة الفنية فى الجامعة العربية؟ .. اننى اتمنى من الجامعة ان تدمج فرقة رضا وفرقة الانوار معا فى رحلات تطوف ارجاء الدنيا .. !

قال وديع الصافى وهو يمصمص بشفتيه : هايدا ما احلاه ... ! انا اغنى وفريدة فهى ترقص !

كامل الشناوى يحبها ... ويلعنها !

رأيت الشاعر الفنان كامل الشناوى والوحى يهبط عليه !

كانت جلستى الى جواره وهو يتمتم بهذه الابيات الجديدة من نبض قلبه المتعب الذى لا يكف عن عشق الجمال ..

قل لها مالها ...
تتحدى جمالها ...
فهى تبدى نفورها ...
وتوارى دلالها ...
قل لها فانا ...
اتحاشى سؤالها ...



كامل الشناوى .. هل هو عدو للمرأة ام صديق لها ..

انها على لسان عاشق تعصف به لحظة كبرياء ... فيتوارى وراء صديق ليتقصى اخبار حبيبة هاجرة !

قلت لكامل الشناوى : ما سر هذا كله .. ما سر هذا الوحى المتدفق ؟ لقد اصبحت استمع كل يوم الى قصيدة جديدة منك وانا اعرف انك شاعر مقل وكسول وضنين بشعرك ؛

قال لى : الحياة جميلة !

– ولكن الحياة كانت جميلة دائما ... ولم يكن شعرك غزيرا كما هو هذه الايام ؟

– الحياة اجمل هذه الايام ... ربما لانها اصبحت قصيدة بالنسبة الى بعد ان تقدمت فى العمر !

– هل تحب ؟

– انا فى حالة تشرد عاطفى !

– اشرح لى اكثر .. ؟

– قلبى فى هذه الايام جهاز استقبال لمن تلهمه الحب !

– هل الحب جميل ؟

– جدا !

– هل يعرف قلبك الكراهية ؟

– عرف ما هو اقسى من الكراهية !

– ما هو ؟

– الحب !

– ومتى ينجح الحب ؟

– عندما يفشل ! ان الحب الناجح هو الحب الفاشل !

– كيف ؟

– اذا نجح المحب فشل الحب ... واذا نجح الحب .. فشل المحب !

– هل انت محب ناجح ام فاشل ؟

– انا لا اعترف بالفشل !

– لماذا ؟

– ممتنع عن الاجابة !

– هل المرأة فى رأيك ملائكية النزعات ام شريرة ؟

– شريرة !

– كيف ؟

– الشر بالنسبة للمرأة غريزة تكره ان تتخلص منها لانه من مقومات شخصيتها

– والرجل ؟

– الشر بالنسبة للرجل نزعة يسعى الى التخلص منها !

– ايهما اكثر وفاء فى الحب .. ؟ الرجل ام المرأة ؟

– المرأة طبعا اكثر وفاء ... لنفسها !

– هل يستطيع الرجل ان يحب اثنتين فى وقت واحد ؟

– مستحيل !

– والمرأة ؟

– مستحيل ايضا .. ان تحب ولو شخصا واحدا !

– تقصد ان المرأة لا تعرف الحب ؟

– الحب عند المرأة قنبلة زمنية ... لها اجل ولها ميعاد وتنفجر فيه وتنتهى لتدمر وتحرق ! ان الرجل فى حياة المرأة مجرد مرحلة ... تتبعه مراحل اخرى من الرجال !

– انت تجرد المرأة الآن من كل عاطفة . كل احساس رقيق ؟!

– انا احاول ان اؤكد ان فيها كل ما يثير الشوق اليها ... !

– هذه نقائص فى المرأة اذا صح رأيك ؟!

– انها اجمل نقائص فى الدنيا !

– كيف ؟

– لو تجردت المرأة من هذه النقائص لتجرد الشعراء والفنانون من اجمل الحانهم . اجمل دموعهم . اجمل نيرانهم !

– تعنى – بهذه الآراء – ان المرأة مجرد مرحلة فى حياتك ؟!

– مجرد لحظة الهام مضيئة !

– هذا يعنى انها مجرد مرحلة فى حياتك... تعقبها مراحل ، وانت تتهم المرأة بان الرجل مجرد مرحلة فى حياتها .. خالصين ؟!

– ان التشبه بالنساء – احيانا – جمال !

– ما هو عكس « التشرد العاطفى » ؟

– الاستقرار !

– هل انت مستقر الآن ؟

– كنت مستقرا !

– بالحب ؟

– بالوهم !

– الحب عندك وهم ؟

– فى قصيدة «لاتكذبى» اقول «فانا صنعتك من هوايا ومن جنونى » ... كل حياتى صنعتها بالوهم .. فالحب كالفن : خالق !

– وانت تخلق من تحبه ؟

– هذا صحيح ! والخالق دائما معبود ... الا فى الحب !

– كيف ؟

– العاشق كالفنان هو الخالق الوحيد الذى يعبد مخلوقاته !

– كم يستغرق عمر حبك .. اى حب ؟

– ليس للحب عمر ... وليس له تاريخ !

– ما الفرق بين الغيرة والشك ؟

– الغيرة تريد حبا اكثر ... الشك يبحث عن الحب !

– الشك يحيى الغرام .. ؟

– الشك يحيى العذاب !

– هل العذاب ضرورى فى الحب ؟

– العذاب هو البطاقة الشخصية التى تدل على الحب !

– هل معك بطاقة ؟

– لم اجددها !

– اذن انت مخلص لمن تحب !

– يكفى ان تعلم اننى رجل ... حتى تعرف اننى مخلص !

– انت تقسو على المرأة ؟!

– ولكننى لست اقسى من الحب !

– وما هو الحب عندك ؟

– عشق الجمال !

– الجمال له الوان متعددة .. غير المرأة؟!

– المرأة فى حياتى هى التعبير الصادق عن الجمال !

– ماهو اجمل مافى المرأة ؟

– شكلها !

– واقبح مافيها ؟

– عواطفها !

بسرعة

● مسكين عادل هيكل فى مباراتنا ضد هولندا ... كان يلعب وحده ضد ٢١ لاعبا !

● رأيت السيدة نهلة القدسى تجلس الى جوار الراديو لتتابع حلقة من قصة حياة زوجها الموسيقار عبد الوهاب ... وعندما بدا عبد الوهاب يقدم للمستمعين الحلقة بموسيقاه قائلا : «حياتى» ... ردت نهلة على الراديو قائلة : نعم يابيبى !

● المخرج التليفزيونى محمد سالم الذى اخرج برنامج « اضواء المسرح » ليس معصوما من الخطأ ... ولكنه – بالتأكيد – ليس معصوما من الصواب ايضا ! اعتقد أن محمد سالم قد هوجم بقسوة لانه يعمل . فالذين يعملون يخطئون .. وبعض الناس معصومون من الخطأ لانهم لايعملون !

● قرأت قصة « حارة الطيب » للزميل محمد جلال . وقد لا يعترف مجتمع الصحافة بمحمد جلال كاديب تفرد له الصفحات لانه لا يحمل تأشيرة دخول الى هذه الصفحات باسم لامع او براق ... ولكن المؤكد أن كتابه لامع . وبراق . انه شهادة ميلاد لكاتب قصصى جديد قادم من صفوف الشعب ..

● هوجم الاذاعى الناجح كامل يوسف مخرج برنامج « مطبات فى الهواء » لان هذا البرنامج يلقن الناس دروسا فى الكذب ! وهوجم ابو لمعة ذات مرة لانه يمثل شخصية الرجل الكذاب .. وقال الذين هاجموه انه يعمل بالتدريس ، وانه يشكل خطرا على اخلاق النشء بوصفه يمثل هذه الشخصية !

وقياسا على هذا الرأى ينبغى حرق مسرحيات توفيق الحكيم لانها كذب ! ويجب حرق قصص طه حسين ونجيب محفوظ ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس لانها كذب ! وحرق كل انتاج المؤلفين للسينما والتليفزيون والاذاعة لانه كذب !

ان الكذب رذيلة فعلا . ولكنه عندما يوضع فى اطار العمل الفنى تنتفى صفته ككذب يتحول الى ابداع .. وخيال .. وخلق فنى يحمل لمسات الجمال . !

● دمعت عيونى من اجله !

انه طريح الفراش منذ سبعة شهور . يئن من آلام المرض والجراح . وحوله اوراق كثيرة. اقلام كثيرة انه يمسك بالقلم ليطلق صرخة فتتحول الصرخة الى ضحكة على الورق . الى نكتة . الى كلمة تحشو افواه الناس بضحك لاينقطع .. انه الفنان العظيم بديع خيرى . شفاه الله ..

احمد رجب



ام كلثوم اطلقت على نجل الموسيقار زكريا احمد لقب « الاديب الادوب » .. وكتبت له هذا اللقب الطريف فى الاهداء على صورتها

زكريا أحمد .. كتب مذكراته بعد وفاته

فى مثل هذه الايام منذ عام واحد ، توفى شيخ الملحنين زكريا احمد وترك وراءه مذكراته التى نشرها «المصور» .. وفيها يلى ذكريات لم تنشر عنه ، من بينها مذكرات خاطفة كتبها عن الايام التى تلت وفاته قبل ان يراها



صورة لمطربة الشرق ام كلثوم ... كان زكريا احمد يحتفظ بها ...

قال لى زكريا احمد قبل وفاته بايام « انا اكره السمن الهولندى .. انديه لماذا ؟ » .. قلت له : « لان طعمه لايعجبك ؟ » .. فضحك قائلا : لان اذنى لا تستسيغه » ..

وشرح لى زكريا ، كيف ان اذنه تكره السمن الهولندى قائلا

ـ اسمع ياسيدى .. الموسيقى الشرقية هى السمن البلدى ... والموسيقى الغربية هى السمن الهولندى .. وانا لا استطيع ان املا اذنى بالسمن الهولندى !

ومرة اخرى سألته عن احب الحانه التى « يدندن » بها عندما ينفرد بنفسه . فقال لى رحمه الله :

ـ الشطرة الاولى من السؤال تذكرنى بمن يسألنى عن احب اولادى الى .. وانا لا افرق فى حب اولادى . اما الاغنية التى اغنيها بينى وبين نفسى فهى « شوى شوى » .. انى كثيرا ما ادندن بها على طريقتى الخاصة او على الطريقة القديمة وهى الترديد والترجيع فى اللحن . ولا انتقل من « كوبليه » الى آخر حتى تنتعش روحى

وفى مرة حدثتنى زكريا احمد عن اللحن الذى ابكاه فقال انه لحن فى رواية « الغول » احدى روايات على الكسار .. يومها كانت جنازة والده قد خرجت لتوها من بيته فترك جموع المعزين وانفرد بنفسه فى « حجرة



الموسيقار الفنان زكريا أحمد تحدث عن أيام لم يعشها ...

الفراخ » على السطح وشرع يضع اللحن الجديد في الرواية .. وكانت كلماته تقول : « ليه فؤادى يهون عليكى .. وتجرحيه وانت دواه » وكانت دموعه تتساقط على أوتار العود دون أن يدرى

وقال زكريا مرة : ان ذكرى الفنان لايمكن ان تخلد باقامة التماثيل له .. انني أرى أن ننفق على أولاد الفنانين بعد وفاتهم حتى نوفر لهم الحياة الكريمة .. ماذا يصنع التمثال لاولاد الفنانين الذين يتضورون جوعا ؟ ! وقال ان اسعد ايام حياته يوم كان في باريس وعرف كيف انهم هناك يقدرون الفنان وهو على قيد الحياة .. ويومها أشار له بجوزيه ابيض الى قصر منيف وقال : هنا يعيش جوزيه أوبلا ملحن اغنية فالانسيا وهو اسباني الاصل ! وقد لا تصدق ان رئيس جمهورية فرنسا كان اذا اراد مقابلة الفنان الاسباني طلب تحديد موعد يقابله فيه لكى يحضر الى بيته بنفسه !

وبعض أصدقاء زكريا أحمد مازالوا يذكرون « الباشا » الاقطاعي صاحب الجاه والنفوذ الذى استدعى الفنان الراحل يوما وطلب منه أن يلحن عدة أغنيات لمطربة كان الشيخ زكريا على خصام معها . وجلس الباشا منتفخ الاوداج أمام الفنان الكبير وقال له بكل كبرياء : تاخد كام في اللحن يازكريا ؟

واجابه زكريا بكل كبرياء : اخد تلاتة الاف جنيه في اللحن الواحد ! وده علشان خاطرك انت بس .. اما اذا كان عليها هي فلا يمكن ان الحن لها !

وكانت قتيلة !

ان مذكرات الفنان الكبير مليئة بالذكريات الهامة .. انه بدا يكتب عن أم كلثوم في ٢ يونية سنة ١٩١٩ . قال في مذكراته : «عرفت ام كلثوم ، وجاءت الى ، وسمعتها مع اخيها خالد وعزمتنى عندها في الريف » .. وفي ١٠ يونية سنة١٩١٩ كتب يقول: « زرت أم كلثوم بطماى الزهايرة وأكلت عندها وزة » !

ومنذ هذا التاريخ حتى ليلة وفاته ظل يكتب مذكراته .. ففى ليلة ١٣ فبراير سنة ١٩٦١ اى قبل وفاته بيوم واحد كتب يقول : « سهرت في ملجأ العميان بالزيتون .استمعت الى زغلول ابن أخت الدمرداش . وكانت الليلة هي ليلة اربعين المرحوم بيرم التونسي رحمه الله .. وغفر له ولنا جميعا »

وبقية صفحات مذكرات زكريا أحمد بعد ذلك ليست خالية .. فالمدهش انه ظل يكتب بعد وفاته !. لقد كتب في مذكراته بعض الصفحات مقدما ! .. كتب هذه الفقرة من المذكرات تحت عنوان « في مثل هذا اليوم »

يوم الجمعة ٢ يونية سنة ١٩٦١

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٩ ماتت نادية فهمي

السبت أول يوليو سنة ١٩٦١

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٩ حضرت السيدة ام كلثوم للعزاء في ابنى يعقوب

٢٤ سبتمبر سنة ١٩٦١

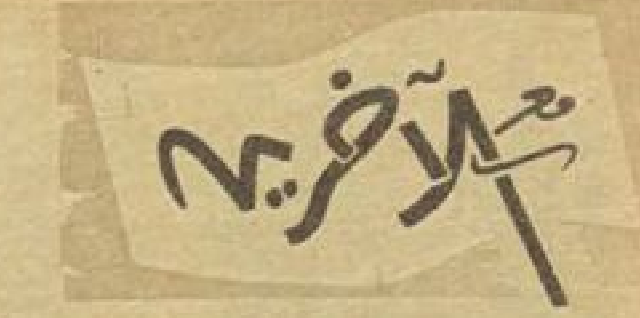
في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٩ احتفلنا بذكرى الفنان المرحوم سيد درويش

١١ ابريل سنة ١٩٦١

في مثل هذا اليوم ١٩٥٩ سهرت في نادى موسيقى المنصورة ، ورفضت أخذ «الفلوس» اللى اتعرضت على ليلتها لطريقة تقديمها أمام الناس »

وجميع هذه الايام من سنة ١٩٦١ ، لم يرها زكريا احمد ، ولكنه كتب مذكراته عنها مقدما ...

صبرى أبو المجد



أيام فى بور سعيد

بقلم انيس منصور

فى الطريق الى اهدأ واجمل مدينة مصرية على البحر ، ركبت قطارا هزازا رجراجا .. لاتستطيع ان تجلس فيه ، ولا ان تقف ولا ان تأكل ولا ان تشرب ، ولا حتى ان تمتنع عن الاكل والشراب ، فالاهتزاز يوجع بطنك ، ويطحن ما بها من طعام واحشاء .. ولاتستطيع ان تقرا ، ولا ان تفكر ، ولا توجد طريقة حديثة او قديمة ! للتخلص من الساعات الاربع التى يقطعها بين القاهرة وبور سعيد..

قطار بور سعيد قطار هدام .. انه يحطم المسافرين ، ويحاول ان يقتلع القضبان التى يجرى عليها .. ويميل على الجانبين يحاول ان يضرب الواقفين على الارصفة ، ويحاول ان يتمرغ فى الرمال على جانبى الشريط ..

وتستطيع أن تتحدى البهلوان اليابانى القادم الى مصر ان يجلس فيه او يقف على رجليه .. لا على رجل واحدة او يد واحدة . وستكسب الرهان ..

ولكن من أجل هدوء بور سعيد وبحر بور سعيد ، ومن أجل غبار القاهرة وضوضائها، وهبابها الذى يخرج من الوف السيارات الى ملايين الانوف ، من أجل هذا واكثر من هذا يهون قطار بور سعيد ..

انني فى بعض اللحظات كنت اعذر القطار انه هو الآخر يريد ان يقتلع نفسه من سحر القاهرة الكبيرة .. المتشابكة المليئة بالمعارف والاصدقاء والزملاء .. والعلاقات والمشاكل..

كل شىء فى القاهرة ملتصق بى .. كل شىء يشدنى يربطنى .. تصور نفسك مشدودا بملايين الخيوط من رجليك ويديك ، ومن عينيك واذنيك وعقلك وقلبك .. مشدودا مربوطا ..

فكل علاقة قيد ، فما بالك بملايين العلاقات التى تتجدد وتتعقد كل يوم .. معذور قطار بورسعيد .. انه يحاول ان يتخلص من القاهرة .. انه يمزق خيوطه وخيوطى أيضا، وخيوط كل المسافرين ..

وفى بور سعيد كان الناس لا يتكلمون .. انهم يتركون الكلام والضوضاء ورائحة الغاز والفحم والبنزين المحترق ، ورمال الصحراء وتراب المقطم وذباب امبابة وناموس المعادى.. كل هذا يتركونه للقاهرة ..

اما الهدوء والهواء النقى فلهم وحدهم .. حتى العواصف والامطار فى بور سعيد كانت جميلة .. كانت العواصف تشبه فستانا جميلا هفهافا .. كان يضربنى فى وجهى .. لم يكن به عطر .. ولكن يكفى الاوكسيجين .. انه أجمل واصح عطر .. حتى المطر .. كان دشا سماويا ..

اننى فى القاهرة أشبه الميت الحى .. اننى فى تابوت محكم .. انه مريح .. دافىء .. خانق .. ولكن عندما ذهبت الى بور سعيد .. أحسست ان غطاء التابوت قد انفتح .. لقد اختفى الدفء .. ولكن جاءت البرودة المنعشة .. حتى مشاجراتى كل يوم مع الجرسون فى الفندق كانت نوعا من الغزل : اين الصابونة .. اين الماء الساخن ؟ .. انها تشبه أغانى ام كلثوم وعبد الوهاب معا .. انها تشبه « قل لى عمل لك ايه قلبى » .. و « ياللى كان يشجيك أنينى » .. و« مين انت وفين انت » ؟

وكل شىء يهون .. الجرسون اجمل، القطار ارق ، المطر ارحم ، العواصف اكثر همسا ..

***

مسكين كل انسان تزوج الدنيا كلها .. ان الانسان يتزوج امرأة واحدة او حتى اربعا .. ولكن تصور نفسك وقد تزوجت بيتك كله ، وعملك كله ، واصدقاءك كلهم .. كل انسان تربطك به علاقة زواج .. كل شىء فى حياتك « واجب عليك » .. الصداقة واجب، والحب واجب ، والعمل واجب ، والواجب واجب .. لاتوجد مسافة كافية بينك وبين اى انسان .. مسافة تتحرك منها ، تستدير فيها .. انت ملتصق بكل الناس ، بعقد شرعى من مأذون ..

عندما تكون علاقتك بكل الناس علاقة «رضاء وقبول » .. علاقة زوجية .. كل عبارة تسبقها كلمة « يجب » .. فانك ولا شك تتمنى ان تسمع مثل هذه الكلمات الجميلة .. يجوز ربما .. من المحتمل .. اظن ..

حتى عندما سألت الجرسون : والماء الساخن اين ؟

فقال : يجوز بعد الظهر ..

وصرخت قائلا : يجوز ؟ . يجب يا اخى يجب !

ولم تأت المياه الساخنة واجبت كلمة يجوز .. وغمزت بعينى لكلمة « يجب » ..

فى بور سعيد البحر والهواء والسمك والاصدقاء .. او الاصدقاء هم البحر والهواء وكلامهم كله سمك مشوى ومقلى وبطارخ .. لم نكن نفكر الا فى اختراع غريب .. تتحدث عنه بور سعيد كلها .. كنا نتحدث عن الرجل الذى نجح فى معركة الخمسة افدنة .. لقد انتزعها بقوة واقام عليها اقفاصا للدجاج والكتاكيت والارانب والعجول والخراف .. كنا نتحدث ونتفرج على الصديق **محمود التونسى** وهو يمسك البندقية يصيد الصقور والغربان حتى لاتخطف الكتاكيت من المزرعة التعاونية لتربية الدواجن .. انه لا يحرس الدواجن انه يحرس مشروعا متواضعا .. ولكنه حديث المدينة كلها !

وكنا نمر بالقرب من البحيرة التى يسمونها « بحيرة التنهدات » .. لم نجد احدا يتنهد هناك .. لا شابا ولا فتاة وقيل انهم يتنهدون بعد الغروب .. وكنا نهارا . ومررت بجوار البحيرة .. وافتتحت التنهدات .. وانا اتذكر اننى لم استطع ان ابقى فى بور سعيد الاربعة ايام .. بلا هموم ولامشاكل ولا خناقات .. ولا خيوط .. ولا علامات مرور ولا بنزين محروق ولا اعصاب والمة .. ولا كتابة .. وانما قراءة فقط .. واستراحت نفسى .. فلم أعد أفكر حتى فى القطار الذى يمشى وكأنه يدوس الركاب تحت عجلاته .. حتى هذه الفكرة لم تهزنى .. فليس من السهل ان تهز اعصاب من عاش فى بور سعيد اربعة ايام .. فما بالك بمن ولدوا وعاشوا فى بور سعيد .. ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، لم تهزهم !

ثلاث قصص

هل تتكلم اذا لم تجد احدا يستمع اليك ؟ هل تمضى فى كلامك اذا وجدت هذا الذى يستمع اليك قد انشغل عنك ؟ هل تعاود الكلام اذا عاود هو الاستماع اليك ؟ وهل تستمر فى كلامك اذا شغله عنك انسان آخر ، أيا كان هذا الانسان ؟.

اذن انت فى حاجة الى من يستمع اليك ويطيل الاستماع ولا يقاطعك ..

ثلاث قصص ظهرت تحقق هذه الامنية الغالية النادرة عند كل الناس ..

***

القصة الاولى : كتبتها الاديبة **جانيت تيلور كالدويل** وعنوانها .. الرجل الذى يستمع .. وانا انقل لك بعض مقدمتها :

يقول الفيلسوف **سنيكا** فى قصيدة له :

هل تستمع الينا النجوم ، عندما نتجه اليها فى يأس من الانسان

هل الرياح تستمع الينا ، والجبال والبحار؟

الى من أستطيع ان اقول : اننى هنا ؟

الى من اقول : اننى هنا عريان ، انظر الى جراحى ، الى حزنى الدفين ، الى يأسى، الى خيبة املى ، الى المى ، الى لسانى الذى عجز عن بيان وحدتى المريرة ؟

الى من أقول : اسمعنى .. يوما ، ساعة ، لحظة ؟

اسمعنى قبل أن أموت فى وحدتى الاليمة ، وفى صمتى المخيف الذى يأكلنى يوما بعد يوم ؟

يا آلهى أليس هناك احد يستمع لى ؟ .

صوت يقول : هناك .. هناك من يستمع اليك .. انه هناك فوق الجبل ، انه ينتظرك .. ينتظرك وحدك .. فاذهب اليه .

اذهب اليه ، لن تجد احدا سواك .. فانت وحدك المتكلم ، وانت وحدك المستمع ..

هناك فوق الجبل .. اختر لك مكانا عاليا، وتحدث بكل قوتك ، واستمع الى نفسك »

وتقول المؤلفة **كالدويل** : ان الانسان لايريد علاجا جديدا لامراضه القديمة والجديدة . انه ليس فى حاجة الى كميات اكبر من الفيتامينات وليس فى حاجة الى مساكن اكبر واوسع .. فلقد عاش مئات الالوف من السنين فى الاكواخ، وعاش عشرات الالوف من السنين فى البيوت .. وليس الانسان فى حاجة ضرورية الى الوصول الى القمر .. ولا الصواريخ الكبيرة ولا القنابل النووية قادرة على حل مشكلته .

لقد مضت قرون اعتقدنا فيها ان النجوم مصابيح فى السماء من أجلنا ، واعتقدنا ان السماء غطاء فوق أرضنا .. وعاش الناس .. وسيعيشون حتى اذا لم يصلوا الى اى كوكب آخر ..

ولسنا فى حاجة الى دين جديد .. ولا الى أسلوب جديد فى حياتنا ..

ان الانسان فى حاجة الى شىء واحد فقط : الى انسان يصغى اليه .. انه فى حاجة الى انسان آخر يقول له ماذا يريد ماذا يحس .. ماذا يستطيع .. وماذا يعجز عن عمله او فهمه .. انه فى حاجة الى من يمد يده وينتشله من وحدته .. ومن جحيمه .. ولا حتى علماء النفس يستطيعون ذلك ..

فالاسئلة التى نطرحها عليهم ، ليست هى الاسئلة الحقيقية .. انها لاتعبر عن مشاكلنا .. عن جوهر عذابنا .. ولذلك فالاجابة التى يرد بها علماء النفس ، لا تهمنا لا تعنينا .. ان علماء النفس يصفون الدواء لمرض لانشعر نحن به .. ولا نعرفه .. انهم فى واد ، ونحن فى واد آخر .. ويبقى المرض عميقا فى ضمائرنا

ومهما تكلمنا ، فان احدا لا يستمع الينا ، واذا استمع فانه لا يفهمنا .. »

انتهى كلام المؤلفة ..

ان الفيلسوف **سنيكا** يطلب الينا أن نرتفع الى أعلى مكان ، وان نشكو من انفسنا .. لانفسنا .. انه يطلب منا أن نصرخ فى الهواء .. فوق القمم .. نصرخ للنجوم التى لا تسمعنا ولا ترانا ولا تدرى بنا

انه يطلب شيئا مستحيلا .. انه يطلب منا أن نضع آذاننا على أفواهنا !

والمؤلفة تقول فى مقدمتها لهذه القصة : ان هذه القصة ليست لك . ربما . ولكن من المؤكد أنها لجارك فأنت لا تعرفه .. ولعلك تغضب . وانا أرجو ذلك .. فالغضب يطهر النفس .. وجارك هذا هو أبعد الاقربين اليك .. وهذه فرصة مناسبة لكى تتحدث اليه وتجعله اقرب الاقربين .. اقرأ هذه القصة.. ثم حدثه عنها .. فهو وحده الرجل الذى يستمع .. اليك ! »

انها تطلب الينا أن نتحدث لانسان ، وان نتصور أنه بلا مشاكل .. بلا متاعب .. بلاحاجة الى من يستمع اليه هو أيضا .. انه يريدنا أن نستمع اليه ، ونحن نريده لنا .. نحن فى معركة الافواه والاذان .. فاما ان يكون له أذن او يكون له فم .. اما الاثنان معا .. فمن الذى يقول ومن الذى يسمع ؟!

***

والقصة الثانية : قصيدة كتبها اديب فنلندا المشهور **ميكا والتارى** مؤلف قصة « سنوحى المصرى » ومؤلف قصة « سر المملكة » وهى عن صلب المسيح .. والقصة القصيرة عنوانها: واختفى الرجل ..

وتقول القصة أن رجلا ريفيا كان يتمنى وهو صغير ان يكون من رجال الكنيسة . فقد كانت هذه هى أمنية والدته التى ماتت اثناء الحرب العالمية الاولى . وكان هذا الرجل تاجرا ناجحا . وابا طيبا وصديقا وفيا .. واحبه كل الناس .. ولكنه لا يستطيع ان يصارح احدا من أبناء القرية بما يدور فى نفسه .. ان اهل القرية لا يتصورون ابدا أن رجلا طيبا شريفا غنيا محبوبا من كل الناس ، من الممكن أن تكون له مشاكل .. كيف تكون له مشاكل وهو الذى يحل مشاكلهم ويستمع الى العجوز والطفل ، الغنى والفقير، أبناء القرية وأبناء القرى الاخرى .. انه الان رجل بلا مشاكل .. لانه يستمع الى مشاكل الناس

ومرض الرجل الطيب .. والتف الناس حوله .. وكل واحد يريد أن يحمل متاعبه عنه .. ويبدو انه تظاهر بالهذيان فراح يطلب من الناس ان يبنوا غرفة كبيرة فى نهاية الطريق العام للقرية .. ووعده الناس .. وطلب اليهم ان يضعوا فيها سريرا خشبيا ومصباحا .. ووعده الناس .. وطلب اليهم أن يحملوه الى هناك ورفض الناس .. ولكن بعد أن أتموا بناءها فى وقت قصير .. حملوه



اليها .. ثم طلب منهم أن يسدوا بابها ، وان يجعلوا لهذه الغرفة فتحة جانبية .. وفعل الناس كما اراد ..

واخيرا طلب من الناس ان يجلسوا امام هذه الفتحة وأن يشكوا له كما كانوا يفعلون من قبل ..

وتزاحم الناس على الباب المقفل .. وراحوا يبكون ويروون قصصهم .. ولكن الرجل الطيب لم يكن يرد عليهم .. ولم يعد احد من الناس يسأله ان كان في حاجة الى طعام او ملابس .. فكل واحد منهم يبثه شكواه ويعود الى بيته وقد استراح .. والناس كلهم يذكرون عبارات الرجل الطيب .. لقد كان يقول لهم : كل انسان يسعده أن يكون مظلوما .. ولذلك لا يحب أن يقاطعه احد وهو يشكو .. فالذى يقاطعه هو عدوه !

وكان الرجل الطيب لا يقاطع أحدا ..

والناس .. لانهم لا يذكرون الا مشاكلهم والا متاعبهم ، نسوا ان كان الرجل حيا او ميتا .. ونسوا ان كان الرجل قد اقام في هذه الغرفة عاما او عشرين او ثلاثين ..

لقد فكر عمدة القرية في أن يدخل هذه الغرفة ليعرف شيئا ..

وجاء العمدة ودخلها ولم يجد احدا .. ولا اثر لاحد وانما وجد ورقة كبيرة مكتوبا عليها : دع الناس يستريحوا ، فهذه راحتى ايضا .. دعهم يقولوا ، ولا تقل انت شيئا مما رأيت او قرأت !

***

والقصة الثالثة : كتبتها أديبة ايرلندا **ايريس مردوخ** وهى قصة طويلة متوسطة بعنوان : دق الجرس !

خلاصة هذه القصة ان اسرة مكونة من اربعة اشخاص .. وكان الاب يعمل في المناجم .. ووقع حادث في المنجم أودى ببصر الرجل .. ويقال بسمعه ايضا .. وعاش الرجل هو واولاده الصغار على مكافأة شهرية لا بأس بها ..

والقصة تروى لنا كيف ان هذا الرجل استطاع ان يستمع الى كل مايقال عنه وعن الناس . وكيف ان الناس كانوا يتصارحون امامه بكل شيء .. وكانوا في مأمن منه ..

لانه رجل لا يسمع .. والحقيقة أنه كان يتظاهر بالعجز تماما عن السمع .. فالذى يفقد بصره ، يخسر الكثير جدا .. والذى يفقد سمعه ، يخسر الاقل .. وهو قد ضاع منه الكثير ، فاذا تظاهر بأنه قد فقد كل شيء فان هذا الشعور لايضايقه .. وفي يوم استمع الى طفل صغير يبكى .. بعد أن سقط من فراشه .. كان قلبه يتمزق .. ولم يستطع أن ينهض من مقعده حتى لا ينكشف .. وقد جلست حوله أم الطفل واخته واقاربه وكلهم مشغولون بأكل لحوم الناس وهتك اسرارهم واعراضهم ..

تفاصيل كثيرة جدا .. ومفاجآت في هذه القصة ..

والخلاصة ان المؤلفة تريد ان تقول : لكى تسمع جيدا ، يجب أن ترى قليلا ، ولكى ترى كثيرا ، يجب ان تسمع قليلا ... فمشكلة رجال الدين ، أن عيونهم ترى اكثر مما يجب وآذانهم أيضا .. ولذلك فالذى يتحدث اليهم لا يستريح .. »

والحل ؟ اقرأ عبارتها مرة أخرى وفكر في وسيلة لكى تجد من يستمع اليك عندما تكون في وحدتك ، عندما تكون في عزلتك .. عندما تتمنى ان تقول شيئا عن همومك ، وتخشى ان تكون همومك الثقيلة عبئا على الناس ايضا .. هل تفقأ عيون الذين تحبهم لكى يسمعوك ، هل تسد آذان من تطمئن اليهم لكى يروك ..

الفيلسوف سنيكا يقول : اصعد الجبل وتحدث الى نفسك .. فأنت وحدك المشكلة ، وأنت وحدك الحل !

• • •

دبابيس الفضيحة

والناس واقفون امام دار الاوبرا في باريس ، صرخت احدى السيدات . وكانت هذه الصرخة ايذانا بميلاد ظاهرة غريبة في أوروبا كلها .. فقد احست السيدة بأن دبوسا أو ابرة وخزتها من الخلف .. وفي اليوم التالى صرخت سيدة ثانية وثالثة ، واصبحت الابر في أيدى الرجال وجيوب الاطفال والنساء يصرخن في كل مكان .. وظهر عدد من النساء يخفين في ملابسهن مسدسات وسكاكين لمواجهة جيوش الابر الزاحفة على نساء فرنسا والمانيا وايطاليا .. وكان ذلك في سنة ١٨١٦

وحاول البوليس بكل الوسائل القبض على هؤلاء الشكاكين بالابر والدبابيس .. ولجأ البوليس الى عشرات من النساء اطلقهن في الشوارع ، وطلب اليهن التعرض للشبان ، على أن يمشي البوليس وراءهن لتصيد الشبان .. ولم تنفع هذه الحيلة . وتزايد عدد الابر . لدرجة ان الناس يئسوا من المقاومة .. ولقد اخترع عالم كيميائى اسمه **ليبيس** درعا ترتديه المرأة اذا خرجت الى الشارع .. كان هذا العالم ايقن بأن هذه الظاهرة لن تختفى ، وحتى تختفى يجب أن تتدرع المرأة لمواجهة الشيوخ والشبان والاطفال العابثين ..

وفي نفس العام وقع حادث اغرب من ظهور هؤلاء الشكاكين **Prickers Poncns** فقد اعتقل بوليس باريس ثلاثة من الشبان بتهمة استخدام الدبابيس . وايذاء ثلاث سيدات من اشهر وأجمل نساء باريس . وانهال البوليس ضربا على الشبان .. وفوجىء البوليس بأن السيدات جئن يطلبن العفو عن الشبان !

وعرفت باريس كلها قصة السيدات الثلاث . لقد استأجرن هؤلاء الشبان وطلبن اليهم استخدام هذه الدبابيس في الطريق العام .. واشترطن على الشبان أن يكون الوخز امام الناس .. فكانت السيدات يصرخن ويلتف الناس حولهن .. وكن يتساقطن على الارض في اعياء وفي اغماء وذهول ..

وكان هذا المشهد يتكرر كل يوم وفي اماكن مختلفة !

لقد كانت السيدات هن اللاتى تردن هذا الوخز ، هذا الايلام ، هذا التعذيب ، هذه الفضيحة . لقد كن يدفعن الكثير من المال من اجل هذه المشاهد الفاضحة ..

وفي هذا العام نفسه ظهر كتاب عن «كيف تنجحين في الحب » .. وكان الكتاب يحدث القراء عن طريقة الاغماء ، وطريقة الذهول ، والانهيار .. ووسائل الانتحار المختلفة ..

وفي مقدمة الكتاب يقول المؤلف : من المناسب أن تضعى مسدسا أو سكينا بين ملابسك .. فاذا سقطت على الارض ، فعليك أن ترمى المسدس أو السكين بالقرب منك .. وهنا يذوب قلب العاشق .. وتنجح كل خططك في الحصول على ما تريدين ..

فالمؤلف يطلب من المرأة أن تتظاهر بالاغماء ، وبالذهول ، وبالانهيار وبأنها انتحرت أو توشك أن تنتحر ، لكى يرثى لها قلب الحبيب .. أو لا يهم عندها أن يرثى او لا يرثى ، وانما التعذب متعة ، وتجريح نفسها وفضحها لذة ..

واذا كانت ظاهرة الشك بالابر قد عاشت خمس سنوات في أوروبا كلها ، وبعد ذلك تلاشت ، فانها في الحقيقة لم تتلاش ولن تتلاشى ابدا . فما يزال هناك أناس كثيرون يشترون الابر ويوزعونها على الناس ثم يتعرضون لهم لكى « يشكوهم » ثم يصرخوا من الالم ..

والا ما معنى أن يحرص بعض الناس على ان يفضحوا أنفسهم بأنفسهم ؟ ما معنى ان تجد سيدة تروى مغامراتها الشائنة وتروى فشلها المستمر مع أهلها وأصدقائها .. ثم تبكى ؟ ما معنى حرصها على أن تكون حكاياتها علنية فاضحة مثيرة .. ؟ ما معنى ان تجد بين أصدقائك من يحرص على أن يشتبك معك او مع غيرك ، ثم يغرى الناس بأن ينهالوا عليه ضربا وبهدلة ؟ ما معنى حرصه على ذلك كل يوم أو كل مناسبة ؟

ليس معنى ذلك الا أنه حريص على الفضيحة .. وانه حريص على أن يصرخ ويبكى أمام الناس ويسقط على الارض .. وهو الذى اعطى الناس الابر والدبابيس ثم تعرى لهم يوخزونه .. ويبهدلونه ..

ولكن لماذا يريد الفضيحة .. لماذا يريد اى انسان ان يكون مفضوحا ؟

ليس من طبيعة كل الناس أن يريدوا الستر .. فكثيرون يحبون الفضيحة ، وليس من طبيعة كل الناس أن يريدوا الحياة ، فهناك كثيرون يفضلون الموت بالانتحار ..

فهناك غريزة حب البقاء ، وهناك غريزة حب الفناء أيضا ..

وهناك حب الفضيحة ، وهناك الستر ..

والانسان يريد الفضيحة بأن يشوه نفسه ، بأن يبهدل نفسه .. بأن يعرض نفسه للابر والدبابيس وهو سعيد .. لانه يريد أن يثير شفقة الناس ، لانه يجد لذة في تعذيب نفسه . لانه يعتقد انه اخطأ في شيء ما ، ويستحق عليه العقاب .. ومن أجل ذلك فهو يعاقب نفسه ..

وأحيانا يختار الانسان الفضيحة لانه يستر بها شيئا أقسى من الفضيحة .. فالرجل الذى يتظاهر بالكرم في المناسبات الدينية او الاجتماعية لدرجة السفه والسفالة .. فيتحدث الناس عن سفاهته ، وعن اسرافه .. ويتقدم بعضهم لينصحه ويقول له : أولادك .. زوجتك .. كل هؤلاء أولى من الناس ..

ولكنه يقول : ابدا .. ضميرى يعذبنى اذا لم افعل ..

ثم يبالغ في ذلك بصورة تضايق الناس وتؤلمهم .. وهو بذلك يستر أنه لص ، أو انه مدمن مخدرات ، أو انه شاذ في ناحية من النواحى . فهذه الفضيحة التى يحرص عليها ، انما هى بقصد اخفاء شيء اعن من الفضيحة !

فهو كالذى يغمس يديه في الطين ، ليخفى دماء جريمة ارتكبها بيديه ..

وكان الفيلسوف الفرنسى **جان جاك روسو** عندما يسأله الناس : لماذا لم تتزوج ؟ كان يجيب : لقد ارسلت أولادى جميعا الى بيوت اللقطاء !

وكان الناس يندهشون لهذه العبارة الشائنة .. ويتحدثون عن هذا الفيلسوف الفاضح الفاجر .. والحقيقة أن **روسو** كان يخفى بهذه العبارة النابية انه عاجز عن ان يكون له اولاد في بيوت اللقطاء او في اى بيت آخر .. فهو بهذه الفضيحة يخفى عجزا اقسى من الفضيحة !

***

فالذى يحب الفضيحة ويحرص عليها ، انما يحرص على متعة التعذيب أمام الناس .. على متعة العقاب الذي يوقعه على نفسه ، على خطأ ارتكبه هو ولا يعرفه احد سواه .. وربما كان هذا الخطأ هو حرصه على أن يكون مفضوحا ، بدلا من أن يكون مستورا كريما .. او تكون الفضيحة بقصد الستر على ما هو اسوأ منها ..

***

لقد كان **النبى** عليه السلام يدعو ربه بقوله :

اللهم اليك اشكو ضعف قوتى ، وقلة حيلتى وهوانى على الناس ..

فان هذا « الفاضح المفضوح » حريص على « هوانه على الناس » .. بل انه يطلب المزيد من الهوان على الناس .. انه يطلب ان يكون أمره هينا على نفسه وعلى الناس .. انه كل يوم يقف ويرفع يديه الى السماء ويقول : مزيدا من الفضيحة !

ثم يمضى في تحقيق هذا الدعاء .. فيوزع الابر والدبابيس ، او ما هو اقسى منها ، على الناس .. ويبكى منهم .. ويبكى على نفسه .. ويطلب مزيدا من الالم والعذاب !

قالوا

الذى يفتش عن أخطائك ، لن يجد سواها !

***

أنت راسمالى وأنا أيضا . راسمالك : مالك .. وراسمالى : راسى !

***

يصيبنا بالملل ، كل من لايعرف متى يسكت عن الكلام !

***

اذا لم يحضر الشيطان ، ارسل من ينوب عنه !

***

حيث توجد ضياء قوية ، توجد ظلال قوية ايضا !

***

اذا خرجت من بيتك فأنت ذاهب الى موقعة ، واذا عدت الى بيتك ، فأنت داخل في معركة !

***

عندما يتكلم الرجل عن الحرية ، فانه يقصد حديثه عن المرأة ، وعندما تتكلم المرأة عن الاخلاص ، فانها تقصد اخلاص الرجل لها !

***

من المستحيل ان تنجح في زواجك ، وتنجح في أى شيء آخر !

***

عندما نتكلم فكلنا اصحاب مبادىء ، وعندما نعمل فكلنا اصحاب مصالح !

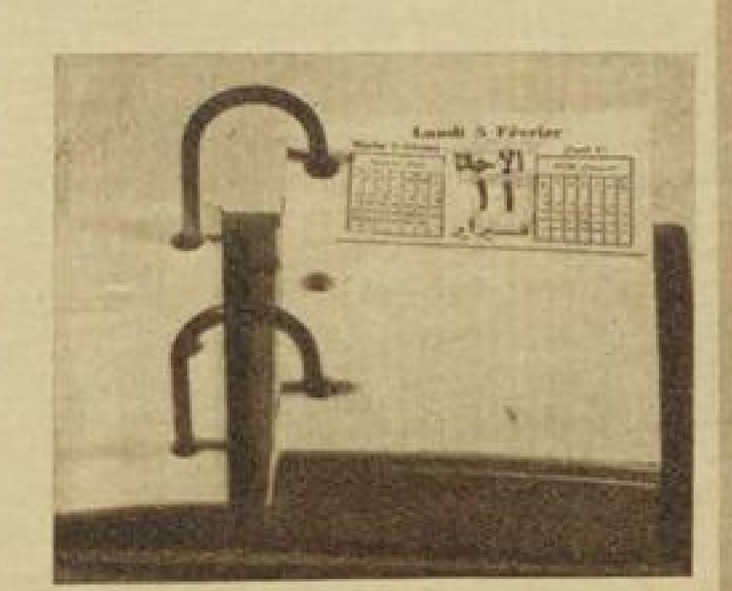
أنيس منصور



بورسعيد .. اهدا واجمل مدينة على شواطىء بلادنا ..







الاحد

كان صديقى المهندس ثائرا على ابنــه الذى سقط فى امتحان الهندسة ! انه راح يضرب كفا على كف أسفا عن ابن الوز الذى غرق فى شبر ماء فلم يعرف نظرية فيثاغـورس ! فقد كان صديقى المهندس يريد أن يكون ابنـه مهندسا مثله ، وكان يجىء له بالالعاب الهندسية ليتمى فيه حب الهندسة ، وكان يروى له قصـص المهندسين العظام ، وما فيهـا من مغامرات ومخاطرات ونوادر • ولكن ابن صـديقى كان يكره الهندسة والمهندسين ووزارة الاشـغال كلها • وكان يتمنى ان يكون ملاكما ، وكان يعتقد ان الملاكم جولويس اعظم من المهندس الذى بنى خزان أسوان ، بدليل انه يسـتطيع ان يضرب جميع المهندسين علقة ، ولا يستطيع جميع المهندسين مجتمعين أن يضربوا جولويس ضربة قاضية ! وعبثا حاول صديقى أن يقنع ابنه ان بطل العالم فى الملاكمة ليس اكثر اهميـة من المهندس الذى وضع تصميم خزان جبل الاولياء!

وجاءنى الاب المهندس يستشيرنى ماذا يفعل فى ولده العاق الذى يكفر بالهندسة التى يؤمن بها صاحبى ؟ !

وقلت له : انا ليس لى خبرة كافية فى تربية الاطفال وعلم النفس ، ولكنى أرى ان الحـل الوحيد هو ان يهاجم الاب الهندسة ويمنع ولده من قراءة كتب الهندسة ، ويضربه علقة اذا ضبطه فى خلوة مع نظرية فيثاغورس عالم الهندسة المشهور • فعندما كنا أولادا صغارا كنا نحب كل شىء ممنوع • فلقـد كانت أمى تحاول عبثا اقناعى بان اكون قاضيا مثل خالى، وحاولت جهدها ان تغرس فى قلبى الصـغير حب المحاكم ، ولكن محاولاتها هذه فشلت فى ان تجعلنى أحب ان اعيش فى محكمة ، ولم استطع ان احقق امنيتها الا عندما دخلت متهما امام محكمة الجنايات !

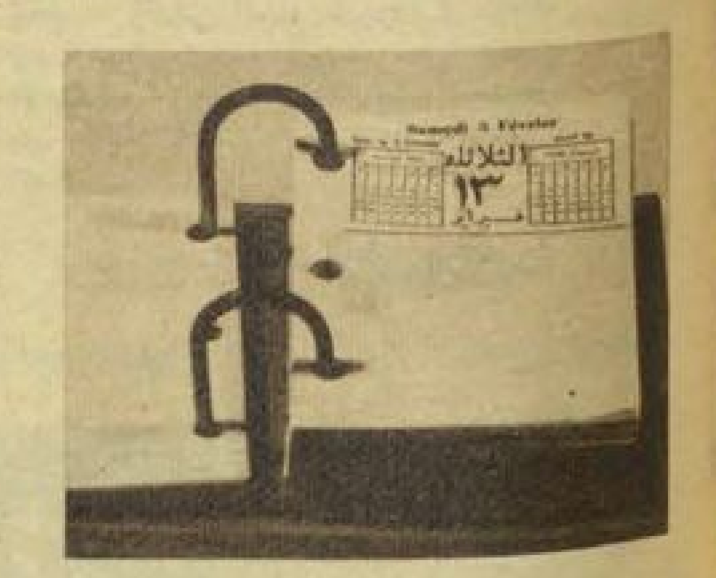
وكان والدى يتمنى أن أكون سفيرا مثله • وادخلنى بالرغم منى فى مدرسة العلوم السياسية بجامعة جورج تاون بامريكا • وحصـلت برغم انفى على درجة أستاذ فى العلوم السياسية مع درجة الشرف• وعشت ثلاث سنوات فى السفارة المصرية بواشنطون • ومع ذلك كرهت الحياة فى السفارات ، حتى اننى الان ادعى كل اسبوع لحضور ٥٠ حفلة فى سفارات اجنبية ، فاعتذر عن حضور ٥١ حفلة منها !

وحدث فى عام ١٩٣٩ أن عرض على المرحوم على ماهر رئيس الوزراء وقتئذ ان يعيننى فى وظيفة بالسلك السياسى بمرتب مائة جنيه فى الشهر ، ورفضتها وفضلت عملى فى الصحافة بعشرين جنيها فى الشهر !

ولو أن أهلى هم الذين ارغمونى على أن احب الصحافة لما تحملت عذابها وشقاءها ، ولمـا اعطيتها حياتى ودمى وأعصابى، ولما منحتها كل هذا الهوى والعشق ، ولما استطعت أن اشق طريقى فى صخورها • فالهوى السهل لا يعيش، وانما الذى يعيش حقا هو الحب الذى يشقينا ويعذبنا ، ونضنى فى سبيله ، ونجد فى عذابه لذة وفى شقائه هناء • فنحن لا نستطيع ان نجعل قلوب اولادنا تخفق على نفس انغـام قلوبنا • فانا اعـرف أولاد سياسيين كانوا يكرهون السياسة ، وابن تاجر سمك مشهور كان لا يستطيع ان يذوق السمك ، لا لان والده كان يغش فى تجارة السمك ، ولكن لانه كان يقرف من رؤية السمكة • وأعرف ابنة احدى الممثلات تكره التمثيل ، ولم تدخل فى حياتها مسرحا ، وأعرف زميلا فى طفولتى كان ابن أحد وزراء العدل فى أحد البلاد العربية • وكان والده شغوفا بان يسير ابنه على نفس الطريق، فكان لا يروى له قصص الشاطر حسن وست الحسن والجمال ، وانما كان يروى له القضايا التى كان يحققها وهو وكيل نيابة •وكان وزير العدل هذا محققا بارعا فى قضـايا الاجرام فكان يروى لابنه عن ذكرياته فى قضايا الاحتيال المشهورة ، وكيف كان يوفق دائما فى القبض على المحتالين ، وكشف حيلهم وأساليبهم •• ومات المحقق الكبير وقد اطمئن الى ان ابنه أحب القضايا والتحقيقات ، وانه سيختار لنفسـه طريق القضاء والنيابة الى ان يصبح مثله وزيرا للعدل ! ولكن الشىء الذى حدث ان الولد لم يعشق تحقيق أبيه مع المحتالين ، وانما عشق حياة المحتالين نفسها • وأصبح الولد محتالا خطيرا • وتفنن فى احتيـالـه بذكاء نادر ، واستطاع بهذا الذكاء ان يحير المحققين ووكلاء النيابة ، وأن يقوم بعمليات نصب مذهلة كانت ضحيتها حكومات وشركات ومحاكم •

ولهذا فانا من انصار اعطاء اولادنا الحرية الكاملة فى اختيار مستقبلهم • والذين نجحوا فى الحياة وصلوا الى القمة لانهم عشقوا المهنة التى أحبوها ، ولقد كانت أم نجيب الريحانى تضربه لانه يهوى التمثيل ، وكان والد يوسف وهبى يهدده بالحرمان من الميراث لانه اهـان شرف الاسرة بالوقوف على المسرح ، ولولا هـذا

الضغط لما ولد الحب القوى للمسرح فى قلوب هؤلاء النجوم . فالهواية فى حاجة دائما الى مقاومة لتتحول الى تصميم وايمان . وبغير التصميم والايمان لانستطيع ان نحقق الانتصارات الكبرى ! ولولا المقاومة التى صادفها الانبياء مثلا لما انتشرت الديانات ، ولولا الاضطهاد الذى واجهه قادة الفكر لما استطاعت افكارهم ان تصمد للزمن !



الثلاثاء

هل فكرت يوما أن تمسك ورقة وقلما وتدون أسماء الاشخاص الذين لهم فضل عليك . اليد التى امتدت اليك لتقيلك من عثرة . الكلمة التى هدتك فى الظلام . النصيحة التى فتحت لك الباب المغلق . الدواء الذى شفاك من حيرتك . الصديق الذى وقف بجوارك فى أزمتك . العصا التى استندت اليها وأنت تصعد على الجبل . المدرس الذى علمك أن تحب المادة التى يدرسها وتنبغ فيها ...

انني من وقت الى آخر أجلس وأدون هذه الاسماء . وأحاول ان أسدد ديوني لهؤلاء الناس ! وكثيرون منهم لا أجدهم . فاضع على قبر كل واحد منهم زهرة ! أو أبحث عن أولادهم . أو أتحدث الى أراملهم . أو أمر على بيوتهم من بعيد وأحنى رأسي اجلالا للاحجار التى بقيت بعدهم !

وأنا دائما أجد هذه القائمة تطول . ان ديوني للناس كثيرة . ولو اننى اردت أن أسدد كل الديون لوجب ان اعيش الف سنة . فالذين احسنوا الى فى حياتى مئات والوف . بعضهم اعرفه وبعضهم لا اعرفه . فيهم من تبوأوا مناصب كبيرة ، وفيهم اشخاص عاديون عاشوا على هامش الزمن ، ولكنهم تركوا فى قلبى أثرا لا أستطيع أن أنساه

فأنا مثلا أدين لمدرس التاريخ بالجامعة الامريكية فى القاهرة بأشياء كثيرة . كان ابراهيم مسيحة أستاذا موهوبا . وكان يروى لنا دروس التاريخ بأسلوب قصصى ممتع . وكان يقول لنا انه لن يمتحن التلميذ الذى يحفظ الدرس ويستطيع أن يكرره بعد أن يتلوه ابراهيم مسيحة مباشرة . وكنت أركز ذهنى فى كلمات المدرس . ثم أقف فى نهاية الحصة وأتلو الدرس بنفس حروف المدرس . فقد كنت أكره الاستذكار فى البيت ، وكنت أجد أن هذه هى الطريقة الوحيدة لانجو من الامتحان . وبفضل هذا الرجل احببت التاريخ ، وقويت ذاكرتى ، وعندما أصبحت صحفيا استفدت كثيرا من قوة ذاكرتى التى نماها ابراهيم مسيحة ، وبهذا استطعت أن احصل على أحاديث صحفية خطيرة دون حاجة الى أن أخرج ورقا وقلما . والورقة والقلم يخيف الساسة . انهم يتحدثون اليك ويدردشون ويدلون اليك بآراء خطيرة وبأخبار هامة . ولكن لا تكاد تخرج ورقة وقلما حتى يتوقفون عن الكلام ، أو يزنون كل كلمة ، او يفكرون فى كل جملة عشر مرات قبل أن ينطقوا بها . ولكن ابراهيم مسيحة أعطانى موهبة جعلتنى اتغلب على القفل الذى يضعه الساسة فى السنتهم عندما يرون صحفيا يخرج ورقة وقلما ليسجل الدرر التى ينطقون بها !

وأنا مدين كذلك لحبشى افندى أستاذ الترجمة واللغة الانجليزية بمدرسة المنيرة الابتدائية ، وكنا فى تلك الايام نشترك فى المظاهرات التى تهتف بسقوط الانجليز ، وكنا نتصور أن سقوطنا فى اللغة الانجليزية هو شرف عظيم يدل على وطنيتنا واخلاصنا لبلادنا ! ولكن حبشى افندى اقنعنا ان خير طريقة نحارب بها الانجليز أن نتعلم لغتهم ، لنهتف بسقوطهم باللغة التى يفهمونها ! وان المندوب السامى البريطانى لن يهتز اذا مشينا أمام مقره نهتف ضده باللغة العربية . ولكنه سوف ينزعج اذا هتفنا امامه باللغة الانجليزية وسمعت جميع السفارات الاجنبية هتافاتنا وفهمت معناها !. ومنذ تلك الايام بدأنا نهتم باللغة الانجليزية لنشتم بها الانجليز .. وبدأنا نقرأ الكتب الانجليزية لنعرف كيف ننتصر على أعدائنا !.. وعندما كنت أكتب رسالتى باللغة الانجليزية فى امتحان الماجستير كنت أذكر بالخير حبشى افندى ، واحمد الله انه أقنعنى بضرورة الهتاف بسقوط المندوب السامى ... بالانجليزى !

وأنا مدين للمرحوم الاستاذ صادق عنبر وللاستاذ احمد حسن الزيات وللدكتور زكى مبارك وللشيخ عبد الرءوف جمعة فقد كانوا اساتذتى فى اللغة العربية ، وأحببت الادب العربى لاننى أحببتهم . وكان يسعدنى أن أسمع رأيهم فى أسلوبى ، وأن أعرض عليهم مواضيع الانشاء التى أكتبها . وكان لكل واحد من الاربعة أسلوب مختلف ، وشخصية فريدة . وكان صادق عنبر مثلا يريد أن يجعلنى فقيها فى النحو والصرف ، وكان الاستاذ احمد حسن الزيات يشجعنى على أن اتخصص فى ترجمة لامارتين ، وكان الشيخ عبد الرءوف جمعة يصمم ان يجعل منى شاعرا اجلس فى المقعد الذى كان يجلس فيه شوقى أمير الشعراء ، وكان الدكتور زكى مبارك يحاول أن يقنعنى بالسفر الى باريس لادرس فى السوربون . ومع اننى لم أقتنع بأن اكون واحدا من هؤلاء الا اننى استفدت منهم جميعا . انهم أعطونى مفاتيح كثيرة لابواب كانت مغلقة فى وجهى . انهم ملأوا قلبى بالامل . انهم جعلوا أحلامى الطفلة تتحول الى عقيدة مصممة مؤمنة . انهم كانوا الدرابزين الذى استندت اليه وانا اخطو الدرجات الاولى فى سلم الصحافة ...

ولكن القائمة لا تحوى هؤلاء فقط ! انها تحوى أيضا أسماء بعض الذين حاربونى وهاجمونى ! ان كثيرا من الضربات التى وجهت الى من الخلف لم توقعنى على الارض ، وانما دفعتنى الى الامام ! ولقد كنت أحتفظ بجميع المقالات التى هاجمتنى ، لان الطوب الذى ألقى على ، هو الذى صنع القلعة التى كنت احارب منها ! والخناجر التى طعنت بها هى التى جعلتنى أتعلم أن أحول قلمى الى مدفع !.. وعندما كانت تجىء أيام ولا يشتمنى احد كنت أشعر بالضيق . وأتصور أننى أتدحرج واهوى، لأن الناجحين وحدهم هم الذين يتلقون الطوب!

وأنا أجد لذة فى أن أضع دائما زهرة على قبر كل من أساء الى ! ! اننى أجد دائما أن الزهرة التى أضعها على قبورهم توجع هؤلاء الناس أكثر مما اوجعنى الطوب !







مسألة فنية

عودة أغاني العوالم

« حبيبى . روحى . عينى . كلمنى . رد على . خلينى بس أشوفك ، وارد روحى شوية . خلينى بس اشوفك وارجع لظلمك فى . حبيبى مش قادر اسيبك . حبيبى طل على حبيبك ... »

هـذه كلمات أغنية جديدة سمعتها هذا الاسبوع . المغنىاسمه محرمفؤاد . غناها فى حفـلة كانت تنقلها الاذاعة من احدى دور السينما بالقاهرة .

مارايك فى كلمات الاغنية ؟ .. فى رايى انها ذليلة وسـمجة الى أقصى حد . لا استطيع أن اتصور كيف يصل الذل والمهانة وفقر الذوق الى هذا المستوى المنخفض . ارايت احقر من شاب « ملو هدومه » و « عليه القيمة » يقول : خلينى بس أشوفك وارجع لظلمك فى ؟..

هذا المستوى الردىء كان موجودا فى الماضى بين العوالم ومطربى شارع محمد على . كانوا معذورين . كانوا جهلة . لم يكن هناك « أدباء » كبار – مثل رامى وكامل الشناوى وصلاح جاهين – يؤلفون لهم الاغانى .. ويكتبون « الخطايا » و « الحكاية مش حكاية السد » ..

ولـكن ماعذر مطرب اليوم ، مطرب ١٩٦٢ ؟ واذا كان هناك مطرب لايفهم ، ولا يعرف مايجبأن يغنىلجتمعنا اليوم ، للجيل الصاعد .. فأين الاذاعة ؟ كيف تسمح بالقاء هـذه القاذورات على مستمعيها ؟ اليس غريبا أن تكون لديها لجنة خاصـة لمراقبة نصـوص الاغانى وتقر مثل هذا الكلام الفارغ الذليل ؟

اننا لانحارب اغانى الحب ، ولا نطالب حتى بالاقلال منهـا . بل على العـكس نحبهـا ونرجو أن تزيد وأن تنتشر وان تنجح . واغانى الحب موجودة فى العالم كله . وانمـا نحن نعترض على الاغانى الذليلة .. مثل هذه الاغنية . ونعترض على ميوعة الاداء .. من مثل هذا المغنى الصغير .

سعد الدين توفيق

كلمة نقد

يكتبها سعد الدين توفيق

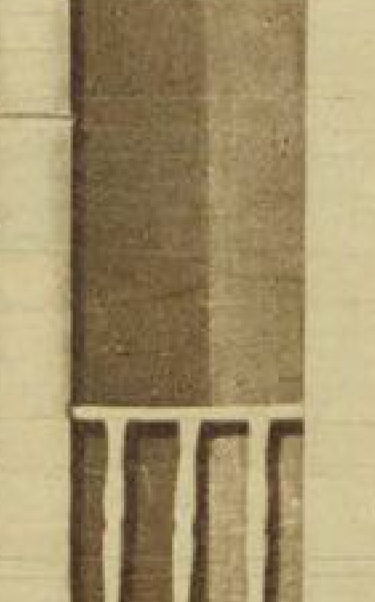
طالع السلم



الشيخة قمر (حافظ امين) مع المدرس الكحيان جلال (كامل يوسـف) ووالدته (قدرية كامل) .. فى احدمشاهد التمثيلية



سعاد بك (حسين قنـديل) وكليوباترة (سلوى محمود) شـخصيتان تمثـلان الوصولية والانتهازية اللتين تخلصنا منهما





وسط الديكور المبسط «الناقص » وقف المدرس الكحيان (كامل يوسف) بعد ان طلع الســلم .. يطلب يد بنت جلفدان هانم (سـامية رشدى) ...

ضـحك المتفرجون بلا سـبب فى مسرح الجمهورية فى بداية تمثيلية « طالع السلم » التىتفتتح بها فرقة انصار التمثيل والسينما موسمها الجديد . لم يكن الموقف فكاهيا . ولكن الذى رآه المتفرجون كان شيئا جديدا على مسارحنا . فقد رأوا ممثلا يفتح بابا ويغلقه ، ولم يكن هناك باب على الاطلاق . بل انه لم تكن هناك غرفة ..

الغرفة لم تستخدم المناظر (الديكورات) المألوفة . وعندما فتحت الستارة عن هذه التمثيلية فوجىء المتفرج بالمسرح عاريا . لم تكن هناك سوى بضعة قطاعات خشبية منفصلة ، وكأنها « برافانات » . ولم يكن على المسرح طول الرواية من الاثاث سـوى مائدة صغيرة للكتابة وثلاثة مقاعد قش .

وكانت هذه التجربة التى قام بهـا المخرج محمود السباع جريئة جـدا . لانها تحتاج الى متفرج عنده خيـال . متفرج يستطيع أن « يتصور » .. ويـستطيع أن يكمل « فى ذهنه » الصورة الناقصة « فيرى » الجدران الناقصة والابواب الناقصة والاثاث الناقص

وقد سعدت جدا لان هذه التجربةالجريئة نجحت . لم يخرج المتفرجون من الفصـل الاول . لم يصفروا ويدقوا الارض باقدامهم ويصيحوا «هاتوا فلوسنا» .. وانما جلسوا فى هدوء يتابعون حوادث القصة ، ويضحكون احيانا من حوارها اللطيف واحيانا اخرى من الديكور الجديد « الناقص » !

والرواية نفسـها كانت مثل الديكور .. ناقصة ! فهى مسرحية مقتبسة عن الروسية وبطلها – كما يدل عليه اسـمها « طالع السلم » – شاب يريد أن يصل بسرعة . مدرس كحيان غلبان ضاق ذرعا بشـقائه وبطول الطريق الذى عليه أن يقطعه قبل أن يصل الى باب السعادة . والسعادة عنده هى الفلوس والنفوذ . فقـرر أن يختصر الطريق وان يطلع الســلم جريا . وحدد مطلبه هـكذا : « عروسـة دفيانة ووظيفة صقع » .

ووصـل الشـاب . قطع المشـوار فعلا بسرعة . ولكنه اكتشف ان الذين يجلسـون على قمة السلم ، ليسوا أحسن الناس . والباقى طبعا معروف .

فى هذه المسرحية عيب صغير . ان عملية الاقتباس لم تكن كاملة . الشخصيات ظلت غير محلية . وتصرفاتها ظلت « روسـية » .. مع انها تلبس الطربوش . فمثلا الباشا الذى يمارس هواية البحث عن شقق خالية للفرجة عليها ، والذى يشجع شابا على أن يغازل زوجته (زوجة الباشا) .. صـورة غريبة عنا . غير طبيعية . غير محلية .

ولكن كانتهناك شخصيات محلية وجميلة مائة فىالمائة مثل شخصية « الشيخة قمر » الدجال الذى يمارس الدروشـة والضحك على ذقون الاغبياء ، وشخصية « كليوباترة » الزوجة اللعوب ، وشخصية جلفدان هانم التركيـة التى تؤمن بالفنجـان والبخت والدراويش . وكذلك الشخصية الرئيسية .. شخصية المدرس التى قام بأدائها بنجاح كبير كامل يوسف الذى قام أيضا باقتباس هذه المسرحية .

ومرة ثانية أطالب فرقة انصـار التمثيل بأن تضيف الى المستوى الرفيع فى الاخراج والتمثيل .. مسرحيات عالمية مترجمـة أو مسرحيات عربية جـديدة . اننى لا أعارض فى تقديم مسرحيات فكاهية مقتبسـة ولكن هل هذه هى « رسالة » فرقة الانصار ؟

لقطات الاسبوع

● **محمـد عبد الوهاب** يقدم الآن قصة حياته فى صوتالعرب . القصة ممتعة جدا . يعرض لنا فيها طفولته بكلمافيها منفقر وبساطة ، ويتحدث عن الكتاتيب والحوارى والجلاليب . كم منفنانينا لديه مثلهذه الشجاعة والصراحة ؟..

● **الارملة الطروب** ... ماذا حدث لها ؟ هل كانت زوبعة وانتهت ؟ .. هذه تجربة كبيرة لايمكن أن يكون لها اثر كبـير اذا تجـاهلتها الاذاعـة والتليفزيون ؟ لماذا لاتذاع موسيقاها واغانيهـا ؟ لماذا لايقـدم التليفزيون مشاهد منها فى برامجه ؟

● **مكتبة الفنونالدرامية** .. التى يحررها عبد الحليم البشلاوى قدمت حتى الآن عشرين مسرحية من روائع المسرح العالمى . هذه هى اولمحاولة جادة منظمةلخلق مكتبة فنية . ولكن هذا مشروع غير تجارى . لكىيستمر ويبقى يجب أن تهتم به مؤسـسـة دعم السـينما .

● **الحلقات المسلسلة** الجديدة فى الاذاعة جميلة ومخدومة ، وأفضـل مليون مرة من حلقات زمان التىكانت كلها عصابات وبلطجية . ولكن عيب معظم السلاسل الجديدة هى أن كل حلقة فيهامطوطة مطا ثقيلا . المخرج يحشر فيهـا الزار والموالد والافراح والسـبوع والجنازات وتلاوة القرآن والتواشـيح .. حتى يطول وقت الحلقة

بعد القضاء على الاقطاع والاستغلال فى الريف ...

جاء دور البلهارسيا !

• البلهارسيا غول رهيب يسلب الفلاح قوته وشبابه .

• ضحايا البلهارسيا فى العالم ١٥٠ مليون ونسبة الاصابة بها فى بلدنا ٦٠٪ .

١ ٧ ٦

١½-٣ أشهر

٢ب ٢أ

٣ أسابيع/١٣ شهر

٣ ٤ ٥

شيستزوما مانسونى

الأنثى البالغة داخل التجويف البطنى للذكر البالغ

بويضات البلهارسيا داخل الأمعاء

دودة البلهارسيا فى جسم الانسان

ثورتنا المباركة ... منذ انطلاقتها الاولى بدأت معركتها لتحرير الفلاح .. من أجله حددت الملكية الزراعية ، وقضت على الاقطاع والاستغلال ، وملكته الارض ، وانشأت السد العالى لتوسع مساحات الزراعة وتؤمن لها الرى الدائم .. وهاهى اليوم تكمل سلسلة انتصاراتها الرائعة من أجل الفلاح ، فتبدأ معركتها الكبرى لتحرره من قبضة عدوه الرهيب ، العدو الذى لايقل خطرا عن الاقطاع والرجعية والاستغلال : البلهارسيا !



ثورة جديدة من أجل صحتك

من قلب الثورة التى تبنى الرخاء والعمران بالسد العالى من أجل مستقبلك ، تتدفق ثورة أخرى جديدة ، ثورة من أجل صحتك.

ان مساحة الاراضى المنزرعة فى بلادك ، سيزيدها السد العالى مليون فدان علاوة على تحويل حياض الوجه القبلى، ومساحتها ٧٠٠٫٠٠٠ فدان ، الى الرى المستديم، وهذا يعنى — من الناحية الزراعية — تطورا هائلا فى نشاط الفلاح وزيادة الانتاج الزراعى ، تطورا يجب أن نستعد لمواجهته منذ الآن بتوفير الأيدى العاملة القوية فى الريف .. وضع فى ذهنك خطا بارزا تحت هذه الكلمة: الايدى القوية العاملة فى الريف ، ذلك أنه اذ كانت عندنا الان نواة طيبة من هذه الايدى ، فان قوتها ليست كاملة ..

هناك عدو خطير خفى يتسلل بين صفوفها فيشل نشاطها ويمتص حيويتها ، ولهذا قامت الثورة الجديدة التى حدثتك عنها فى اول هذا المقال ، قامت لتحمى عماد الانتاج فى ريفنا، وتؤمن أبناء الريف والعمال والمزارعين بالقضاء على هذا العدو الخفى المدمر .. هل عرفته ؟

انه .. البلهارسيا !

الضحايا ١٥٠ مليون !

ان مرضى البلهارسيا فى مختلف بلاد المناطق الحارة والمعتدلة ، يزيد عددهم عن ١٥٠ مليون نسمة ، وهذا الرقم مأخوذ من التقرير السنوى الرسمى للهيئة الصحية العالمية ..

والبلهارسيا تسبب ، من الناحية الاقتصادية، نقصا فى الانتاج يقدر بما يعادل من ٨٠ الى ١٠٠ مليون جنيه كل عام ، اذ تهبط قدرة المصاب بها على العمل بما يوازى ٣٠٪ عن قدرة الشخص السليم الذى لايعانى من هذا المرض المدمر ..

ويقدر عدد المصابين بالبلهارسيا فى الجمهورية العربية المتحدة بحوالى ٦٠ ٪ من مجموع عدد السكان !

وفى محافظة الفيوم ترتفع نسبة الاصابة بالبلهارسيا اكثر من غيرها فى مختلف المحافظات فهى تبلغ ٨٧٫٥ ٪ وتليها محافظة بنى سويف التى تبلغ نسبة الاصابة فيها ٨٥٫٤ ٪ وفى البحيرة تبلغ نسبة الاصابة ٨٥٫٧ ٪ وفى القاهرة ٣٥٫٥ ٪ أما فى الاسكندرية فهى اقل من جميع المحافظات فى نسبة الاصابة بالبلهارسيا اذ لا تزيد هذه النسبة عن ٢٦ ٪

ان البلهارسيا هى العدو الاكبر لابن الريف ، فهى تضعف قدرته على العمل نتيجة لما تسببه من انيميا ترهقه وتقلل من مجهوده ، فضلا عما تصيبه به من أمراض الكبد والطحال والرئتين .

والبلهارسيا فى كلمات بسيطة موجزة ، مرض ينتج عن ديدان طفيلية تتسرب الى الجسم وتعيش فى الاوعية الدموية المتصلة بالكبد وخاصة «الوريد البابى» وفروعه. وهناك ثلاثة انواع من هذه الديدان الطفيلية تنتشر فى أفريقيا ، وامريكا الوسطى والجنوبية ، والعراق والشرق الاقصى .. ومن هذه الديدان ما يسبب تمزقات فى مجرى البول ، ونزيفا ، وآلاما فى الكلى والمثانة . ومنها ما يسبب تضخما والتهابا فى الكبد والطحال ، مصحوبا بانيميا شديدة ، واذا تعرض الاطفال للاصابة بهذا النوع من البلهارسيا ، فانه يؤخر نموهم الجسمى والعقلى ويصيبهم ببلادة الذهن.

ولا تسبب البلهارسيا عادة وفاة مبكرة لضحاياها ، ولكنها تحيل حياتهم الى جحيم من العذاب والالم والدم النازف ، وتمتص حيويتهم وتقلل من قدرتهم على العمل ، وتضعف من مقاومتهم فى حالات الاجهاد أو المرض أو التعرض لاى اصابات ...

وقد لازمت الامراض المتوطنة مصر منذ فجر التاريخ ، فقد وجدت فى احشاء الموميات المحنطة منذ آلاف السنين قبل الميلاد ، بويضات البلهارسيا ، كما وجد فى أوراق البردى وصف لاعراض كثير من الامراض المتوطنة

ومن المعلوم أن اكثر من ٧٥٪ من سكان الريف وهم الاغلبية الكبرى من السكان مصابون بواحد أواكثر من هذه الامراض التى تسببها أنواع مختلفة من الديدان الطفيلية التى تتسلل الى الفرد فتفرض نفسها عليه، تشاركه غذاءه، وتبث سمومها فى دمه ، فتتلف أجهزة الجسم وحيويته ، وتنهك قواه ، وتضعف مقاومته للامراض وما يتبعها من أضرار ومضاعفات تبلغ خطر الوفاة .. وقد ظهر أثر ذلك بجلاء عند حدوث الاوبئة ، فقد لوحظت شدة فتك الاوبئة بالافراد الضعفاء فى المناطق التى تشتد فيها الامراض المتوطنة ..

ومن المؤسف أن الامراض المتوطنة تصيب الاطفال فى سن مبكرة فتؤثر فيهم تأثيرا سيئا ينعكس على نموهم الجسمى والعقلى، فيتأخر النمو العقلى بمعدل سنتين ونصف سنة ، حتى ان ذكاء طفل مصاب عمره ١١ سنة يعادل ذكاء طفل عمره ٨ سنوات فقط، واما فيما يتعلق بالنمو الجسمى فان نسبة المرفوضين من المجندين بسبب قصر القامة وضعف النمو تتناسب تناسبا طرديا مع نسبة انتشار الامراض المتوطنة، فتبلغ أقلها فى القاهرة والاسكندرية والمدن الاخرى ، ثم تأتى بعد ذلك مناطق الرى الحوضى فى الصعيد — هى على أعلاها فى شمال الدلتا حيث ترتفع نسبة الاصابة بالبلهارسيا ويشتد فتكها .

ان العلاج من البلهارسيا ومضاعفاتها الخطيرة كالحصوات والنواسير والنزلات المثانية وغيرها تتسبب فى ضياع كثير من أيام العمل — سواء بسبب المرض أو لاجراء العلاج — ويكفى ان نذكر على سبيل المثال : ان علاج البلهارسيا يقتضى اخذ من ١٢—١٨ حقنة يوما بعد الاخر — وانه يقتضى الراحة التامة طوال الشهر الذى يستغرقه العلاج — فاذ افترضنا أن ١٫٠٠٠٫٠٠٠ شخص يعالجون من البلهارسيا كل عام وان متوسط عدد الحقن اللازمة لكل شخص منهم ١٥ حقنة ، لوجدنا ان الخسارة تبلغ ١٥ مليون اليوم/رجل فى العام ...

واذا قدرنا قيمة العمل اليومى لكل رجل — بـ٢٠ قرشا لبلغت الخسارة ٣ مليون جنيه كل عام — يجب أن تضاف الى نقص الانتاج بمقدار الثلث أو النصف . هذا بخلاف ما تتكلفه الدولة فى علاج هذه الامراض ومضاعفاتها ، وهو يبلغ الملايين من الجنيهات عدا الاثر السىء على طول العمر — والتقصير الخطير للفترة الانتاجية الشائعة .

ان تحويل باقى اراضى الحياض من حوضى الى مستديم بعد انشاء السد العالى وزيادة رقعة الارض المنزرعة بمقدار ٢ مليون فدان تحتم اتخاذ كافة الاحتياطات لتلافى هذا الخطر الجسيم فقد انتشر المرض نتيجة تحول الرى الحوضى الى رى مستديم بانشاء قناطر الدلتا وخزان اسوان وغيرهما من المشروعات الكبرى فاصبحت ٨٠٪ بعد ان كانت لا تتجاوز ٥ ٪

من حقائق العلم

وأول من اكتشف ، علميا ، التركيب العضوى لهذه الديدان الطفيلية ، هو الدكتور «بلهارز» الذى سمى هذا المرض باسمه فى كثير من البلاد .

وتنقسم هذه الديدان الى ذكور وأناث، والذكر أقصر وأعرض من الانثى ، وعلى سطح جسمه حلمات صغيرة دقيقة ، وتتوسط جسمه من جهة البطن قناة تسمى القناة الحاضنة ، تستقر فيها الانثى وخاصة فى فترة التلقيح .

وتنتشر فى كثير من البلاد ثلاثة أنواع من هذه الطفيليات ، والنوع الاول منها يسمى « الهيماتوبيوم » ، والثانى « المانسونى» ، والثالث « اليابانية » .

واكثر أنواع مرض البلهارسيا انتشارا. بلهارسيا المجارى البولية ، وهى تنتج عن طفيليات « الهيماتوبيوم » وتسبب تمزقات فى مجرى البول، ينتج عنها نزيف دموى ، وآلام فى الكلى والمثانة ، واذا أزمنت يمتد الالتهاب الى الحالب والكليتين ، وقد تتكون فيهما وفى الجهاز البولى حصوات، وفى أحيان كثيرة تصل هذه البلهارسيا الى الجهاز التناسلى وخاصة البروستاتا .

اما طفيليات « المانسونى » و « الجابونيكيوم » فانها تتركز عادة فى عضلات الشعيرات الدموية بجدار القناة الهضمية ، ويطلق عليها الاطباء والعلماء اسم « بلهارسيا المستقيم » ، والمصاب بها يشعر بآلام عند التبرز مصحوبة بنزيف دموى ، واذا أزمنت فأنها تسبب تضخما فى الكبد والطحال ، وقد يزيد الالتهاب فى الكبد فيتلف تماما . وينتج عن هذا النوع من البلهارسيا فقر دم شديد ، وتقل مقاومة المصاب بها للامراض .

واذا أصاب هذا النوع من البلهارسيا الاطفال ، فانه يسبب تأخر نموهم العقلى والجسمى ويصيبهم ببلادة الذهن .

وقد ثبت من تشريح جثث المتوفين من المرضى بالبلهارسيا أن طفيلياتها تتكاثر فى اعضاء الجهاز البولى وخاصة المثانة ، وفى الامعاء ، والكبد ، والطحال ، والرئتين ، والقلب واعضاء اخرى ، مما يزيد من خطرها على المصاب بها .

والسموم التى تتخلف عن الوظائف العضوية لهذه الديدان ، تزيد من اضرارها فى جسم المريض ، ولو أن هذه الاضرار تكون اساسا نتيجة لبيض تلك الطفيليات حيث يحمله الدم الى الاعضاء المختلفة فيسبب انسداد اجزاء كاملة من الاوعية الدموية وتلفها ، ويساعد على نمو بعض الاورام والخراريج ، وكثيرا ما تكون الاصابة بسرطان المثانة ، نتيجة للاصابة بمرض البلهارسيا ، وخاصة فى مصر .

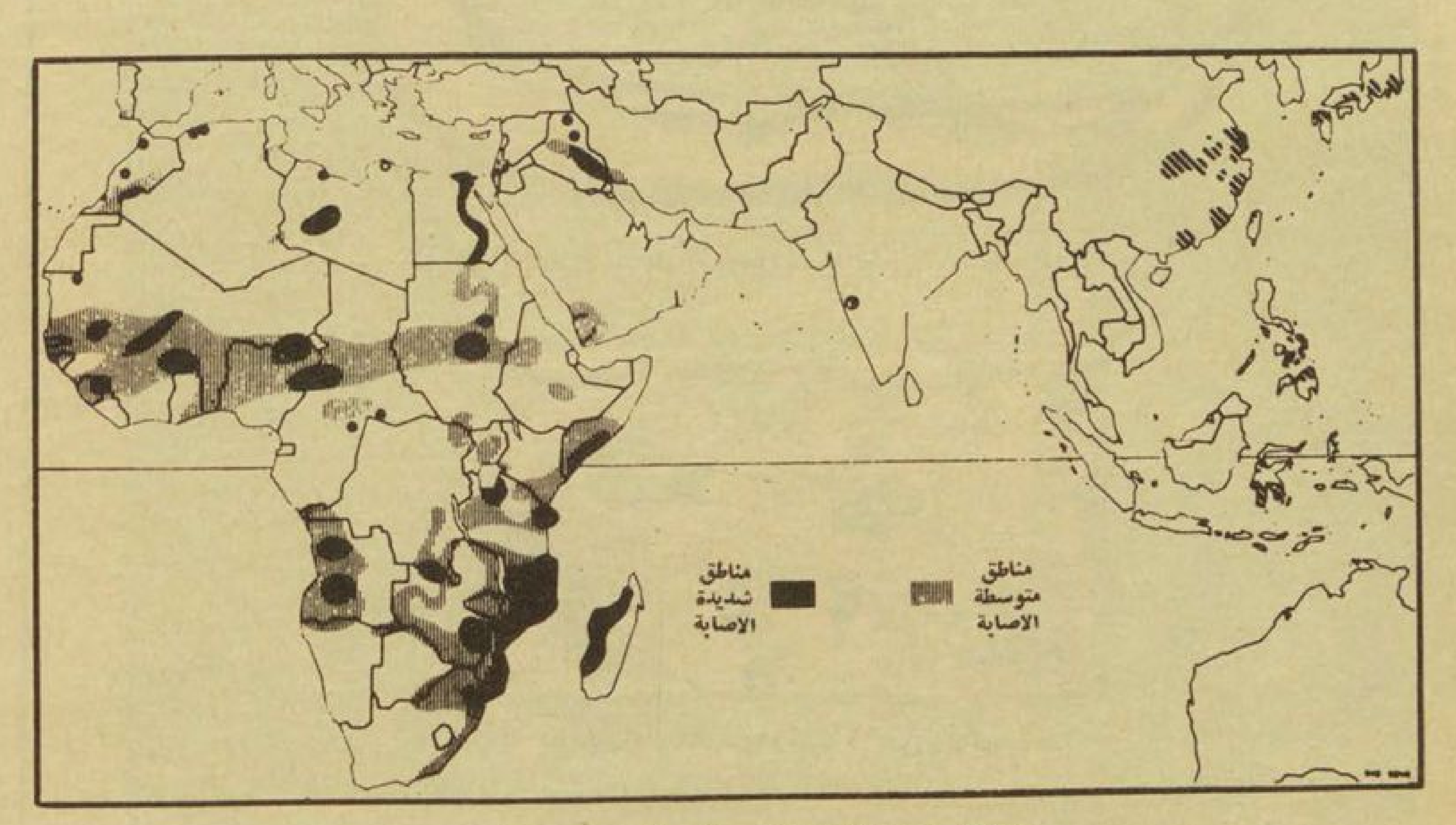
العلاج المباشر وغير المباشر

ان التركيب العضوى لديدان أوطفيليات البلهارسيا ، تجعلها تعوم بطلاقة وحرية فى الماء ، وتخترق الجلد السليم فتنفذ داخل جسم الانسان، أوتتسلل اليه خلال الغشاء المخاطى عندما يشرب الماء الملوث ، وتحملها الدورة الدموية فى جسم الانسان الى الكبد والرئتين واعضاء آخرى ، حيث تستكمل نموها وتتحول الى ديديدان كاملة .

وبعد أن يتم نضج الاعضاء التناسلية لانثى هذه الديدان ، يحملها الذكر فى قناته الحاضنة ويسبح بها فى الوريد البابى ضد اتجاه سير الدم حتى يصل بها الى الاوعية الدقيقة التى لا يمكنه المرور بها ، فتتركه الانثى لتواصل سيرها حتى تصل الى الشعيرات الدقيقة المنتشرة فى جدار المثانة أو المستقيم حيث تضع البيض الخصب

ويتجمع البيض فى الشعيرات الدموية بجسم الانسان ، فيسبب التهابها ، ثم يخترق جدارها مستعينا بالاشواك المدببة فى اطرافه ، ويندفع الى داخل المثانة (فى حالة البلهارسيا البولية) أو داخل القناة الهضمية (فى حالة بلهارسيا المستقيم) اثناء عملية التبول أو التبرز ، يساعده على ذلك انقباض عضلات تلك الاعضاء . ولذلك يحدث نزيف الدم الذى يظهر مع فضلات الانسان الذى تسربت الى جسمه تلك الطفيليات .

ويفقس بيض ديدان البلهارسيا عادة بعد حوالى ٣٦ ساعة اذا سقط فى مجرى ماء عذب ، اذ يمر الماء على غشاء البويضة فتنفجر قشرتها ، ويخرج منها جنين صغير



خريطة تبين مدى انتشار البلهارسيا فى الشرقين الاوسط والاقصى

دقيق ، مخروطي الشكل جســمه مغطى بأهداب دقيقــة ، وطرفه الامامي عريض ينتهي ببروز مدبب ... هــذا الجنين الوليد يسمى « ميراسيديم » .

وخلال ساعات قليلة بعد خـــروج «الميراسيديم» من البيضة ، لابد له أن يجد نوعا معينا من القواقع المائيـة يحتمى به والامات ... وهو عندما يجد القوقــع ، يتطور بداخله الى حد يتغير معه القوقع نفســه ، وبعد مرحلة من التغيرات داخل القــوقع ، يتحــول « الميراسـيديم » الى «سركاريا » طفيلية مدنبـة ذات فرعين ، وتستغرق دورة هذه التغيرات مدة تتراوح بين اربع وست اسـابيع ، تخرج بعـــدها « السركاريا »لتعوم فى الماء ، باحثة عـــن هدفها ، عن عائلها الانسان ... لانها اذا لم تجده خلال ثمان واربعين ساعة ، فانهـا تموت !

اما اذا وجدته أثناء خوضه فى المـاء ، فانها تخترق جلده وتدخل جسمه لتتم دورة حياتها كاملة ...

ويختلف حجم هذه الدودة الطفيليــة حسب نوعها وحجمها . يقــول الطبيب العالم دكتور « توك » :

ان ذكر دودة «الهيماتلوبيوم» يتراوح بين ٧ و ١٥ مليمترا ، وانثى هذا النوع يتراوح طولها من ٩ الى ٢٠ مم ، وذكر «المانسوني» من ٦ الى ١٠ مم ، وأنثاه من ٧ الى ١٥ مم . وذكر « الجابونيكيوم » من ٧ الى ٢٠ مم ، وأنثاه من ٢٠ الى ٢٦ مم .

ومايزال من الصعب حتى الان عــلاج البلهارسيا فى الانسان بطريقة مباشرة ،لان معظم العقاقير والادوية التى تستعمل لهذا العلاج ، لها تأثير جانبى سام .. وصحيح أن علاج المرض بهذه الادوية والموادالطبية قد حقق نتائج طيبة فى حالات كثيرة ، ولكن من العسير بوجه عام مكافحة انتشار أمراض البلهارسيا بهذه الطريقة المباشرة .

وقد أسفرت الدراسات والبحوث التى قامت بها الهيئة العالمية للصحة ، أن القضاء على قواقع البلهارسيا فى المياه بواســطة المبيدات وازالة الاماكن المناسبة لوجود هذه القواقع وحياتها ، هو اكثر الوسائل نجاحا لمكافحة أخطار البلهارسيا .

البلهارسيا بين الفيوم وشمال الدلتا .

من أجل هذا ، ومن أجل ٦٠ ٪ من أبناء وطننا ، وفى سبيل تأمين المستقبل الصحى للاجيال القادمة من اولادنا ، قامت هــذه الثورة الجديدة للقضاء على البلهارسيا .

وأعدت الجهات المسئولة خطتها لمكافحة هذا العدو الرهيب والانتصار عليه ، وتمت الموافقة على ان يكون الســلاح الاول فى هــذه المعركة هو المبيــد الحديث « باير ٧٣ » ، الى جانب ما يتطلبه التنفيذ من خبراء ومعدات كيماوية وطبية .

وقد اختيرت الفيوم أول منطقة ينفذ فيها القسم الاول من الخطة ، وقام هـذا الاختيار على الاسباب الهامة التالية :

ان نسبة الاصابة بالبلهارسيا فى الفيوم مرتفعة ، فهى اكثر المناطق المصابة فى بلادنا ، اذ تبلغ نسبة مرضى البلهارسيا فيهـا أكثر من ٦٠ ٪

ان الفيوم منطقة ملائمة لتنفيذ المرحلة الاولى ، فهى منعزلة ولها مورد مائى رئيسى واحد .

ان موقعها الجغرافى يسهل عمليـات الاشراف والمتابعة .

ويشمل تنفيذ الخطة فى الفيوم: مكافحة القواقع مكافحة شاملة بالمبيد الحـديث « باير ٧٣ » ، واعداد وحدات ريفية لعلاج السكان وخدمة المرضى فى قراهم ، واجراء الفحص المعملى والاكلينيكى لهم ، مع العناية برفع المستوى الصحى للبيئة ونشر الثقافة الصحية ، وتدعيم هذه الخدمات فى حدود امكانيات المحافظة وأجهزة الحكم المحلى بها ، وكذلك امكانيات الجهات المختصة ، الى جانب الاستفادة بالمعونات الفنية التى تقدمها المانيا الغربية ، بعد أن تم الاتفاق على اشتراكها فى هذا المشروع .

وسيترتب على تنفيذ هذه الخطة القضاء على مرض البلهارسيا فى محافظة الفيوم ، والافادة من الخبرات التى ستكتسب فى هذا المجال ، لدراسة تعميم هذه الخدمات بعد ذلك فى باقى المحافظات ، وخاصة التى تزيد فيها نسبة الاصابة بأمراض البلهارسيا، وفى مقدمتها بنى سويف ، والبحيرة .

وقد بدأ التنفيذ بأجراء تجارب معملية وحقلية على المبيد الحديث « باير ٧٣ » فى معهد بحوث الامراض المتوطنة ومشروع مكافحة البلهارسيا فى الجيزة ، فتأكدت صلاحيته الكاملة لمكافحة القواقع الناقلة للبلهارسيا بأنواعها ، كما اثبتت دراسات لجنة خبراء البلهارسيا التابعة لهيئة الصحة العالمية والتى عقدت فى جنيف ، أن هـذا المبيد قد تجاوز مرحلة الاختبارات بنجاح ، وأنه غير ضار اطلاقا بالانسان أو الحيوانات أو الاسماك أو المحصولات .

ومع بداية مكافحة قواقع البلهارسيا مكافحة شاملة والقضاء عليها باستخدام المبيد « باير ٧٣ » ، ستقوم وحدات ريفية خاصة بعلاج السكان ، وخدمة المرضى ، ونشر الوعى الصحى بطريقة عملية منظمة وشاملة ..

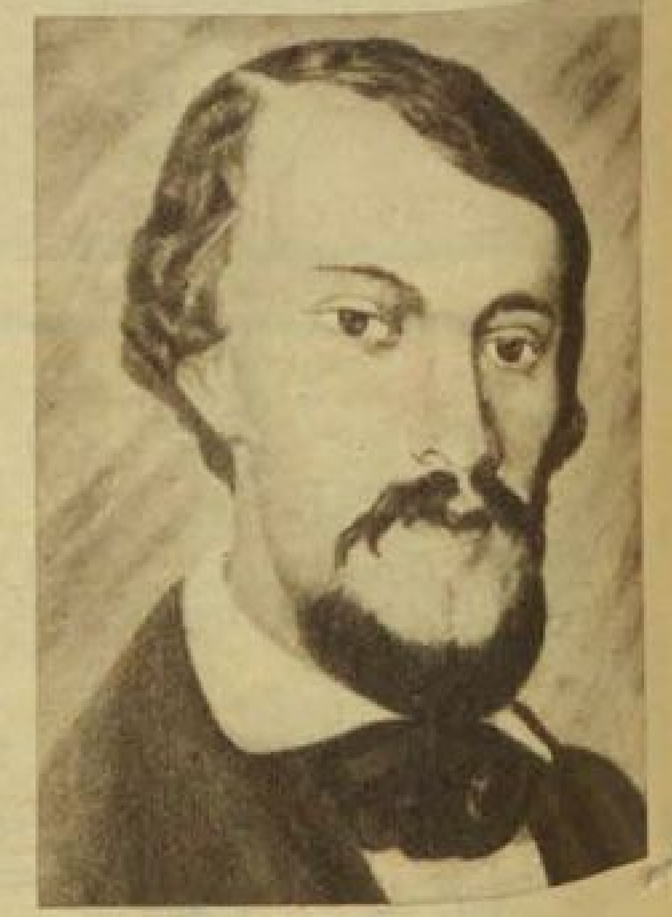
العلم فى خدمة الانسانية

ـ ويكفى تركيــز جــزء من المبيــد « بايـر ٧٣ » او اقــل من جــزء من المليون فى الماء ، لتحقيــق مقاومة فعالة ضد أى نوع من قواقع المياه ، وهو يبيد القواقع كما يبيد البيض الذى لا يمكن ابادته بمعظم انواع المبيدات الاخـرى ، وهذا فضلا عن امتيازه بأنه اكثر مقاومة للاشعة البنفسجية مما يجعله لا يتحلل بسهولة بأشعة الشمس

وقد بدأت منذ الان بلاد كثيرة من مختلف المناطق التى يهددها مرض البلهارسيـا فى الاقبال على استخدام هـذا المبيد الحـديث ، الذى حقق نجـاحا كبيرا فى كل الاختبارات الدوليـة التى اجريت عليه ، وأحرز نتائج حاسمة فى انتصاره على قواقع البلهارسيا والقضاء عليها .

ان القضاء على البلهارسيا ، انقاذ لاغلى ما يعتز به المواطن ، وهى صحته . سيكون من أثر انقاذ الفلاح من البلهارسيا المدمرة أن يسترد عافيته ، ويزيد انتاجه بما يعادل ٨٠ ٪ من انتاجه الان ..

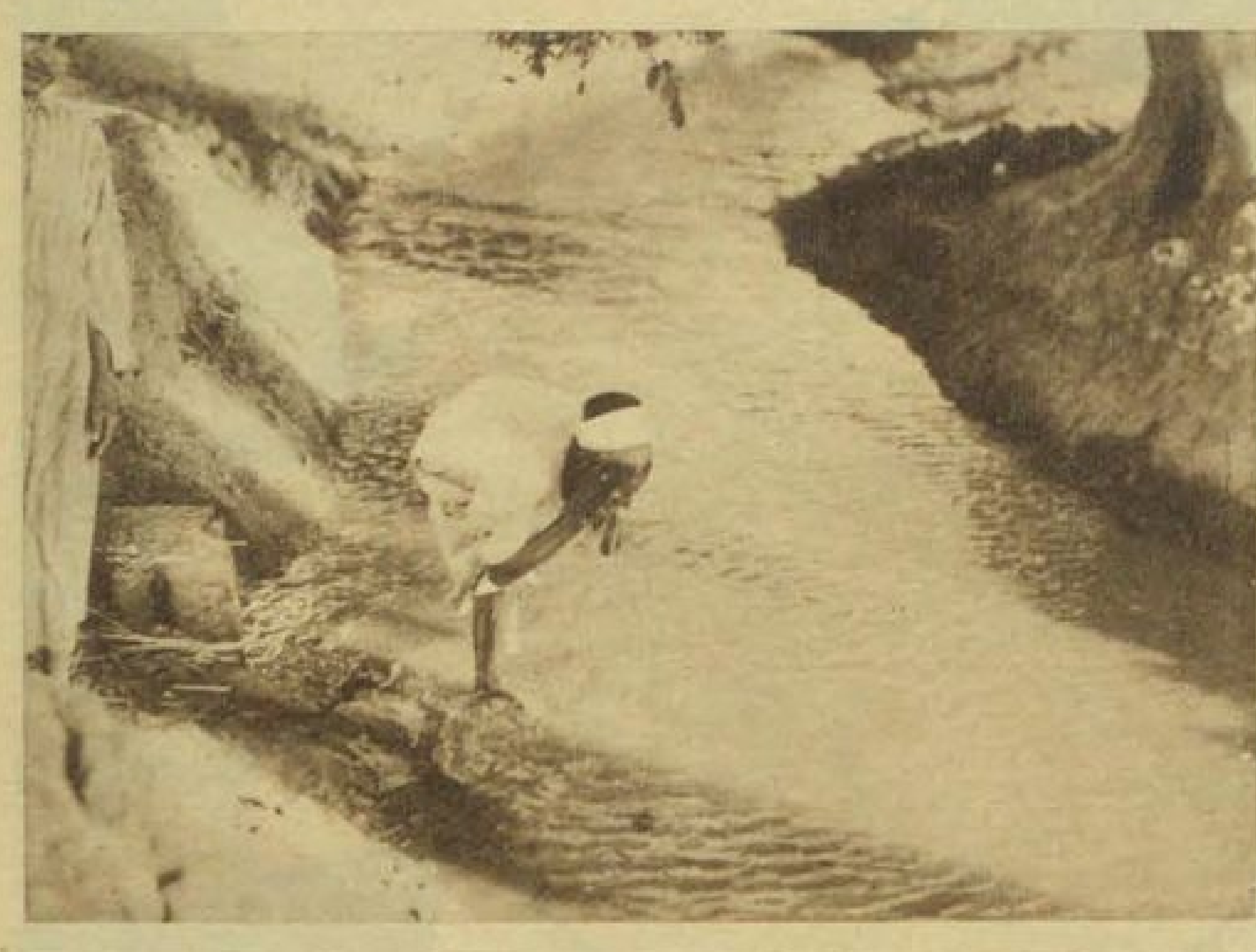
وعندما نحقق لهذا المواطن الصـحة الكاملة والسلامة من هذا المرض الوبيل ، فاننا نؤمن حياته ونؤهله للقيام بدوره كاملا فى استغلال طاقاته وزيادة انتاجه ، وبهذا يكفل لنفسه النجاح والرخاء ولوطنـه التقدم والازدهار

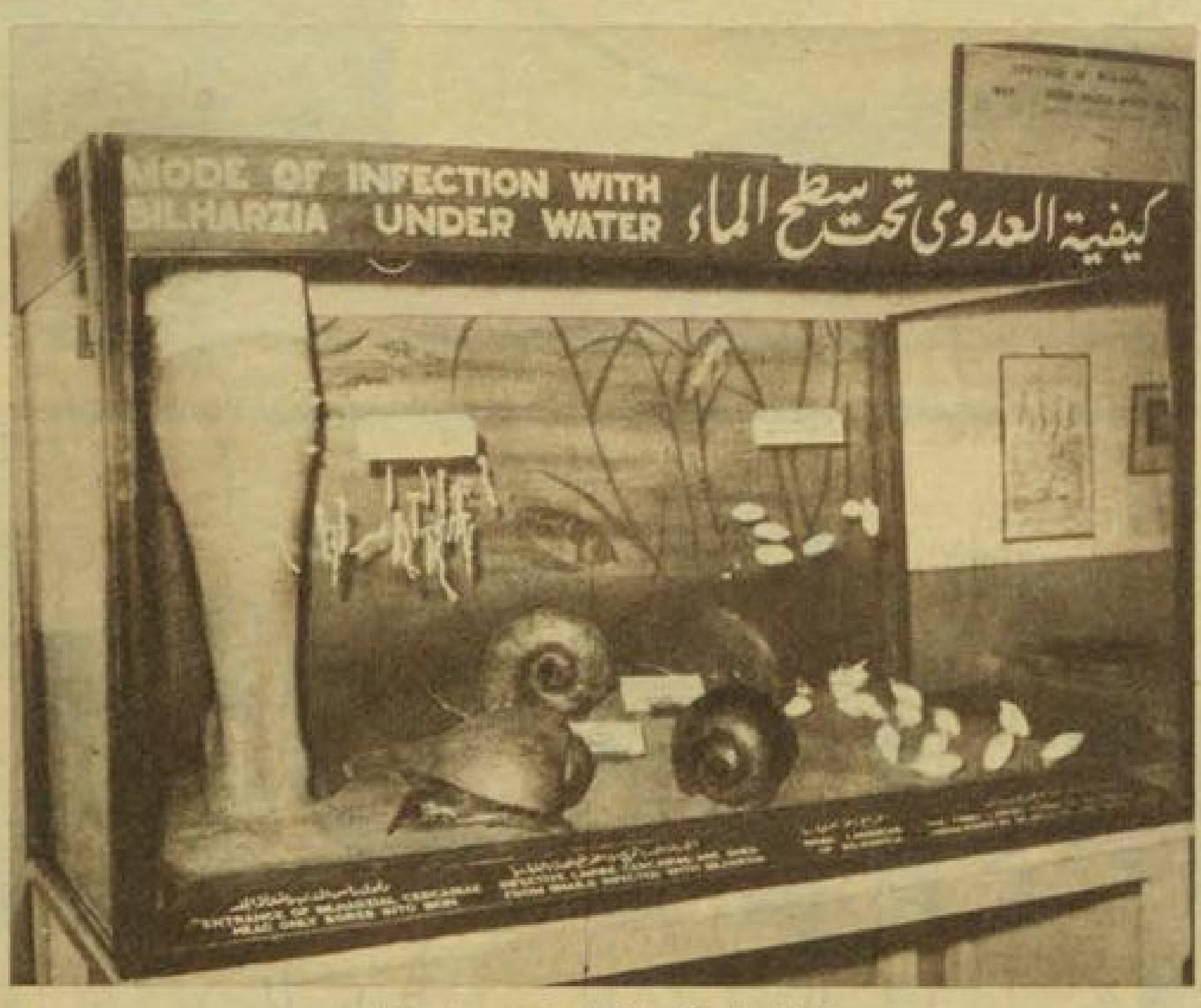


الدكتور بلهارز مكتشف ديدان البلهارسيا ...



شرب الماء من الترع والقنوات والاغتسال والوضوء من أهم انتشار مرض البلهارسيا

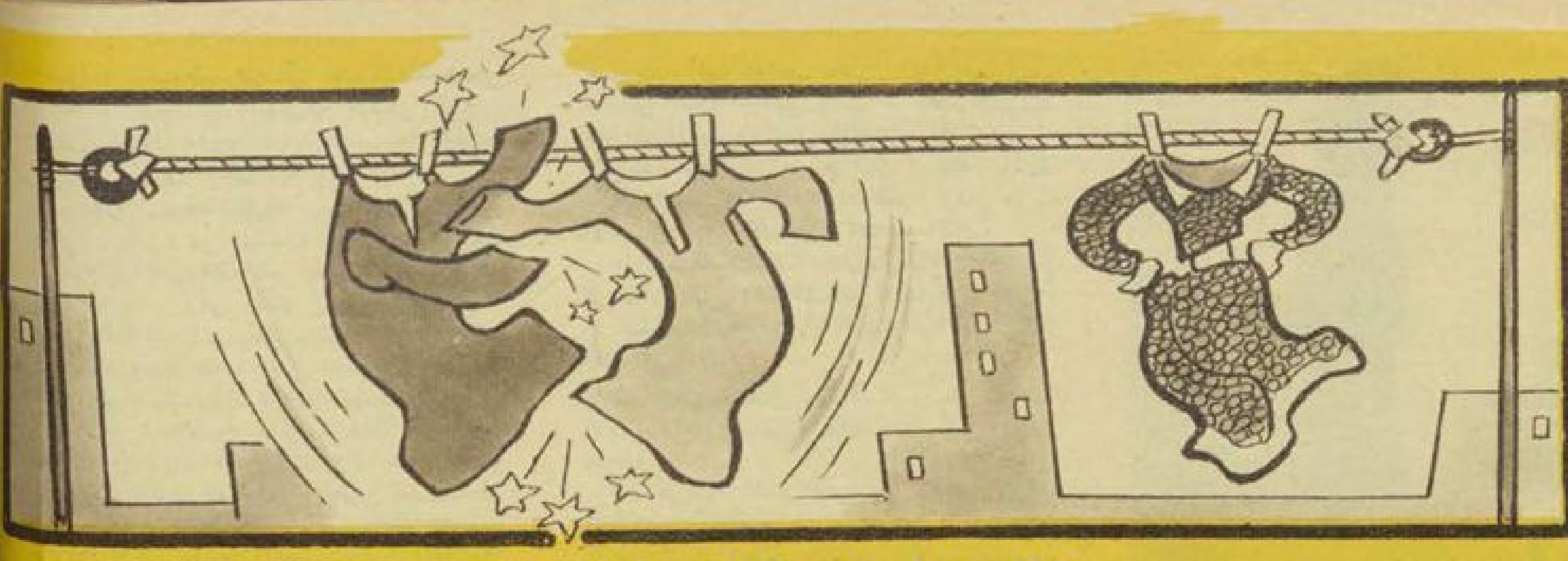




تخترق السركاريا الجلد تحت سطح الماء

ضحكات

بنت رضا



كلام حبل غسيل الجيران !

حصة الجغرافية فى
مدرسة الفنون الجميلة



أين حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال مارس
« مع الاعتذار لإعلانات الهلال »



ـ لو كان عند الناس الكبار تجاربنا
كانوا فهمونا أحسن من كده .. !

بختك ☆☆

البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	اخبار غير متوقعة عن مشكلة في محيط الاسرة . موقف تضطر الى اتخاذه نحو صديق . رسالة تجدد لك امنية هامة . منتصف الاسبوع يحمل نهاية حاسمة للمتاعب العاطفية التى كنت تعانى منهـا .	مبلغ من المال يأتيك فجـأة . اخبار هامة عن مشروع كان يشغل تفكيرك لقاء مع شخص يقدم اليك معونة قيمة وغير متوقعة . مفاجأة تحقق لك كسبا ادبيا كبيرا كنت تنتظره . رحلة مفيدة او سفر فيه منفعة .	الاحد الثلاثاء
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	بعض المضـايقات بسبب امنية لم تتحقق وكنت تتوقع تحقيقها . شخص غائب يسدى اليك معروفا ويحاول ان يمنع عنك المتاعب . تفـاهم عاطفى . وتسوية لخلافات قديمة كانت تقلق تفكيرك .	سلسلة من المفاجآت تهيىء لك الطريق الى مستقبل افضل . تضحية تضطر الى بذلها فى سبيل نفع اكبر . تقدم ونجاح . مشروع جديد يستولى على تفكيرك ولكنه فى حاجة الى مزيد من الدراسة .	الخميس الجمعة
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	مجهود تبذله من اجل مسألة شخصية تقلقك . اخبار هامة تتلقاها فى منتصف الاسبوع عن مشكلة عائلية كنت ترجىء حلها . ارتباطات عاطفية موفقة بالنسبة للفتيات او غير المتزوجات .	صفقة رابحة . مشروع كبير يعرض عليك وتتردد فى تنفيذه ولكنه سيحقق لك كسبا كبيرا . مفاجأة سعيدة كنت تنتظرها منذ اسابيع طويلة . استقرار مادى بعد المتاعب .	الثلاثاء الأربعاء
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	قرار حاسم تضطر الى اتخاذه فى مشكلة عاطفية. خلاف مع شخص قريب او صديق . خبر سار من مكان بعيد يبعث فى نفسك الاطمئنـان والراحة . معونة تقدمها الى صديق في مأزق .	خصومة بسبب موقف لك . وعراقيل توضع فى طريق مشروع لك تعلق آمالا كبيرة على تنفيذه ولكنك تتغلب على كل هذه العقبات . منتصف الاسبوع يحمل حلولا سعيدة لمشاكلك	الأربعاء الجمعة
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	حياة عاطفية هادئة . مضايقات من صديق يرجو مصلحتك . اخبار سارة فى منتصف الاسـبوع ، واستقرار نفسى يسعدك . خطبة او زواج بالنسبة لغير المتزوجات .	رحلة موفقة تحقق فيها كسبا كبيرا . مشروع قديم يحقق لك نتائج فاشلة . مسـعى يقوم به شخص مخلص من اجل تغييرات هامة تتعلق بمستقبلك .	الاثنين الثلاثاء
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	متاعب فى النصف الاول من الاسـبوع ولكنك تتغلب عليها بالهدوء والصبر . اخبار تشجعك على اتخاذ موقف جرىء فى محيط الاسرة . مفـاجآت سعيدة فى نهاية الاسبوع ترفع من معنوياتك .	شخصية تدفعك الى القيام بعمل كبير تحقق به كسبا ادبيا كبيرا . نجاح ضخم لمشروع كنت تتوقع فشله . اخبار سارة خاصة بالمستقبل ورحلة اوسفر موفق .	الاحد الاثنين
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	اضطراب مؤقت فى علاقة عاطفيـة . مشروع شخصى تؤجل تنفيذه بعد حقائق جديدة تتكشف لك . صديق يثير المضايقات . رسالة تحمل اليك اخبارا مشجعة وتألق فى المحيط الاجتماعى .	رسالة تدفعك الى اتخاذ خطوة كبـيرة فى مشروع كنت تتردد فى تنفيذه . تفاهم مع خصم كان يثير العراقيل والمتاعب فى طريقك . مفاجأة من شخص كبير السن تسعدك	الاثنين الخميس
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	امنية تتحقق بواسطة صديق مخلص . ارتبـاطات عاطفية تنتهى نهايات سعيدة بالنسبة للشباب من الجنسين . تطورات سعيدة فى مشكلة كانت تقلق تفكيرك تسوية لمسألة شخصية معلقة .	نجاح فى مشروع يرتبط بمستقبلك ولكن مشاكل مالية تعترضك بسـبب سوء التصرف . رسـالة تحمل لك خبرا تنتظره . شخصية تلعب دورا هاما فى مسألة تتعلق بمستقبلك .	الاحد الثلاثاء
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	اسبوع سعادة وهدوء فى محيط الاسرة . ولكن بعض الخلافات فى محيط الاصدقاء . قرار تتخـذه باندفاع عاطفى ويسبب لك الندم . امنية شخصية تتعثر بسبب ظروف طارئة .	تغيير الى احسن فى محيط العمل . كسب مالى قبل منتصف الاسبوع . مسئوليات جديدة تضـاف اليك . الحظ يحالفك ابتداء من النصف الثانى من الاسبوع . مفاجأة سارة تتعلق بالمستقبل .	الجمعة السبت
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	امنية شخصية تتحقق . هدوء فى محيط الاسرة. رسالة تحملك على اتخاذ خطوات كبيرة لتحقيق امل كان يراودك . مشكلة طارئة بسبب موقف صـديق حسن النية .	تألق فى محيط العمل . اخبار سعيدة تشـجعك على المضى فى نشاطك . مكافأة عن عمل كبير قمت به ورضاء من الرؤساء . تسوية تتم لمشاكل كانت تشغل تفكيرك .	الثلاثاء الخميس
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	خطة كنت تعلق عليها اهمية كبيرة لتحقيق امنية ولكنها تفشل بسبب ظروف طارئة . اخبار من بعيد تبعث الاطمئنان فى نفسك بعد القلق . تألق فى المحيط الاجتماعى واصدقاء جدد تتعرف بهم .	اخبار تكشف لك عن حقائق جديدة تجعلك تعيد النظر فى خططك ومشروعاتك . الحظ يبتسم لك فى اكثر من موقف يتصل بمستقبلك . مجهود تبـذله ويحقق لك خطوات هامة فى سبيل تحسين مركزك .	الأربعاء الخميس
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	اندفاع عاطفى فى مناقشات تخصك فتتسبب فى اغضاب المحيطين بك . مضايقات من شـخص كبير السن فى محيط الاسرة ، ولكن الاحتمالات سـارة لمشكلة تقلقك .	استقرار مالى ، ولكن بعض الاضطرابات فى محيط العمل بسبب موقف خصم . شخص يقف الى جوارك فى مأزق تتعرض له وتخرج منه بسلام . مغامرة تعود عليك بكسب ادبى كبير .	الثلاثاء الجمعة



دقدقة لدقدق ـ تحب بعد الاكل تدخن سجـاير والا سيجـاز .. ؟ !

الطـور ـ لو كنت غبى شبـوية كانت راسى استريحت !

القرد ـ تصور انهم مارضيوش ياخدونى فى التليفـزيون ! ..